





ترامب للسعودية: اللعبة في اليمن انتهت! [14]

عقدة سنة 8 آذار؛ عون يدعم موقف الرئيس المكلّف

حريري يلوّح بالاعتذار

بدء الأشغاك في مشروع الناعمة سلّم على القانون! الحدث

«عثعااحظم» بضيّت الخناف على ابت سلصات 15

> 08 رياضة

المححّيات ممنوعات من الساحة!

16 سوريا أنقرة تصعّد شرقالفرات تصهيد لمفاوضات مع واشنطن؟



18 تركيا أردوغان فى نادي الصواريخ الاستراتيجية



الخميس 1 تشريت الثاني 2018 العدد 3604 🔳 الْأَكْــــــبلار

غير المنطقي أن يكون ممثّلاً في الحكومة بأقل من ثلث الحكومة، الأمرِ

الذي لا يطالب به هذا الفريق أصلاً،

مع أنّه من حقّه في لعبة الأرقام. رابعاً، من حقّ حزب الله أن يكون

مُمثّلاً بطيف وطنى أوسع من تمثيله

الشيعي، بالدرجة الأولى بوصفه قُوّة

مقاومة تحمل أبعاداً وطنية، ويدرجة

ثانية لتمثيل أولئك الذين تحملوا

وزر خيارات المقاومة في بيئتهم طوال السنوات الماضية. تماماً، كما يحرص

عون بالحصول على وزراء من طوائف

مختلفة لإضفاء الطابع الوطني على

قوّته السياسية وليس حصرها في

فئة معيّنة أو استبدال التصالفات

خامساً، والأهم من ناحية الأرقام، أن

الأصوات التفضيلية التي نالها 17 نائباً سُنياً مستقبلياً، بلغت 168596

صوتاً سُنّياً، أي ما نسبته 65,85% من

مجمل الأصوات التفضيلية للسُّنة،

فيما بلغ عدد الأصوات التفضيلية

السُّنية التي نالها عشرة نواب سنَّة من خارج المستقبل 87264 صوتاً،

ئي 34,14% من نسبة الأصوات التفضيلية السُّنية. فضلاً عن أن مجموع أصوات السُّنة التي حازها

المستقبل وحلفاؤه بلغ 229195 صوتاً،

فيما بلغ عدد الأصوات السُّنية التي

لم تختر المستقبل 252485 صوتاً. ثمُّ

إنْ أكثر من نائب من النواب المستقلين،

نال أصواتاً أعلى بكثير من أصوات

المشهد السياسي

عقدة سنة 8 آذار؛ عون يدعم موقف الرئيس المكلِّف

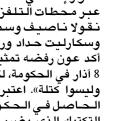
الحريري يلوّح بالاعتذار

الرئيسان ميشاك عون وسعد الحريري مُتناغمان ويرفضان تمثيك السُّنة المستقلين في الحكومة. حزب الله لن يتراجع قيد أنملة عن المُطالبة «بحقهم»، والرئيس نبيه برّي «عمل اللي عليه». حصيلة أخيرة لمشاورات تأليف الحكومة أعادت مسار التشكيك الى «ما تحت الصفر»، في ظك تصعيد الحربري

> ميشال عون السنة الثالثة من ولأيته، وهو على تناغم تام مع الرئيس سعد الحريري في ما يتعلق بتأليف الحكومة. تتأغُم يُقابله إصرار حزب الله على تمثيل نُواْبِ شُنَّةً 8 آذَار في الحكومة، الأمر الذي يشي بحجم الاحتدام في هذه المسألة من دون معرفة إلى أين ستؤول الأمور، ولا سيما أن الحريري يتسلّح بموقف عون المتوافق معه، ما جعله يرفع سقفه يـومَ أمس إلى حدّ رفضه تمثيل الشُّنة في الحكومة بشكل مطلق، ومطالبته القوى السياسية بـ«البحث عن رئيس غيره». ففي

دخل رئيس الجمهورية العماد





حوار إعلامي مفتوح ومباشر عبر محطات التلفزة مع الزملاء نقولا ناصيف وسمير منصور وسكارليت حداد ورضوان عقيل، أكد عون رفضه تمثيل سُنَّة فريق 8 أذار في الحكومة، لكونهم «أفراداً وليسوا كتلة». اعتبر أن «التأخير الحاصل في الحكومة نوع من التكتيك الذي يضرب استراتيجية العهد الكبيرة». عُون الذي أكد «أننا نريد حكومة وفقاً لمعايير محددة دون تهميش أحد، لا طائفة ولا مجموعة سياسية» رأى أن " «بعض العراقيل غير مبرّرة، وأن كل دقيقة في تأخير تشكيل الحكومة تَكلُّفنا كَثِيراً». كلام عون الذي اعتبر أنه «لا تُمكنه إجبار الناس على أن يكونوا من نفس رأيه وفي النهاية الأكثرية هي من تقرّر»، جاء ليختم نهاراً مليثاً بمشاورات حمَلت مواقف تصعيدية من مختلف الحهات المعنية يعملية تأليف الحكومة، وخاصة من جهة

في حواره الإعلامي ليلَ أمس، أكد

رئيس الجمهورية العماد ميشال

عُون، أن «التعدُّد في لبنان بتَطلُّب

توافقاً بين الجميع لتشكيل حكومة

وأشبار إلى أن «الوضع ليس سهلاً،

ولا أعرف إذا كان الجميع يقدّر الأمور

مثلی»، معتبراً أنه «علَى المستوى

المستحى ليس هناك تقاتل، بل

خلاف في وجهات النظر»، معلقاً

على الخلاف بين التبار الوطني الحر

والقوات اللبنانية بأنه «خلاف في

السياسة وليسَ على الوطن». وأكد أنّ

بعيداً من أي تهميش».

عون: رئيس الحكومة يجب ان يبقى قوياً سواء كان الحريري او غيره (ارشيف) أبلَغ كل من تواصل معه بأنه «لا يرفُض وحسب التنازل من حصته لحساب سُنّة 8 أذار، بل هو يمانع توزير ممثل عنهم ضمن أي حصّة تحتُ أي ظرف من الظروف». وكرّر «تهديدة» بالقول: «إذا أصروا على الأمر فليبحثوا عن رئيس حكومة

النواب، وقد سمّينا وزيـراً لمكافحة

الفساد من دون إعطائه الوسائل،

ويجب أن تعاونه أجهزة الرقابة كافة

وبالنسبة إلى الكهرباء، أكد أن

«هناك مشاريع تحتاج إلى سنتين،

ونأمل من مجلس الوزراء الجديد

أن يقوم بتسهيل العمل». كذلك أكد

«أننى حضرت لمؤتمر في أواخر

المتكلمون فيه من القضاة والهيئات،

وهذا يعطينا فرصة لإصلاح القوانين

بناءً على الاقتراحات والتوصيات

كانون الثاني أو شباط للقضاء يكون

لمكافحة الفساد».

«هناكِ أموراً من مسؤولية الحكومة التي سيخرج بِها»، معتبراً أنِ «علينا

وأموراً أخْرَى من مسوُّولية مجلس أن نَّقيم مؤتَّمراً للزراعة أيضاً لتوجيه

الرئيس المُكلَف سعد الحريري الذي غيري». وفيما لم يُعرف ما إذا كان غير مسبوق، لكن حزب الله ثابت أخرى، ظهر رئيس مجلس النواب في مقابل ذلك، ومع محاولة عدد

عون عن العقوبات الأميركية: استعمار ماليّ!

موقف الحريري جدياً، وعمًا إذا كانت لديه فعلاً النبة للاعتذار، بقى حزب الله متمسّكاً د «حةّ، حلقائه». وأشارت مصادر رفيعة المستوى في فريق 8 آذار إلى أن «الجو الذي يصل من وادي أبو جميل فيه تصعيد كبير وتعنت

الأميركية عندما أراد

فتح حساك مصرفئ

على ما تعهّد به لأصدقائه». ولفتت المصادر إلى أن «أحداً لم يتواصل مع الحزب منذ ثلاثة أسام»، لا من جهة الحريري، ولا من جانب التيار الوطني الحر. ورفضت المصادر الحديث عن خيارات في حال اعتذار الرئيس الحريري. منّ جهة

نبيه برّي مستاءً جداً ممّا الت إليه الأُمُورُ، وقد نقل النواب عنه بُعد لقاء الأربعاء قوله: «إنني تكلمت مع من يجب أن أتكلم معهم في هذا الموضوع، وعملت اللي عليي، ولم يدقُ لنا سوى الدعاء للإسراع في

المعطّل الأول والوّحيد لتأليف الحكومة، تقصُّد الحريري إظهار التناغم مع رئيس الجمهورية، مُغرداً عبر حسابه الخاص على

(الأخبار)

«تويتر» بالقول: «سنتان معاً على طريق استعادة الثقة بالدولة، ومعك لن نتراجع عن مسيرة النهوض بلبنان»، فلاقاه عون بالتأكيد أنه «بالتفاهم والتضامن نستطيع أن نحقق الكثير، وسنبقى معاً ما دمنا نخدم معاً مصلحة لبنان ونحفظ وحدة اللبنانيين». من جهة أخرى، نفت مصادر رفيعة المستوى في التيار الوطني الحر أن يكون الوزير جبران باسيل قد اعترض على منح القوات اللبنانية وزيرين من الطائفة المارونية، وهو ما رؤجته مصادر معنية بمفاوضات تأليف الحكومة في ——و—— اليومين الماضيين. في الوقت عينه، برزت عقدة أخرى تتعلق بالمقاعد الأرمنية، إذ «تتمسّك القوات بأن يحصل الوزير الأرمني من حصتها على حقيبة، ويعني ذلك عدم القدرة على إعطاء الوزير الأرمني فع، حُصة تُكتل «لبنان القوي» ي إلا وزارة دولة». يضاف إلى ذلك اعتراض أرثوذوكسي على توزير فيوليت الصفدي، لكونها «تفتقر

تك أسه ـ لارناكا -بيروت؟

نشر حساب «انتل سکای»

على موقع «تويتر» سلسلة

تغريدات أمس، زعم فيها

معرید، است المحمدیة أن طائرة عسكریة أمیركیة حطّت في مطار حامات، آتیة من لارناكا، بعدما انطلقت

ا . إلى قبرص من تل أبيب أول

من أمس. وقبل تل أبيب، كانت

في العاصمة الأردنية عمّان،

ي بحسب الحساب الذي يعرّف عن نفسه كراصد لحركة

الطيران في الشرق الأوسط.

ولم يصدر أي تعليق عن الجيش اللبناني بشأن الخبر

من الأطراف تصوير الحزب وكأنه

. في أكثر من استحقاق حكومي وفي الأستحقاق الرئاسي الأخير، التي فرضها حزب الِله، حتى يتسنّى لعونّ وتباره أن يتمثّل أفضل تمثيل د يا حسناً، باستطاعة الحريري أن يتمسّك برفضه، وقد يصل الأمر به إلى حدّ التلويح بالاعتذار عن عدم اُلتَّالِيف، في لُعَبِّة ابتزاز مُكشوفة، أدواتها محاولة تحميل حزب الله مسؤولية التعطيل أمام اللبنانيين، وترك الحزب لاحقاً في مواجهة العقوبات المقبلة وحده، وتحمّل أي

أن ما يمكن أن يحصل عليه اليوم مى ظلُّ التوازنات الحالية وحرصُ حزب الله، بوصفه «أم الصبي»، على تسهيل أمور البلاد، قد لا يحصل عليه مستُقبلًا. وبالتالي، إن خيار الاعتذار بمثابة انتحار سياسي للحريري قبل

تحثيك سنة 8 آذار؛ هك يتواضع الحريري؟

والحسابية والمنطقية للمطالبة بمقعد وزاري لحلفائه من النواب السُّنة. الأزمة تكمت فى عقلية الغرابة في موقف المستقيل، ليس الرئيس سعد الحريري، الذي يتعامل مع التحولات في الإقليم وفى الداخك بحالة الإنكار، وكأن الزمن لا يزال عالقًا

المُكلِّفُ سعْد الحريري. على الأقل، في

مسألة الرفض المطلق لمشاركة وزير

ممثّل عن النُّواب السّنة من فريق

8 أذار في الحكومة الموعودة. وكأن

القضيّة كّيد، مع جرعة عناد زائدة، في

مقابل حجج سياسية وموضوعيةً وحسابية تُبرَر ثبات فريق 8 أذار

التقليدي، على مطالبته بتمثيل

عادل لهذه المجموعة من النواب

الحلفاء. ولعلّ الأكثر غرابة من موقف

المستقبل، محاولات البعض في التيار

الوطني الحرّ، لتحويل الكباشّ القائم

اليوم بين فريق 8 آذار وفريق الحريري

ومًا يُمثِّل في النظام اللَّبْناني وَفِّي

السيَّاسة الأوَّسع، إلَّى كُباشُّ بينَّ

فريق 8 أذار وفريق رئيس الجمهورية

ميشال عون والتيار الوطنى الحرّ، من

دون داع ولا معنىً. وعن جَهلِ أيضاً،

يتناسىً هؤلاء أن أزمة عون والتيار

و«العهدِ الجديد» مع اتفاق الطائف،

أنه حَكَّمَ رئيسَ الحكومة، وتحديداً

أل الحريري بمفاصل الدولة، بفضل

توسيعه صلاحيات رئيس الحكومة

وحصّته في مجلس الوزراء على

حساب صلاحيات رئاسة الجمهورية

وحصَّتها. هذا إن لم يذكر أحد، أشَّهُر

الحمود والتعطيل، بل سنواتهما

تقریر 🚃

يصلك فريق 8 آذار كك

المسوغات السياسية

الانقلاب على نتائج الانتخابات النسبية فحسب، وهي التي أنصفت الحيثيات السنيّة الأخرى وأوصلتها إلى المجلس النيابي، بل التعامل مع الوقائع السياسية والإقليمية وكأن شيئاً لم يتغيّر منذ 2005 و 2009 حتى فى 2005 أو 2009 أوَّلاً، تَفكَك فريق 14 آذار شَّرٌ تَفكُك على فراس الشوفي

وقع تفكّك حاضنته الإقليمية وسقوط مشروع ضرب سوريا وإسقاط المقاومة في لبنان، فيما حافظ فريق 8 أذار على تماسكه واشتداد عود حاضنته الإقليمية والدولية. ومع أن حزب الله لا يذهب بعيداً في استخدام التوازنات الإقليمية الجَّديدة في اللعبة الداخلية، ويحرص على دور الحريري ومكانته في تشكيل الحكومة وفي كونه شريكاً مهماً في الدَّاخِلُ اللَّبِّنانِي، إِلَّا أَنْهُ لا يَمْكن خصومَ حزّب الله إهمأل معادلة قوّة حزب الله وحلفائه وتزايدها خلال العقد الأخير، وبعد انتهاء الحرب السورية لمصلحة حلفائهم في سورياً.

حك مراد رابعاً على



قائمة النواب السُّنة ىعد مىقاتى والحريرى

سنوات ما بعد اغتيال الرئيس رفيق

الحريري وشدّ العصب حول تيار

المستقبل على وقع التحريض المذهبي

والطائفي و (تُكفير) كُلُّ خارج عُنَّ

عباءة المستقبل. بل إن السعودية،

التي يـؤدي الحريري دور «مدير

حصَّتُها"» فتى «الشركة» اللبنانية،

لم تعد تتعامل مع رئيس المستقبل

كمُمثِّل وحيد للسُّنة اللَّبنانيين بل

الأقوى بين حيثيات أقل قُوّة، وليس

القوة الحصرية. وممثلو السعودية

في لبنان وفي السعودية، أعلنوا ذلك جهاراً واستقبلوا الزعامات السُّنية

ثالثاً، فريق 8 أذار التقليدي، من دون

حليفه الوثيق عون، يتمثّل بما يزيد

على 42 نائباً في البرلمان (أكثر من

الثلث) ويملك أعلى الأرقام الانتخابية

مقارنةً بأيّ كتلة ناخبة أخرى، ومن

الأخرى وعلاقاتهم معها مستمرة.



ثانياً، لم يعد الصرياري ممثُّلا

السعودية لم تعد تتعامل مع الحريري كممثك وحيد



نواب المستقبل، ولا سيّما النائب عبد الرحيم مراد في البقاع الغربي الذي حلّ رابعاً على لائحة كل النواب السُّنة بعد الرئيس نجيب ميقاتي والحريري والنائب وليد البعريني، كذلك النائب عدنان طرابلسي الذي متخطياً الرئيس تمام سلام والوزير نهاد المشنوق والنائبة رولا الطبش. سادساً، جمهور تيار المستقبل ليس مشكلة قوى 8 أُذار، بل أزمة الحريري، الذي دائماً يرفع السقوف ويعمل فريقه الإعلامي والسياسي على ر. اصدار مواقف «تَحمّس» الجمّهور. ثم عندما تحس لحظة الواقعية والتسويات، تبدأ ذربعة «الحمهور عايز كدا»، فيتحول أي تراجع أو مناورة إلى هزيمة، وذلك السلوك ينعكس على كل شيء تقريباً في ي مسار المستقبل السياسي، من المحكمة الدولية إلى شعار نزع سلاح المقاومة

واسقاط الدولة السورية... تَمْثِيلِ سُنَّةً 8 أذار حقَّ، تماماً كما هم، المناورة حقّ للرئيس المكلف. فهل يتواضع الحريري ويعيد تقييم حساباته لكي يحفظ وجوده على رأس الحكومة، في الوقت السعودي

تقریر

رُ حِّلت الأزمة داخل المجلس الأعلى في

إلى أي حيثية، سوى أنها زوجة

ألوزير السابق محمد الصفدي».

هذه التطورات زادت من استياء

الرئيس الحريري الذي اعتبر أن

«لا أحد وفق ما يبدو يريد تشكيل

حكومة... فليكُن إذاً».

أزمة «القومي»: جلسة «مصيرية» الجمعة

المتحدة والكل يحاورها والكل أكد باتت قائمة». وشدد عون على أنة بقاء الرئيس السوري بشار الأسد، «ليس قلقاً حول الوضعين الاقتصادي کشف عون آنه والمالي، ولكن إذا أكملنا على هذا المنوال يُصبح الخطر قائماً». وأعتبر اضطرإلى التوقيع أن العقوبات الأميركية والإجراءات على وثيقة تفيد التى تفرضها الولايات المتحدة على المصارف هي بمثابة «استعمار بأنه لا يحمك الحنسية ماليّ»، كاشفاً أنه اضطر إلى التوقيع

الجنسية الأميركية عندما أراد فتح حساب مصرفيّ. وقــال: «علـيـنـــا أن نـصـل إلــى مرحـلــة النازحين، وذلك بالتفاهم مع سوريا»، الحريري وهو رجل طيب».

على وثيقة تفيد بأنه لا يحمل

المزارع نسبة إلى المعايير الدولية التي

ونحن لدينا مصالح».

وعن إمكانية لقائه بالرئيس السوري، أكد أن «هذا الأمر مرهون بتطور العلاقات، وما يُعيقنا اليوم هو موقف الجامعة العربية». ورأى الرئيس عون «أننا نستطيع أن نقاوم بوحدتنا الوطنية وبالسلاح الذي بشكل رادعاً إذا وقع اعتداء علينا». واعتبر أن «رئيس الحكومة يجب أن يبقى قوياً، سواء كان الحريري أو نتخطى الموقف الدولي بالنسبة إلى غيره، وهناك نيات طيبة متبادلة مع

لافتاً إلى أن «سوريا لا تزال في الأمم

بتعديل الدستور وتقصير ولاية الحزب السوري القومى الاجتماعي إلى نهار الجمعة المقيل، موعد المجلس الأعلى حتى حزيران 2019. انعقاد جلسة وصفها المطلعون بـ«المصيرية»، لناحية تحديد ملامح المرحلة المقعلة، ومحاولة إنضاج «حـلّ» للخلاف الـذي بـدأت ملامحة بالبروز منذ انتهاء الانتخابات النبانية، وأدّى في النهابة إلى استقالة 9 أعضاء من المجلس، وتحضير اثنين أخرين لاستقالتيهما من دون تسجيلهما رسمياً بعد. عُينت جلسة الجمعة بعد أن رُفعت

كذلك سقط أيضاً اقتراح النائب أسعد حردان، تعديل الدستور وتقصير

ولاية رئيس الحزب من أربع إلى ثلاث سنوات، على أن يُسمح للرئيس بالترشح ثلاث مرات بدلاً من مرتين. النقاشات حول هذين الاقتراحين بدأت في جلسة المجلس الأعلى الاثنين، «وقد أعلن خلالها الناشف وحردان رفضهما استقالة رئيس الحزب، والإصرار على أنّ التعديل جلسة المجلس الأعلى أمس، وقد الدستوري هو الحلّ الوحيد للأزمة». المديريات والمنفذيّات الحربية». سقط فيها الاقتراح الذي قدّمه رئيس 🔀 وينقل المطلعون عن حردان قوله إنّه 🔻 حاول حردان الاجتماع بالمستقيلين 🔻 وعريجي وبشرى مسوح وعبد الكريم

«القومي» حنا الناشف، ويتعلق

بل أن يُنتخُب مجلس قومي جديد يختار هو أعضاء المجلس الأعلى الَّحُدد». السبب، برأي معترضين على اقتراح حردان «عدم قدرته على التحكّم بـ خيارات أكثرية المجلس القومي الحالي». وردّ أعضاء في المجلس الأعلى على طرح حردان باتهامه د «التحضير لانتخابات المجلس القومي، من خلال حركة التعيينات التي تجري حالياً في

«يرضى بانتخابات حزبية جديدة،

شرط ألّا يقتصر الأمر على انتخاب

رئيس جديد من قبل المجلس الحالي،

أنّ الثلَّاثي رفض تلبية أي حوار مع القيادة الحالية قبل أستقالة الناشف من منصبه. وهم مُصرون على مقاطعة احتماعات المجلس الأعلى إلى حين استقالة رئيس الحزب. أنطُّلاقاً من ذلك، ثمَّة سُعْى لإنهاء الأزمة في اجتماع الجمعة، قبل أن تُعدّ استقالة كل من كمال النابلسي وحسام العسراوي وعاطف بزي وعصام بيطار، نافذة يوم السبت. فدخول الاستقالات الأربع حيز

أنطون خليل وغسان الأشقر وجبران عريجي، قبل انعقاد جلسة أمس، إلا الحزبي»، وهي «الكأس» التي يريد التنفيذ، وامتناع خليل والأشقر حردان أن يُبعدها عنه.

عبد الرحمن، عن حضور الجلسات، يعني أنّ النصاب في المجلس الأعلى لن يكون مؤمناً، وسيتحوّل المجلس الأعلى، بحكم الأمر الواقع، إلى محلس تصريف أعمال لمدّة سنة ونصف سنةً. كذلك فإنّه بعد الاستقالة الحتمية لنابلسي والعسراوي وبزي وبيطار، الذين كانوا «محسوبين» على حــردان، سيكون على نَـاتُــ مرجعيون - حاصبيا، أن يبحث في أي حلَّ لـلأزمـة مع خليل والأشـقرّ وعريجي، المعارضين لـ «نهجه

على الغلاف

سىاست

عقودالرعاية في الخلوي:

«هأك سائب» بتصرف وزير الاتصالات

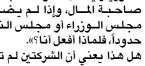
منذ عام 2012، صارت النفقات التشغيلية لشركتي الخلوي على عاتف الدولة. وهذا الأمر فتح شهية وزراء الاتصالات على باب مِن أبواب هذه النفقات؛ عقود الرعاية. تلك أموال طائلة تسحب من مالية الدولة دون حسيب أو رقيب وتزداد عاماً بعد عام، حتى وصلت إلى 16 مليون دولار عام 2018. أما توزيعها، فبحسب الولاء ات والمصالح السياسية والانتخابية

اللى الفرزلى

أول الكنوز التي ستقع بيد وزير الاتصالات الجديد، عقود الرعاية المرتبطة بشركات الخلوي. تلك عقود يديرها وينظمها الوزير كما يحلو له، بلا حسيب أو رقيب، انطلاقاً من كونها بندأ من بنود الموازنة التشغطية التي تتحكم بها الــوزارة. وتلك موازنـة ليست بسيطة، بل تناهز قيمتها الـ 250 مليون دولار بالنسبة إلى الشركتين، معظمها مصاريف ثانتة، أبرزها الرواتب والإيجارات والصيانة والفيول وقطع الغيار...، لكن بعضها لا يكمن تصنيفه الا تحت خانة المال السياسي. يكفي أن يطلب الوزير من شىركتى «ألفا» أو «تاتش»، شىفهيأ في الغالب، دعم هذا المهرجان أو تلك الآدارة أو ذاك الفريق الرياضي... وهو ما يجعل الهامش المعطى للشركات لاختيار وسائل التسويق التي تراها مناسبة، يضيق إلى الحدود الدّنيا.

لكن ألا يحق لهذه الشركات رفض الطلبات التي تأتيها من الوزير؟ هـذا ســؤال يتحتمل إجــابــة علـى شاكلة نعم ولا. فالشركات يحق لها، نظرياً، أن ترفض لكونها هي من يقرر السياسة التسويقية ربطاً بمسؤوليتها وبتقديرها لحسن سير العمل، إلا أنها في المقابل ستضطر إلى تحمّل ضغوط كبيرة من الوزارة، أبرزها التهديد بعدم التجديد لها. فمسؤولو الشركتين غالباً ما يضعون في بالهم الإبقاء

يضمنوا التجديد عند انتهاء العقد هل هذا يعنى أن الشركتين لم تكونا



في العام 2009، كان العقد الموقع مع الشركتين المشغلتين لشبكتي الخلوي ينص على أن تكون تتقاضاه الشركتان بدل الإدارة. لذلك، بدا جلياً تجنُّب الشركتين صرف مبالغ كبيرة بدل إعلان

في كانون الثاني 2012 كان يُفترض بالعقد أن ينتهي. تشكّلت حكومة الرئيس نجيب ميقاتر في تموز 2011 وتولى وزارة الاتصالات فيها الوزير نقولا صحناوي. وقبل انتهاء مدة العقد، تم تمديده بعد تعديل بعض بنوده، بناء على طلب الوزير الجديد. أبرز ما طاوله التعديل كان البند المتعلق بالمصاريف التشغيلية. لم تعد هذه النفقات على نفقة المشغّل، بل على نفقة الدولة، فيما تكتفى الشركة بالحصول على مبلغ مقطوع بدل الإدارة (600 ألف دولار في الشهر)، يُضاف إليها مبلغ إضافي في حال نجحت في تحقيق مجموعة أهداف طُلبت منها (أهمها خفض المصاريف) وبالفعل، واققت الشركتان، وسارتا بالعقد الجديد. كل منهما تضع موازنة سنوية تتضمن المصاريف التشغيلية المتوقعة وتعرضها على الوزارة، التي يُفترض أن تعطي موافقتها عليها، أو تضع ملاحظاتها. كان العقد ينص على العودة إلى الوزارة للحصول على الموافقة على صرف أي نفقة تزيد على 50 ألف دولار.

مع وصول الوزير بطرس حرب، لم تتغير طبيعة العقد، لكن تغير بندان فيه: ألغيت الحوافز المرتبطة بالأداء وخفض النفقات، وانخفض السقف المسموح به للصرف من دون العودة إلى الوزارة إلى 20 ألف دولار (بقي هو نفسه مع الوزير الحالي، على رغم محاولاته جعل الشركات تعود إليه عند عقد أي نفقة مهما كانت قيمتها).

لكن قبّل هذا التعديل أو ذاك، ما الذي تغير فعلياً مع تغيّر طبيعة العقد منذ العام 2012، ولماذا



مليونا دولار من «ألفا» و«تاتش» لرئاسة الحكومة (هيثم الموسوي)

تضعان الرعاية كجزء من مصاريفها عندما كانت النفقات التشغيلية على مسؤوليتها (قبل عام 2012)؟ ذلك أمر دائماً هاجساً لهذه الشركات. وعلى سىيل المثال، عندما كان الوزير جبران

2012؛ اكتشاحا الكنز

المصاريف التشغيلية على نفقة المشغّل وهذا يعني أن هذه المصاريّف كانت جزءاً من المبلغ الذي وعقود رعاية، لعدم وجود فائدة تجارية كبيرة منها، في ظل سوق شبه مشبعة، تغيب فيها المنافسة الفعلية على اجتذاب مشتركين جدد.

تحمس الوزراء المتعاقبون منذ الصحناوى وصولاً إلى الجراح للإبقاء على المصاريف التشغيلية في يد الوزارة؟ لا تحتاج الإجابة إلى الكثير من الجهد فلبند الدعاية والإعلان والرعاية التجارية

على علاقة جيدة مع الوزارة، كي أما الأهم بالنسبة إلى هؤلاء، فهو: «الوزير يمثل الدولة اللبنانية صاحبة المال، وإذا لم يضع له مجلس الوزراء أو مجلس النواب

الحالات، وبالتالي من دون إخضاع كان نادراً جداً، ولا تتخطى قيمته آلاف الصفقة لأي موجب رقابي. الدولارات، فالشركات ليست مضطرة إلى الصرف من أموالها الخاصة على رئاسة الوزراء بحاجة للدعم أيضاً تبقى 6 ملايين دولار. هذه يسهل قطاع أسعاره محددة من الدولة ونمو صرفها بوجود الطبقة السياسية زبائنه محدود. مع ذلك، إن تمتين العلاقة مع وزير الأتصالات كانت

باسيل وزيـراً للاتـصالات، عمدت

شركة ألفا إلى دعم مهرجان البترون

بـ50 ألف دولار. لكن ما تغير بعد

أنتقال النفقات التشغيلة إلى الوزارة

أيام الوزير نقولا الصحناوي، أن

المسايرة صارت فرضاً لا خياراً. كذلك

صارت الدعاية والرعاية التجارية

بنداً حاضراً في الموازنات السنوية،

ولم تعد تحسب بألاف الدولارات، بل

بالملايين منها. وذلك ليس توجها

تجارياً من الشركتين، بل قرار سياسي

من وزير الوصاية، الذي صار بملأ

سلطة مطلقة للتصرف بهذه الأموال.

عند تغيير طبيعة العقد في عام 2012،

حدد بند الدعاية، بناءً على طلب من

الوزير، بقيمة مليون دولار لكل شركة،

على أن يُحدد هو وجهة صرفها. ثم

سرعان ما بدأ هذا المبلغ بالاردياد،

حتى صار بلا سقف ووصّل في العام

الحالي إلى 16 مليون دولار. القيمة

الأكسر من هذا المسلخ، أي 10 ملاسن

دولار، ذهبت إلى شركة «سما» التي

تملك حقوق بث «بي إن سبورتس»

و «صاحبة حق» بث مباريات كأس

العالم في كرة القدم. لا تزال المفاوضات

التى تولاها وزيرا الإعلام والاتصالات

مع الشركة في الأذهان. الانطباع الذي

قدم للرأي العام، أنّ الحكومة تمكنت

من إجبار شركتي الخلوي على

دفع المُبلغ المستحقّ، فيما الواقع أنّ

الشركتين لم تدفعا شيئاً من كيسهما،

طلب رئيس الحكومة دعم نادى النحمة ى200 ألف دولار من أحواك الخلوي، أي من الخزينة

16 مليون دولار صرفها وزير الاتصالات من أمواك الخلوي بلارقيب

الحالية. وهذا ما تؤكده الوقائع، الت

يسهل تتبعها في فصل الصيف، فصلَّ المهرجانات. فالعامل الوحيد الذي يحكم رعاية هذا المهرجان أو ذاك، هو طلب الوزير من هذه الشركة أو تلك، وطبعأ وفقأ لأجندة سياسية تراعى «تعميم الفائدة».

صحيح أن وزارة الثقافة هي في الغالب التي تدعم المهرجانات السياحية، إلا أنَّ هذا لا يعني أن عقود الرعاية التجارية لا تشمل نشاطاتها.

كل ما على وزير الثقافة أن يفعله هو بل من دفع هو الدولة اللننانية، من الطلب من وزير الاتصالات الطلب من أموال المواطنين، لكن من دون المرور إحدى شركتي الخلوي رعاية الحدث، بالأصول القانونية المتبعة في هذه فتفعل الأخيرة. أقصى ما يمكنها فعله هو المماطلة وتأخير الدفع.

الدعم لا يقتصر على فئة من الوزراء أو السياسيين، الذين اعتادوا أخذ حصة من الكعكة الإعلانية للشركتين. اللوثة وصلت إلى رئاسة مجلس الوزراء. لكن الأخيرة لم ترض بالفتات. مليونا دولار حصلت عليها كاملة من الشركتين لتركيب Tech Hub في السرايا الحكومية. هذا المبلغ ليس بدلاً لهبة أو تبرع، ولا قيمة تُجهيز المركز من قبل الشركتين أو إحداهما. فالبرغم من أن إنجاز المركز من قبل الشركتين أو إحداهما قد يوفر الأموال على الخزينة لكونهما تملكان الخبرات اللازمة والطاقات النشربة لتنفيذ البشرية، إلا أن ذلك لم يكن هو المعتان الأولوية للحصول على المتلغ عداً ونقداً. وهذا ما حصل لكن مهالاً، ألا يستطيع رئيس مجلس الوزراء (سعد الحريري) أن يُعدّ اقتراحاً يعرضه على مجلس الوزراء لنيل موافقته على المشروع؟ أليس هذا هو الحل المنطقى الذي يفترض أن يلجأ إلىه رأس السَّلطة التَّنْفيذية، المفترض أنه الأحرص على حماية القانون وتنفيذ أصول صرف المال العام؟ أم

تراه معنياً أيضاً بالهروب من الرقابة؟ كرة القدم وكرة السلة

ولأن للرعاية أوجهاً عديدة، فإن الرباضية تبدخيل من ضمن المال السياسي أيضاً. رئيس الحكومة، سعد الحريري، يريد أن يدعم نادي النجمة لأن رعاية بنك البحر المتوسط لا تكفيه لتغطية مصاريفه، فما العمل؟ الحل موجود دائماً في وزارة الاتصالات. اتصال من رئيس الحكومة بالوزير، ثم اتصال من الوزير بشركة

«ألفا»: المطلوب أن تدفع الشركة 200 ألف دولار لنادى النجمة، بعدما سبق لشركة تاتش أن وقعت عقد رعاية مع نادى العهد. لكن ما فائدة الشركة من عقد الرعاية هذا، فيما الدوري اللبناني مسمى على اسم الشركة («دوريّ

ألفا لكرة القدم»)، بوصفها الراعى الرسمى للدوري، وهي التي تملكً عقود رعاية مع التلفزيون الذي يملك حق نقل المباريات، تقيمة 400 ألف دولار؟ لا إجابة مقنعة ما دام المعدار ليس تسويقياً. وللتذكير، فإن الأموال تُحسم من إيرادات وزارة الاتصالات التي يفترض أن تذهب إلى الخزينة، والتي تشكو الوزارة باستمرار من تراجعها. الحديث عن رعاية الشركتين للرياضة قد يطول أيضاً. في كرة السلة على سبيل المثال، فإن فريق الشانفيل، المحسوب على العونيين، يلعب برعاية ألفا، وفريق الحكمة المحسوب على القوات كان بلعب برعابة تاتش، وأخيراً فريق الهومنتمن، فيما فريق الرياضي المحسوب على المستقبل

ترعاه أوجّيرو، إضافة إلى ألفا... وهذا

يعنى عملياً أن مصدر التمويل للفرق

الأربعة المحسوب كل منها على فريق

سياسي هو واحد: الخزينة اللبنانية،

المسادرات الاجتماعية لا تنتهى

لا مصلحة تجارية للشركات

وإن بمسميات مختلفة.

أيضاً. من أولويات الشركتينَ دعم المسادرات الصغيرة. هذا كاف للاستفادة من الشركتين لدعم عدد كبير من المؤتمرات التي تقوم بها وزارة الاتصالات أو ترضى عليها. اللافت أن الوزارة تحرص على توزيع الجبنة، بشكل شبه كامل، وبما لا بغضب أحداً. لكن عندما بتعلق الأمر بالحصول على الأموال من الشركتين، فذلك يجرى بالمناصفة: يطلب الوزير من هذه الشركة بمقدار ما يطلب من تلك التشجير واحدة من أولويات وزارة الاتصالات أيضاً، وبالتالي فهو من أولوية شركتي الخلوي. ها هي «تاتش» جاهزة لتشّجير 10 هكتاراتّ في منطقة البقاع الغربي، برعاية وزير الاتصالات جمال الجراح، الذي يصدف أنه من البقاع الغربي. تمامأً كما يصدف أن تفتح شركة تاتش نفسها مركزاً جديداً لها في المرج، قرية الوزير الجراح. عقود الرعاية قد لا تكون جديدة. لكن

تحويلها إلى حنفية مفتوحة على المصالح السياسية والانتخابية لا يبدو مستقيماً مع القانون، خاصة في دولة شيه مفلسة. لكن ألا تستفيد الشَّركات في النهاية من هذه العقود التي تُدفع من المال العام؟ عملياً لم يُتَّدرك للهذه الشركات أي حافرُ لتحسين أدائها المالي، بعدما ألغيت كل المحفّزات التي كأنت تُعطى لها كلما خُفُض الإنفاق، أضف إلى أنها ترى وتتابع كيف يتصرف حماة المال العام بهذا المال من دون حسيب أو رقيب. لكن الأهم أن الشركتين ليستا في منافسة فلكل منهما حصتها شبّه الثابتة في السوق («تاتش» نحو 52 في المئة و «ألفا» نحو 48 في المئة)، والسوق شبه مشبعة. ولا حاجة فعلية للشركتين، تحارباً، لصرف الأموال على الإعلانات والرعايات، ما دامت تتقاضي مبلغاً مقطوعاً على الإدارة، إنما الحاجة هي حصراً سياسية مرتبطة بسلطة أستثنائية معطاة

لوزير الاتصالات.

الانقلاب العظيم: عن المسألة الزراعية في الصّين [1]

«في الخمسينيات، أعنًا بعضنا البعض . في الستينيّات، أدنًا بعضنا البعض عُ السبعينيات، شكَّكنا يبعضنا البعض ، في الثمانينيات، سرقنا بعضنا البعض»

فَصَّدة سجعية من ريف اقليم شانتشي (في كتاب هِنتون «الانقلاب العظيم»)

«اعمل بجدِّ واكدح لعقود، ثمّ عُد، في ليلةٍ واحدة، الى زمن ما قبل التحرير» مقُولة شعبية صينية (في كتاب جوون تشو «من الكومونة الى الرأسمالية»)

قد يكون قرار الحكومة الصينيَّة عام 1980، بالإعلان عن تفكيك الملكيات الجماعية في الرّيف الزراعي، أضخم حدث شهدته البشريّة في تاريخها القريب. لم يحصل من قبلُ عادة توزيع للأرض والملكياتُ على هذا المستوى في التّاريخ، وبهذه السرعة الفائقة، بحيث كانت كلِّ الأُرض الزراعية في الصّين تقريباً، خلال أقل من عامين، قد قسّمت الى ملكيات صغيرة عائليَّة، متبوعةً بقوآنين قامت - فعلياً - بتخصيص الرِّيف الصيني وتحويله الى ما يشبه السّوق الحرّة. لا تغيير أو ثورة في العقود الأخيرة (بما في ذلك سّقوط الاتحاد السوفياتي) أثّرت بهذا الشكل المباشر على حياة هذا العدد من الناس ـ بمئات الملايين ـ و قلبت حيًّا تهم بشكلِ جذريّ.

فكرة «الإصلاح» الزراُعي كانّت بسيطة (يسمّيها ويليام هِنتون «أعطِ ما لقيصر لقيصر، والباقي لي»). منذ الخمسينيات، كان الانتاج الزراعي في الصّين جماعيًا: الملكيّة مشتركة لحقول والمشاغل وأدوات الانتاج، وينتظم المزارعون في «فرق عمل» شبه مستقلّة تقوم مهام محدّدة، زراعة حقلِ ما أو تشغيل مركز صيانة مثلاً؛ وهي تنضوي تحت «ألوية نتاج» على مستوى القريةً، وفوقها «كومونة» محليّة تضمّ عدّة «ألُّوية انتاج» وتقدر على التنسيق بينها وتنظيم مشاريع ذات حجم أكبر ـ والجميع ينال راتباً بحسب العمل الذي ببذله خلال السّنة (ولكلّ وظيفة عدد محِّد من «نقاط العمل»، وهناك موظّف مختصّ في كلّ وحدة انتاج عمله احصاء وتسجيل «نقاط العمل» لزملائه). تمّ تفكيك هذه الننبة بأكملها، ودفعت السلطة المركزيّة لحلّ كلّ التنظيمات الجماعيّة، وتوزيع الأرض بشكل فرديّ، يُحتسب لكلّ فردٍ في القرية حصّةً من الأرض، وتُعطى هذه المساحة له ليزرعها وفوّ عقدٍ مع الحكومة المحليّة، في ما سمّى «نظام المسؤولية العائِلية».

الواجبات والحقوق هنا واضّحة: على الزارع أن يدفع ضريبةً سَنويّة للسلطات المحليّة، وأن سِلِّم حصَّةً من انتاجه للدولة بالسعر الرسَّمي المنخَّفض (وهي «كوتا» بسيطة، لا تتجاوز خُمسَ الانتاج أو أقلُّ في حالة مزارع كفوء)، وهو حرٌّ بأن يفُّعل ما يشاء بباقي انتاجه ووقته، وأن يبيعه لأيِّ كآن وبأيِّ سعرً. بل أصبح في وسعه ايضاً أن يشتري جرَّاراً مثلاً ويؤجّره لجيرانه، أو يَؤسس شرّكة لتربية الأبقِار، أو يعمل في النّقل والتِّجارة، أو يستأجر مساحات اضافيَّة من الأرض ويستخدم عمَّالاً لحسابه، بعد أن كانت كلُّ هذه النشاطات ـ قبل أشهر قليلة ـ حكراً على القطاع الجماعي («أشرط بالسكّين بضربة واحدة» كان أحد

الشعارات الشهيرة في مرحلة دِنغ تشياوبنغاً. في وقتها، تمّ تقديم الإصلاحات على أنَّها تجاحٌ مبهر. بحسب القادة الصينيّين يومها، أنتُّج التخصيص مباشرةً ارتفاعاً في دخل الفلَّاحين والانتاجيّة، ازدهرت أريافٌ كانت . تقيرة معدمة فأصبحت تعجّ بالنشاط والمزارعين الناجحين، الفلّاحون أنفسهم ـ تقول لسرديّة الرسمية ـ كانوا متلهّفين لتسبيل الملكيات الجماعيّة والاستقلال بدخلُهم، وقد ناموا بتفكيكها بأنفسهم وبحماسة. وقد أدّى ذلك كلّه الى محصول قياسيٌّ من الحبوب لعام 1984 تجاوز الـ400 مليون طنّ. أحد أشهر الاقتصاديين الصينيّين المعاصّرين، جسيّن لين (ولد في تايوان، ثمّ انشق الى الصين الشعبية عام 1979، ثم درس الاقتصاد في جامعة شيكاغو وَعاد الى بِيٰجينغ ليصبح أحد أبرز الخبراء المدافعين عن النهج النيوليبرالي في الصين) قدّم دراسةً مرجعيّة ليثبُّت سرديّة فريق دنغ عن الإصلاحات، يزعم فيها بأ التخصيص وحده كان مسؤولاً عن زيادة الانتاج الزراعي في البلد بنحو عشرين في المئة. . قول الباحث الصينى جوون تشو إنّه، خلال طفُولته في الدارس الصينيّة، أخذ هذه الأمور كلُّها على أنِّها بديهيَّة، وكتاب التّاريخ في المدارس يريكٌ دوماً صورةً للفلاح الصيني وهو برقص جذلاً في حقله بعد تفكيك الملكيات الجماعيّة، والشّمس تسطع. التجميع كان سيّتًا

انظام المسؤولية» كان هبةً للفلّاحين. كتبُ تشو أنّه لم يشكّك في هذه السرديّة الى أن بدأ دراساته العليا في الاقتصاد، وراجع الأرقام والنتائج بعد ما يقارب الأربعين عاماً على «الانقلاب العظيم»، وقراً كتباً نقديّة كانت تسير - أيّام الانفتاح - عكس التيّار، ثمّ ذهب بنفسه الى قريته الأمّ وقرى زراعيّة أخرى وتحدّث الى النّاس الذين عاصروا هذه الأحداث والذين تتكلّم الرواية الرسمية باسمهم اطروحة تشو تحوّلت الى كتاب («من الكومونة الى الرأسمالية: كيف خسر مزارعو الصّين الزراعة الجماعية واكتسبوا الفقر المديني»، منشورات جامعة نيويورك، 2018) هي جزُّ من عددٍ متراكم من الدراسات التي تصدر في السنوات الأخيرة لتعيد الاعتبار الي السالة الزراعيةً في الصُّٰينَ وتحاول تأريخً ما حصل في العقود الماضية، وصنع «الصين الجا الصاعدة التي نعرفها اليوم.

قد يكون من المفيد أن نناقش المسألة الزراعية في الصّين، أساساً، عبر نصّين من زمنين مختلفين. الأوّل هو كتاب ويليام هِنتون الشهير عن تحوّلات الريف الصّيني («الانقلاب العظيم: تخصيص الصّين، 1978-1989»، منشورات مونثلي ريفيو، 1990)؛ والكتاب هو مجموعة نصوص كتبها هِنتون على طول مرحلة التخصيص، تبدأ بزيارةِ لـ«لواء انتاج ناجح في الرّيف عّام 1978 وتنتهى بمجزرة تيانانمين عام 1989.

لا أحد خَّارج الصّين مؤهِّلُ للكلام عن الموضوع أكثر من هِنتون، الذي عاش سنوات طويلة في البلد وعمل في مختلف أقاليمه الريفية بصفة باحثٍ وخبير زراعيٌّ ومستشار لمنظَّمات وَلِية وللحكومة. جال هِنتون وعمل في طول الصينُ وعرضُها، من السّهوب الشماليّة لرعويّة (حيث كان يشرف على برنامج للحفاظ على المراعي من التصحّر) الى مشروع لمكننة في قريةٍ في الشمال الشرقي، هذًا عدا عن الكتاب الشنَّهير الذي أصدره الباحث عنَّ معاينته لبلَّدةِ صينيَّة خلال تقلِّبات الثورة الثقافية.

المثير في كتاًب هِنتون، عدا عن حججه العامّة، هو أنّك تلحظ تبدّل موقفه من الإصلاحات مع مرور الزَّمن. في الكتابات الأولى، تجده يعارض سياسات التفكيك بشدّة وحزم، معتبر نَّ تفتيت الملكيّة الّزراعية سيؤدّي حكماً الى منع المكننة وتطوير أساليب الزراُعة (قال هنتون إنّ دموعه انهمرت وهو يراقب من نافذة الطَّائرة الحقول السهلية تحته، وهي كانت تخصّص في انتاج الحبوب وتبدو كمربّعات كبيرة متناسقة، وقد أصبحت أشبه بحبائل لنودل: قطعٌ بَّالغة الصَّغر ورفيعة ومستطيلة كالشرائط، وكلُّ له لونه ونسقه المختلف، «كأنّها لوحة فوضوية»). ثمّ تجد الكاتب، مع تكاثر التقارير عن نجاح الاصلاحات يبدأ باللين وتغيير موقفه، فيزور قريةً في جنوب الصين كانت بالغة الفقر تحت نظام التجميع واختلف حالها في ما بعد؛ ويقابل فيها فلُاحاً ازدهرت أحواله بعد التخصيص

واشترى بيتاً من طابقين يعلوهما القرميد بعد أن كان - حرفيًا - شحّاذاً في الماضي، يخرج هو والآلاف من ابناء منطقته، حين يكون الموسم سيئاً، الى جوانب الطريق السريع لتسوُّل الطعام والمال من العابرين. أمّا بعد انتصاف الثمانينيات، وحين بدأ النظام الجديد بالجمود وظهرت مشاكله، فقد عادت النبرة المتشائمة الى تحليل هِنتون، وقد تأكُّد بأن «نظام المسؤولية» ليس مجرّد «تجريب ضمن النظام الاشتراكي»، كما قدّمه الحاكمون ني البداية، بل هو بمثابة تفكيكِ للاشتراكيّة وعبور بالبلد الى «الطريق الرأسمالي». ومع أحداث تيانانمين، يجزم هِنتون بأن النظام الصينى لم يعد شيوعياً ولا هو سيعبر نحو الرأسمالية الليبرالية على الطريقة الغربية، بل أصبح نظاماً رأسمالياً بيروقراطياً تحكمه نخبةً مسيطرة، لن تلبث أن تتجه صوب القومية أو الفاشيّة.

الخميس 1 تشريت الثاني 2018 العدد 3604 🔳 الأيخـــــبــــال

من جهةٍ ثانية، لدينا كتاب جوون تشو، الذي خرج منذ أشهر قليلة، وهو يناقش المسألة نفسها من زاوية الحاضر والأرقام، بعد أن انجلت الأمور أكثر، واصبح من المتاح بناء تقييم جديدٍ عما جرى في تلك الأيام.

المسألة الزراعية طبعت القرن العشرين بأكمله، يكتب تشو، وهي مرّت بمرحلتين متمايزتين: منذ بداية القرن العشرين وحتى السبعينيات تجد اصلاحات زراعيّة في كلّ أرجاء العالم، وكلُّها ذات طابع توزيعيّ يستلهم ـ لدرجات مختلفة ـ من النموذج الاشتراكي. حتّى الله عنه الله عنه الما البرجوازيات الوطُّنيّة والدُّول الرأسماليّة خاضت النمط نفسه من الاصلاحات، وكوريا وتايوان قلَّدت في توزيعها للأراضي، بوعي وعن قصد، النموذج الصيني (وهذا كان يجري سببين: أوّلاً حتّى لا يكسب الشيوعيون تأيّيد الفلاحين و ثانياً، لأنّ تلك الاصلاحات كانتّ تُعتبر في ذلك الزمن والسياق، يكتب تشو، «الطريق الوحيد المتاح»، وهو التعبير نفسه الذي ستستخدمه مارغريت تاتشر بعد عقود للتأكيد على حتمية الطريق النيوليبرالي). لهذه الأسباب تمّ عقد تحالفات كبرى بين أهالي الأرياف وبين الحركات الثورية واليسارية في أكثر من مكان في العالم، ولهذا السبب كنت تجد الرّيف - من اميركا اللاتينية الى سورياً والعراق - مؤيِّداً للحركات التقدميّة، ولا يشبه صورة الريف المحافظ، بل كانت الرجعيّة والمافظة تتركّز في عائلات الملاكين القديمة وحلفائها في المدن.

المرحلة الثانية جاءت مع السبعينيات، حين تمّ النكوص عنّ أغلب هذه البرامج، من اميركا اللاتينية الى منطقتنا (تمّ تفكيك مزارع الدولة في العراق عام 1987، وفي الجزائر من الفترة ذاتها)، وصولاً الى أوروبا الشرقية والتّخصيص العارم للقطاع الريفي في التسعينيات. والتجربة الصينيّة كانت جزءاً من هذا المسار ولا يمكن أن تقرأ من خارجه. «الاصلاح الزراعي» هو كلمة أخرى لـ«التحديث»: كيف تحوّل ريف قبل ـ رأسمالي الى ريفٍ حديثٍ منتج، ولصالح من يجري تدمير الطبقات القديمة (كالمَلَاك والاقطاع الطفيلم) هنا، يقول تشو، نجد ثلاثة طرق وخيارات، تكرّرت تقريباً في كلّ مكان في العالم. لديّك أوّلاً الخيار الرأسمالي، أي أن تحوّل المجتمع الريفي الى سوق والأرض الى سلعة، فيرتفع البعض ويتملِّكون الأرضُّ والثروة فيما يتحوّل البّاقون الى عمّالِ أو يحسرون أرضهم ويهاجرون، فيجرى التحديث بكلفة الاستقطاب الاجتماعي. الطربيق الثاني هو الطريق الاشتراكي، الذي ينآدي بتنظيم الريفيّين وتعليمهم حتّى يتمكّنوا من إدارة الأرض جماعيّاً، فيحصل التحديث بفعل تضافر الجهود والتخطيط العقلاني، وتنتج مجتمعاً ليست فيه فروقٌ وملّاك وأجراء (الشعار الصيني خلال مرحلة التجميع كان «ننهض سويّة أو نظلً كلّنا تحت»). أمّا الخيار الثالث فهو النموذج «الشعبوي»، الذي يفضّل ملكيّات صغيرة على مستوى العائلة، لا يريد الاشتراكية ولكنّه يرغب بحماية الفرد من توحّش الرأسمالية (أي أنه ليس ضد الرأسمالية، بل ضد تطرّفها). وهذا التيار أشبه بما نعتبره اليوم «يساراً» في اوروبا وباقى العالم، يطالب بالضمانات والحماية للأفراد في ظلّ الرأسمالية، ويستوحي من أنظمة اوروبا الغربية كمثال أعلى (يحاجج تشو بأنّه، مع طمس الخيار الاشتراكي،

أصبحت الشعبوية هي «الخيار اليساري» في العقود الماضية). التيارات الثلاثة كانت موجودة في الصّين منذ السنوات الأولى للثورة والتحرير والجدال بينها لم ينقطع حتى وفاة ماو. في الفترة التي تلت التحرير مباشرة كان لديك ليو شاوكي، الذي حاجج بضرورة اعتماد آليات السوق في الأرياف، وأن انشاء اشتراكية في مجتمع ريفي متخلِّف هو حلمٌ طوباوي («في المستقبل، يمكننا ببساطة أن نصادر هذه الأملاك». كان شاوكي يضيف بحسب تشو). فيما كان مسؤول القطاع الزراعي في الحزب الشيوعي ينظّر للطريق الشعبوى والملكية العائلية، وماو كان الشخصية الأساسية التي أصرّت علم"، الاشتراكية والتجميع، وفرضت رأيها ضدّ التيّارين المخالفين في نقاشاتِ شهيرة. على الدوام وحتّى بداية الألفية، كان الشعبويون والرأسماليون يقفون في حلَّفِ واحدِ ضدّ الخيار الاشتراكي، وهم قد سارعوا الى الانقلاب على النموذج الماوى بمجرّد غيابه عن

قبل أن ندخل في التفاصيل حول تحوّلات الريف الصّيني والحجج التقنية مع وضدً التخصيص (وهو موضوع الجزء الثاني من المقال)، يكفي أنّ نذكّر بمّا حدّر هِنتُون منه وهو يشهد تخصيص المزارع وتفكيك المشاريع الجماعية. في نظام «كلّ واحدٍ لنفسه»، جزم هنتون، سوف يعود الاستقطاب الى المجتمع الصّيني بشكل يشبه ما كان عليه في العهد القديم. سوف ينجح بعض المزارعين ويصبح الباقون موظِّفينٌ عندهم، أو سيضطرّونٌ للهجرة الى المدن للعمل في مصانع القطاع التصديري الناشيء بسبب المدخول الضئيل لأرضهم (في كثير من الحَّالات لم تتعدُّ حصَّة المواطن الواحد مَنات الأمتار المربِّعة، وكانت تقسّم أحياناً إلى أكثر من قطعة - واحدة قريبة من القرية وأخرى في الحقول البعيدة وثالثة في التلال ـ وهي تأخذ شكلاً ضيّقاً ومستطيلاً كما أسلفنا، في تقسيم شبيهٍ بتقسيم الأرَّض الزراعية في اوروبا الاقطاعية، حتى أن هنتون يقول إنه كآن من الصُّعب للعربة أن تسير على أرضك من دون أن يمس دولابها أرض جارك).

لمزارع الناجح، من جهةٍ، قد يكون حصّل ثراءه من عمله وهو يستحقّ هذا المال، كما تقول الكوادر في بيجينغ، ولكن ابنه - يضيف هِنتون - سيرث حصّة أبيه في الشركات، وسيرث عقوده مع الكومونة وجراراته وأبقاره، وسيراكم المال من غير أن يضطَّرُ الى العمل، وهكذا تبدأ الدورة. هو سيستفيد من المشاريع والبنى التحتية وقنوات الري التي بناها، على مدى العقود السابقة، ملايين الفلاحين الصينييّن بسواعدهم، فيما الأغلبية ستتحول الى «موظفين» ـ بعد أن كانوا في السابق، في ظلّ التجميع، بمثابة «برجوازيين صغار». هؤلاء، الذين تدفقوا من الريف الصّيني بمئات الملايين (عام 2016، يقول تشو، كان في المدن الصينية أكثر من 280 مليون مهاجر من الأرياف)، لم يعيشوا حياةً جيّدة أو سهلة، ولا أصابهم الثراء والازدهار، بل عملوا بكدُّ وذعر من دون توقَّف، حتى يحصّلوا «الحدّ الأدنى» الذي كان متوافراً لأغلبهم في أيام الاشتراكيَّة. وكلُّ هذا العمل، وملايين الظهور المنحنية، ذهب لفائدة الأقلية التي حكمت أو أثرت داخل البلاد، والمستهلكين الغربيين الذين حصلوا لعقود على سلع استهالكية رخيصة. بحسب تشو، كان ماو نفسه يفهم سهولة «الانزلاق» الى الطريق الرأسُّمالي، بل أنّ النظام الاشتراكي نفسه، ونخبته وتراتبيتُه التي تخلق طبقةً بيروقراطية حاكمة، قد تمهد الطريق لتحوّل يمينيّ: «لدينا في الصين الآن ثماني درجات وظيفية غير متساوية، مع نظام بيع وشراء، ومخصصات تحدد قيمة عمل كلّ فرد، الخ»، لاحظ ماو، «سيكون من السّهل جداً أن تَطلق الرأسمالية». الخميس 1 تشريت الثاني 2018 العدد 3604 🔳 الأيخـــــبــــال

بـوشـرت أعـمـاك الحـفـر عـلـى شاطئ البحرية. الأعماك بدأت قبك انتهاء دراسة تقييم الناعمة تمهيداً لتشييد المشروع السياحي الذي الأثر البيئي، ما يُشكِّك مخالفة للقوانين. فيما سيشغك أكثر من 71 ألف متر مربع من الأملاك لا يزاك مجلس شورى الدولة يبحث في استدعاء

في غياب دراسة الأثر البيئي وقبك بتّ «الشورى» في الطعن

بدء الأشغال في مشروع الناعمة: سلّم على القانون!



وُكَّد مصادر متابعة للملف أن السنسوك البحري سيْقام على نفقة الدولة! (علي حشيشو)

خلافاً للقانون، وقبل انتهاء دراسة تقييم الأثر البيئي، بدأت «شركة هبة العقارية» (المقاول جهاد العرب أبرز المساهمين فيها وأحد أعضاء مجلس إدارتها) الأشبغال لتشييد مشروع سياحي على ساحل منطقة الناعمة العقارية (قضاء الشوف)، بعدما أجازت لها الحكومة في 26 نيسان الماضي (المرسوم رقم 3247) إشْغَال نحوُّ 71 أَلفًا وُ234 متراً مربعاً من الأملاك العامة السحرية. رئيس بلدية الناعمة شربل مطر أبلغ «الأخبار» أن البلدية رخصت للشركة البناء على الملك الخاص فقط، «أما في ما يتعلّق بالأعمال المنوي تنفيذها علَّى الملكُ البحري، فهى من مسؤولية وزارة الأشغال والتكومة». وأوضيح أنّ المشروع يتضمّن إنشاء نحو 30 فيلا على «العقارات البرية الّتي تعد ملكاً خاصاً». أما «المُخطَطات» المنوي تنفيذها على الملك العام البحري، «فالصورة لا تزال غير واضحة في شأنها» بحسب مطر. فيما علمتّ «الأخبار» أن الشركة تنوى إنشاء سبعة مسابح ومنشأت رياضية

أعمال الجرف على الشاطئ بدأت بالفعل منذ نحو أسبوع تمهيدأ لإقامة سنسول بحري، قالت مصادر متابعة للملف إن «الدولة ستتكبّد نفقات إنشائه، تماماً كما كان

يقضي مخطط المشروع السياحي في موقع الدالية في الروشية». وعزت ذلك إلى أن الجهة السياسية التَّع، كانت تقف خلف مشروع الدالية هي نفسها خلف مشروع الناعمة، والمقصود بها رئيس تيار المستقبل

العام واستثماره

رئيس الحكومة سعد الحريري. باستدعاءين أمام المجلس لإبطال (صدر المرسومان في الجلسة

المدير التنفيذي لـ «المُفكرة القانونية» المحامى نزار صاغمة أشبار إلى أن تقديمً الطُّعن لا يُرتّب توقيفً الأعمال قبل صدور القرار النهائي عن «الشورى»، لكنه لفت إلى أنّ الأشعال الحالية «مخالفة للقانون لأنها استبقت انتهاء دراسة تقبيم

ومخالفته المرسوم 4810 (المتعلّق بمنح رخص إشخال الأملاك البحرية) لجهة طبيعة المُنشأت المُستخدمة على الشاطئ. إذ ينص هذا المرسوم على عدم السماح بإنشاءات دائمة على الأملاك العامة البحرية سوى ما يعود منها للتجهيزات الرياضية والتنظيمية

التائعة لمصلحة

السكك الحديد

قدم إليه للطعن في المرسوم الرقم 3247 الذي أجازت

الحكومة بموجبه للشركة صاحبة المشروع استغلاك الملك

بدء الأعمال يأتي في وقت يدرس مجلس شورى الدولة طعنا لإبطال مرسوم الإشغال البحرى الذى حازت عليه الشركة. إذ تقدّمت جمعيتا «نحن» و «الخطّ الأخضر»، نعانة عن «ائتلاف الشاطئ اللبناتي»، في التاسع من الشهر المنصرم، المرسوم الرقم 3247 والمرسوم الرقم 3248 المتعلِّق بإشعال أملاك بحرية فى منطقة دوق مصبح العقارية

يُذكر أنّ مرسوم إشعال الأملاك العامة البحرية في منطقة الناعمة تضمّن، بحسّب مُقّدهي الاستدعاء، كثيراً من المخالفات «البديهية» و «الواضحة»، أبرزها رفض المجلس الأعلى للتنظيم المدنى للمشروع

في شي (...)». وختم شبلي باستنتاج «استناداً إلى ما ثبت في الملف،

سواء في أقوال المتهم أو الشهود، أن

الضحية كانت تعيش حالة تعنيف

المتهم قصد إبداءها، وهذا الأمر، وإن

كان لا يؤدي إلى الموت، بحسب مجرى

الأمور العادي، إلا أنه أدى إلى تفاقم

الحالَّةُ التي كانَّتُ تعانيها، وُساَّهم في ٰ

وقوع حادث الوفاة، وبالتالي التسبب

(...)، فيما يسمح المرسوم الرقم وإلى ذلك، تبرز إشكالية مهمة تَتَعلَّق بـ «شبهةً» تعدي المشروع شیهات حول تعدّی المشروع على الأملاك

ثبت أي تعد على أملاك المصلحة، 3247 لـ«شيركة هية العقارية» وحدائق ومرفأ للمراكب السياحية ورصيف صيانة للمراكب وغيرها على مساحة 2900 متر مربع. ولم يُحدّد للشركة المساحة التي يمكن

> القابلة للردم تُقدّر بنحو 39 ألف في مقابل تأكيدات مطر على الملكدة التَّخاصُة للعثقارات المُنوى إقامَّة

المنشأت «البرّية» عليها والتي على أساسها منحت العلدية الرخصة، يـؤكّد رئيس جمعية «الخط الأخضر» علي درويش لـ «الأخبار» أن الخرائط «تَظهر أن البحر يصل إلى نصف العقار الذي يُزعم أنه خُـاص»، مُتسائلاً حَولُ كيفية «تحوّل» هذه العقارات إلى عقارات

على الأملاك التابعة لمصلحة السكك الحديد. رئيس مجلس إدارة المصلحة رباد نصر أكِّد أن هُذَاك أملاكاً تابِعة لها على ساحل الناعمة ـ الدامور، لافتاً إلى أنه «سسب إزالة لافتات أملاك المُصلحة، بأت الاعتماد على الخرائط الوسيلة الأبرز لتحديد هذه الأملاك». وقال إن السلطات المحلية المتمثلة بالبلدية قادرة على تحديد ما إذا كان المشروع يتعدى على الملك العام التابع للسكك الحديد، «وفي حال

فإنّه يتوجب تعطيل الأعمال». ويحسب «ائتكاف الشاطع اللبناني»، وصيل عدد المنتجعات الشاطئية التي شُيّدت في السنوات العشر الأخيرة على شباطئ الناعمة والدامور إلى عشرين، قبل أن ينضم ردمها، علماً أن المساحة الإجمالية المشروع الجديد إلى اللائحة التي ستطول حتماً في حال استمرت سياسة قضم الشاطئ لمصلحة

جونية بين أكثر المدن تلوِّثًا في العالم بفضل معمل الذوق الحراري وبواخر إنتاج الطاقة وزحمة السير... حلَّت مدينة جونية (كسروان) في المرتبة الخاَّمسة عربياً والـ25 عالمياً، بين المدن الملوّثة بغاز ثاني أوكسيد النيتروجين (NO2). وأوضحت مُنْظِّمة «غرنبيس» الدوليّة في تقرير لها أمس أن معدلات هذا الغاز الملوِّث للهواء تفوق في لبنان مّرتين ونصف مرة المعايير التي تضعها اعتمدت المنظّمة في تقريرها على تحليل بيانات جديدة وخرائط

جويّة أصدرها القمر الصنّاعي «سينتينلُ 5بّ»، التابع لوكالة الفضاء الأوروربية، والقادر على تحديَّد مصادر الانبعاثات الْمُؤثَّرة في جودة الهواء. وبالكشف على البؤر الساخنة التي تحتوي على أبرز المصادر المحتملة للانبعاثات الملوَّثة بِثاني أوكسيَّد النيتروجين، حلَّت ثماني مدن عربية بين الأكثر تلوّثاً في العالم (بالترتيب: دبي، الرياض، الأحمدي ـ الكويت، بغداد، جونية، القاهرة، الدوحة وأربيل)، من أصل قائمة ضَّمَّت 50 مدينة. وأوضحت البيانات المنشورة حوَّل جونية أن معدلات ثاني أوكسيد النيتروجين تنخفض بنحو 28 في المئة في المدينة في عطَّل نهاية الأسبوع.

ولفت تقرّير المنظّمة إلى أن ثانى أوكسيد النيتروجين ينبعث نتيجة حرق الوقود الأحفوري مثل الزيتّ والديزل، كما أن قطاع النقل ومعامل إنتاج الكهرباء والصناعة من المصادر الرئيسية لانبعاث هذا الغازفي الشرق الأوسط. ونبّهت من أنّ التعرض الحاّد لهذا الغاز يؤّدي اليّ أمراض تنفسيّة وأضرار في الرئتين، كما يزيد التعرّض الطويل الأمد له من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة وارتفاع معدلات الوفيات. ودعت «غرينبيس المتوسّط»، بدورها، الدول العربيّة إلى الحد من استخدام الوقود الأحفوري، وزيادة استخدام الطاقة المتجدّدة وخفض عدد السيارات التقليديّة ذات الاحتراق الداخلي لصالح وسائل النقل على

صدر الحكم النهائي: رولا يعقوب ماتت ولم تُقـتك

بعد خمس سنوات على حادثة قتك رولا يعقوب. جاء الحكم النهائي من محكمة الحنايات في لينان الشمالي. بيراءة المتهم يقتلها _زوجها _ كرم الازى. عد خمس سنوات، صدّة قاضيان على فالمناه عنوان المعاون المعا يدمها أمام بناتها الخمس، توفيت. فيما خالف رئيس المحكمة «رأي الأكثرية»، معتبرأان «الوقائع الثابتة المؤيدة بالأدلة» توجب تجريم المتهم

صفحت فضية

ماتت رولا يعقوب ومات حقها معها. دمها الذي سبحت فيه أمام بناتها الخمس، قبّل خمس سنوات، سيبقى حقاً مهدوراً، وسيبقى معه قلب أمها «محروقاً»، بعدما خاب ظنها بقلوب القضاة المسؤولين عن إصدار الحكم النهائي. حتى اللحظات الأخيرة، بقيت ليلى يعقوب تعوّل على تلك القلوب لـ«تَجبر» اَخرتها، إلى أن جاء الحكم النهائي، أول من أمس، ليعيدها بالأدلة». وعليه، «كأن يقتضى تجريم بعد استخراجها من القبر»، علماً

سراءة كرم السازي، زوج رولا، المتهم حرمانها من انتتها الوحيدة. «لـم يـبـق لـي سـوى الـلـه لينصف في حق أبنتي». تقف الأم عاجزة عنَّ التَّصديق أن قاَّضيين (المستشارين في محكمة الجنايات في لبنان الشمالي خالد عكاري وزياد دواليبي)، صدّقاً على حكم المحكمة القاضي بـ«إعلان براءة المتهم كرم البازي من جناية

أ ابنتها قتلاً. «كأنها ماتت للتو»،

تقول الأم، بعدما صدّق قاضيان على

المادة 550 عقوبات لعدم كفاية الدليل»، و «إطلاق سراحه فوراً ما لم یکن موقوفاً بداع آخر»، و «ردّ دعوی الحق الشخصي وسائر مطالب الجهة المدعية تبعأ لإعلان البراءة وتضمينها الرسوم والمصاريف». فُيما خَالِف رئيس المحكمة، داني الشبلي، «رأي الأكثرية في المحكمة»، معتبراً أن «المتهم أقدم على التسبب بوفاة زوجته الضحية رولا فايز بعقوب وفعله والنتبجة الجرمية التح أسفر عنها يعتبر من نوع الجناية المنصوص والمعاقب عليها بمقتضى المادة 550 من قانون العقوبات، وذلك في ضوء المعطيات التي وفرتها التحقيقات الأولية والابتدائية

في المحكمة، وسقط حق رولا بحكم يحمل اسم الشعب اللبناني. هذا ما يقوله المحامون المتابعون للملف البازي الذي رسمته ابنته الصغيرة (5 سنوات في حينها)، وهو يحمل عصاه وأمها تسبح في دمها، بريء بصك قضائي مبرم، وهو الآن حرّ طليق. مع ذلكَ، لن يغيّر الحكم شيئاً في حياته، فمنذ حادثه القتل، «وهو حرّ طليق»، تقول والدة القتيلة. وسيبقى كذلك، إذ لا شيء يمكن فعله اليوم. وحدها النبابة العامة تستطيع تميين الحكم، «إذا ما أرادت» خلال شهرين من تاریخ صدوره، بحسب محامی عائلة الضّحية، ريمون يعقوب. هذة المرة، لن تنتظر الأم ما ستفعله النيابة

العامة، بعدما ينست من القضاء

الذي أصدر قراره الأخير مطمئناً

«إلى صحة الأقوال الواردة على لسان

الطفلتين غلاديس وغلوريا، ولا سيما

أن هذه الأقوال تنسجم مع مضمون

تقارير الأطباء الشرعيين ونتائج

والنهائية والوقائع الثابتة والمؤيدة الفحوصات التي أجريت على الجثة

مع ذلك، بقيت تلك القناعة حدراً

على ورق، فالحكم المنطوق به، أول

ين أمس، هو حكم الأكثرية. فاز كرد

البازي ببراءته بأكثرية صوتين

وهذه قناعة الرئاسة».

خالف رئيس المحكمة رأي «الأكثرية»: الوقائع والأدلة توحب تجريم المتهم

الشاهدة فيفي لوسيا الخوري، التي

شهدت 3 مرات، «قالت لى غلاديس إنّ

بابا هو الذي ضرب مأما بالعصا».

عمتهاً، بحسب ما ورد في محاضر



قبل أن تغيّرها في جلسة التحقيق أخرى)، كتلك التِّي أوردها القّاضي شبلي في المخالفة التي سجلها. إذ الأولى عندما ذهبت إليها برفقة تحدُّث الْأخير عن شهَّادات بنات الضحية «اللواتي أكدن أن والدهن يأسف المحامى يعقوب لاستناد محكمة الجنايات إلى أقوال طفلتين أقدم عدة مرات على ضرب والدتهن، وأنبه عندما بكون بحالة عصبية لإصدار حكم في قضية تضخّم ملفها يقوم بتكسير الأشياء في المنزل». بالوقائع على مدى خمس سنوات. هذه الإشارة سقطت من بند الوقائع فبرأيه «لا يمكن لأقوال الفتاتين أن الذي على أساسه صدر حكم البراءةً. تثبت براءة الأب من عدمها، أضف إلى ثمةً دليل أخر سجّله شبلي وهو ذلك أنها شهادات تخالف ما قالتاه كلام الشاهدة الخوري «أنه مساء يوم الحاٰدثة، اختلت بالابنة غلاديس التي أخبرتها بأن المتهم أقدم على ضربهآ وضرب والدتها وهددها بالقتل في حال أخبرت أحداً بما حصل». وهذه - رب مخالفة ثانية. أما الثالثة فهي شهادة وليد الحسن «الذي سمع قبل حادث الوفاة بنصف ساعة صراخاً من . منزل الضحية، وأن الأمر كان أشبه

بما سماه تحقيقاً، واصفاً الأمر بأن

شخصاً كان يستجوب شخصاً آخر ثم

يتبع الاستجواب بالضرب، الأمر الذي

دُفعه إلى التوجه إلى منزل الضحية،

فرد عليه المتهم بأنه: ما في شي ... ما

للشاهدة يوم مقتل والدتهما». يلفت

المحامى الى الوقائع التي استندت

إليها المحكمة لإصدار الحكم، فيشير

أِلْمَى «انتقائية حيث جرى تضمين

لتى لا تدين المتهم أو لا تُقولُ شيئاً في مقابل تغييب أدلة

في الحكم الختامي لقُضية امتد عمرها لخمس سنوات، وجود رأيين مختلفين، ولكل رأى أدلـة تنصفه. واحد يبعد شبهة القتل عن المتهم، وأخر يدينه رأيان متعاعدان لأ تحمعهما دليل. وهذا كافٍ لكى «يكون دافعاً للنيابة العامة كي تميّز»، يقول المحامى يعقوب. مع ذلك، يبقى هذا التحليُّل أقرب إلى الأمل منه إلى الواقع. أما اليوم، فما أصدره القضاء ليس الحكم بالبراءة فقط على كرم البازي، وإنما حكم أيضاً بأنّ رولاً عقوب ماتت ولم تقتل. وهذا حكم ... «قاتل»، بالنسبة إلى والدة رولا التي رأت ابنتها مقتولة، وتشهد اليوم ختام قضيتها أمام القضاء يتسمية ما حدث: «حادثة وفاة». هكذا، انتهت رولا يعقوب، بحكم قضائي، متوفاة.



محامي أهك الضحية: وجود



أطلقت «جمعية تيرو للفنون» وإدارة «مسرح إسطنبولي» فعاليات «مهرجان تيرو الفني الدولي» في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، بعرض موسيقي لفرقة أليسار وبمشاركة فرقة إندونيسية من قوات «يونيفيل». وعُرض فيلم قصير عن مشروع إعادة تأهيل سينما «ريفولي»، وقدمت جوقة الأطفال في جمعية «شُركاء نحن في لبنان» عرضاً موسيقيا، واختتمت الاحتفال فرقة «وصلّ» بعرض مسرحي.

دعم مريضات السرطان في صيدا

«مهرجات تيروالفني» في صور

ضمن حملة «أنت كل القصة» التي ينظمها مستشفى حمود الجامعي، طوال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني، لدعم مريضات سرطان الثَّدِّي والتَّوْعِيةُ حُولِ الْمُرضُ، شُهُدت صَيَّدا في النَّومِين الماضِينَ نشاطين في هذا الإطار. أولهما ماراتون رياضي جاب شوارع المدينة ضمن مسترة تكللت بالبالونات الزهرية تحتّ شعار «نحنا حدك لتاخدي حقَّك»، لمطالبة وزارة الصحة والجهات الضامنة بتغطية عمليات ترميم الثدي بعد العلاج. وثانيهما نشاط «صار بدا قَصّة لندعم القصة» للتبرغ بالشعر للمصابات بالمرض.



سوت لاىت

«فرمان» اتحاديّ جديد: «اكتموا الصوت»

ينتمي إليها أن يطلع على مضمونها.

قد يشتم فلان صديقه اللاعب في الملعب عصراً و«يأرغلوا» مع بعضهماً

مساءً. كل العصبيّة تنتهي مع صافرة

الحكم الأخيرة، ولكل المشجّعين لاعبون

جميع الملاعب، ولبنان ليس استثناءً،

ولا يبدو أن هناك مشكلة في هذا الموضوع، طالما أن الاستفزاز حدوده

تتوقّف عند المس بالأديان والأحزاب.

الجماهير تجتمع على «سمفونيات»

باتت محفوظة عن ظهر قلب، والشتائم

تنسحب على الأندية والإداريين أيضاً.

يرى البعض أن من غير الممكن ضبط

المشجعين على المدرجات، والشتائم

تكون انفعالية، بل إنها جزءً من

فيتشر

المجتمع والقانون ضدّ المرأة

المحجبات ممنوعات من السباحة!

مع نهايةالعام الدراسي تتطلع الأمهات الدالحة. والدة تالىت بقيت مشغولة هذاالصيف. رافقت ابنتها لمتابعة دروس الساحة. يقاك إنه مت غير المرجح أن يقوم الآباء والأمهات الذين لايعرفون الساحة يتعليمها لأطفالهم لكنهاكسرت القاعدة: «مثلمالا أبيد أن تفقد طفلتي مهارة القراءة في الصيف، فهي بحاجة أيضًا صاليم) ضعانات «قعالسا قعياته ها وقعاسااحفخش صف ضيالت

هبة دنش

اسمكتى الذهبية الصغيرة لن تتراجع». بالنسبة لأغلَّت القراء ستبدو هذه الجملة أشبه . د «كليشيه». لكن بالنسبة إلى والدة أرقاماً قياسية جديدة الصيف الفائت: «أحب أن أقول لها عندُما تكبر أنها عندما كانت في العاشرة من العمر حققت إنجازاً وميداليات ذهبية، ونجحت منذ البداية، ولا يزال لديك الكثير لتحقيقه». تتعامل مع السباحة كرياضة جدّية، وهذا نادر الحدوث في بيئتنا، بحيث أن الناس «يعرفون السباحة»، أو ما يعرفونه عن السباحة، هو أنها لا تغرق عندما تنزل إلى الماء لكن السياحة شيء أَخُرْ. بِالفَعل، شياركت تالين مراد في بطولة السباحة الصيفية التى جرت بتاريخ 12و13 شهر آب الفائتين، وذهبت في بطولة لبنان للسباحة الصيفية لعّام 2018، فسجلت رقماً قياسياً حديداً للبنان، وقد اعتُمد هذا الرقم اتحادباً، وقد حصلت على ميداليتين ذهبيتين: «50 ظهر مركز أول»، و«100 ظهر مركز أول»، مع تسجيل رقم لبناني جديد. إلا أن ذلك لم يحدث فجأة. فمنذ عمر سبع سنوات بدأت تالين المشاركة في نوادى السباحة الصيفية، وشياركتُ في بطولات السباحة التي جرت في

لبنان وخارجه. حصدت على العديد

من المبداليات، وتمكنت من تحويل

متعة السباحة في النادي الصيفي

إلى ممارسة على مدار السنَّة، لتحققُ

عن عمر عشر سَنوات رقماً قياسياً

تالين استثناء ولهذا أسباب كثيرة.

في مرحلة الطفولة ترغب «الصيابا»

الصغار في الجنوب ممارسة هواية

السباحة أكثر من «الصبيان».

يتدربن، ويتعلمن، وعندما تبلغ

الواحدة منهن الحادية عشرة من

عمرها، تنصرف إلى أشياء أخرى.

وتتحول السباحة إلى هواية، حسب

كثيرين منهن... «لوجود عوائق

دينية ورفض اجتماعي». والرفض

الاجتماعي النذي تتحدث عنه

صاحبات التَّحرية هنا، غالباً، هو

رفض للأنثى في موقع «البطولة».

إلى ذلك، ثمة عوائق «لوجستية»

أبضاً، تتمثل بعدم وجود مدارس

مجهزة بمسابح. فقلّما تلحظ

قانون الساحة اللىنانى

في بطولة لبنان

لايحيز للمحجية المشابكة



أحلام كبيرة ولكن «البيئة وقفّت

حققت تالين مراد رقماً قياسياً (الأخبار)

السباحة. وحدهم طلاب وطالبات ضمن الحصص الرباضية الموجودة في المدرسة باستطاعتهم المتابعة، لأنَّ البرنامج الرياضي للمدرسة يحوى حصصاً لتدريب سياحة . طوال العام. أما ما نحتاج إلىه، برأى مدرب السباحة فراس باسين، فهو «تسليط الضوء على المشكلة». في منطقة الجنوب لا بوجد إلا مسابح قليلة حداً... «إذا يتفتل الحنوب ما بتلاقى مسايح شيه أولميية أو أولميية غير وآحد أو اثنين». ولضيق العدد، ليس بإمكان أي نادٍ محلى أن يضع مَنْتَىنَ أُو ثَلَاثُمَنَةً طَفَل وَطَفَلَةً فَي السيدة ليلي (37 عاماً)، أرادت أن تكون سيّاحة عالمية، وأن تشارك في الألعاب الأولمبية. كانت لديها

المدارس في برامجها دروساً لتعليم

ضدّها». تقول إن «بيئة الجنوب

بيئة متدينة ومثل معظم الأماكن

المحافظة ترفض حربة الأنثى لأنها

تخالف قناعاتها والقواعد الدينية

الصارمة». تذكر جيداً يوم قال والدها

كلمته: «السياحة من ألفها إلى يائها

«المححية» في القانون الليناني

النبى: «علّموا أولادكم السياحة والرمانة وركوب الخيل». لكن الوالد، نظر إلى الموضوع من زاوية الموروث: «السباحة لا تجوز، أولاً من حيث الاختلاط وثانياً من حيث اللياس». حتى أن ليلى، التي تحبّ والدها، تستفيض بالتذكير بارائه التي تبدو لها غريبة اليوم: «رياضة السباحة على صعيد عالمي لها شروط لا تتطابق مع قيم المجتمع الجنوبي الذي هو مجتمع إسلامي ملتزم بالقوانين الشرعية، ففي الجنوب قليلات هنّ السافرات فكيف إذاً من يرتدين «المايو»؟».

بطبيعة الحال، ليست البيئة

«النظام الأبوي» أقوى كحاضر من

الدين نفسه، كان قرار «الأب» حاسِّماً،

الجنوبية وحدها تصارب نمو هوانة السياحة لدى الإناث. المجتمع اللبناني بطريركي وهذا معروف. ماذا عن القانون؟ يبدو أنه يسوّغ التمييز بوضوح تام. ففي قانون السباحة اللبناني لا يحق للمحجبة المشاركة في بطوَّلة لبنان للسباحة. وكانت يارا أحمد غدار (نادي فوربي)، تخرق القواعد الدينية». وبما أن

القانون العالمي يسمد للمحجيات المشاركة في البطولات (داميان ميير _ (ف ري)

المحافظة، ومشكلة القانون اللبناني

ياسين جـزءً مـن المسؤولية على

متطلبات السباحة نفسها، التي تكاد

تكون مرهقة على الأهل من تحمّل

عناء ومشقة المسافات للوصول إلى

مركز التدريب إلى التكاليف المادية

الكبيرة. «لدينًا أطفال سجّلوا من

منطقة اقليم التفاح والنبطية وصور

بعمر الست سنوات، بعد سنتين

أو ثلاث سبتعب الأهل، لأن السبّاح

بحاجة إلى تدريب يومى، ما يعنى

توصيل أطفالهم كل يوم، بالإضافة

إلى نظام غذائي محدد، فحوصات

رُوتَعِنْعة للسِّحات والسِّعادين

الأطفال، معسكرات تدريبية خارج

لبنان، إلىخ». ولا يعنى هذا أن

السباحة رياضة «بورجوازية»، بل

بعيد التذكير بمشاكل اللينانيين

المعتادة، من النقل والتعليم ودورة

الحياة عموماً، التي تعيق علاقتهم

بكل شيء. حتى ذَّلك الَّوقت، كُلُّ

الحوانب الثقافية، القانونية، ومن

خلفها الاقتصادية، تقف بوجه المرأة،

لكي تصير «سبّاحة أولمبية». لكن

تالين لن تيأس، وهي مصرّة على

«العويصة»، يرمى المدرب

وسيرين دعبول (من نادي الجزيرة) في الجنوب اللبناني، والبيئة

مُنعتا من المشاركة في بطولة لبنان.

حرمان المحجبات من حقهنّ الطبيعي

في المشاركة: «نحن طُعنًا بهذاً

القاَّنون أكثر من مرة، وفي آخر فترة

سعى أكثر من ناد لمقابلة الوزيرة

عناية عز الدين من أجل هذه القصة».

وحسب المدرب كان للوزيرة مواقف

داعمة لعدم التمييز ضد المحصات

في الوظائف الرسمية وغير الرسمية

وانتهاك حقوق الإنسان، باعتبار

الأمر مسألة شخصية. حتى الأن لم

يحدث أي جديد، على صعيد السماح

ي. للمحجبات بالمشاركة في البطولات

ال سمية للسياحة، رغثم إنجابية

الوزيرة. اللافت أن المسألة «لينانية»،

فيما يسمح قانون السياحة العالمي

للمحجية بالمشاركة في البطولات.

وهنا تسأل رحاب: «ما الذي يزعج

الاتحاد اللبناني إذا التزمت الفتاة

المحجبة بدبأنتها في لياس

السياحة؛ الأكمام طويلة، تغطيتها

لمنطقة الرقبة، حجاب البرأس! ببدو

أن الاتحاد اللبناني للسباحة

يعتبر الحجاب مصدر قلق للسلامة

بعيداً عن شحّ المسابح الأولمبية

العامة!».

علن الاتصاد اللبناني لكرة القدم الثلاثاء الماضي منع إدخال مكبرات الصوت إلى المدرجات في جميع البطولات، «تحت طائلة اتخاذ أقصى العقوبات في حال مخالفة هذا القرار». «فرمانً» جدَّيدُ واستسهالُ متكررُ في عمليّة ضبط المدرجات، يحرم الجماهير من توحيد صوتها حتى يُغني «كُلُ على لدلاه»، بدلاً من التعاون مع القوى الأمنية في سحب مكبرات الصوت من الذين يسأهمون في توتير الأجواء أو إخراجهم من الملعب. يأتي ذلك بعد مُبِارِيات عدّة شهدت مشاحنات بين الحماهير نتيجة الاستخدام غير المسؤول لهذه المكترات. بطبيعة الحال، الجمهور يُكرر ما يُسمع، وما يُسمع هو الصوت العالى. صحيحٌ أن كل شيء زاد عن حده انقلب ضدّه، وأن ما شهدته ا المداريات الماضية لم يكن «طبيعياً»، وهـو ما بدا واضحاً في ردود فعل الْمُشجِّعينَ بعد المباريات، لكِّنَ هل بهذه

ورؤساء أندية، واتّحاديين أيضاً، حتى اللاعب الذي سُبَّ في المُلعب موجود.



ينص قانون الاتحاد الدولى لكرة القدم على معاقبة الأفراد والأندية عند الإساءة

التركيز على مضايقة الخصم أكثر مع هذا الموضوع، وبالطبع، فإن منع مكبرات الصوت هو أسهل طريقة للحل، لكنُّها ليست الأفضل. ينص قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم على معاقبة الأفراد والأندية عند الإساءة، كما يفعل الاتحاد الآسيوي، إلا أنه في مادته الـ 50 المتعلّقة بالْإساءة، سهل، إلا أن الاتحاد لا يبحث في تُفرض عند الإساءة إلى الأشخاص، أو مُخَالِفَة مِنْداً اللَّغِبِّ النَّظِيفِ، أو الانخراط في السلوك غير الرياضي، وهو أيضاً ما تنصّ عليه المادّة 22_1 من نظام العقوبات في الاتحاد اختار الأنسب له.

اللعبة أبضاً، إلا أن المشكلة تبدأ في منع المشاغبين من الدخول إلى الملاعب. أمًا الخطأ الثاني فهو اتحادي، إذ من تحوّل المدرّجات من منصّة للتشجيع الأجدر معاقبة المشاغبين قبل الأندية، إلى منبر للقدح والذم، بحيث يكون كما من الممكن التواصل مع قوى الأمن للتدخّل حين تخرج الأمور عن السيطرة على المدرجات. وتبقى المسؤولية واقعة أولاً وأخيراً على الجمهور عينه، القادر على ضبط نفسه بنفسه

«أبو ليرة» حيّ فينا

«أبو ليرة» هو اللقب الذي يُطلق على

اللبناني لكرة القدم، إذ إن «كل جمعية

يتصرف جمهورها بشكل يتناقض مع

الروح الرياضية والتصرّف اللائق في

الملاعب وعلى المدرجات وفي محيطها

(كالاعتداء والإيداء والسب والشتم

والقدح والذم وإثارة النعرات على

أنواعها وكذلك أعمال الشغب أثناء

المباراة أو بعدها)، تُعاقب نغرامة

مالية...»، ما يعني أن العقوبة تُفرض مباشرة على الأندية دون البحث في

إذاً، الخطأ الأول يبدأ من إدارات

الأندية، إن كان من جانب اختيار

أشخاص معيّنين لحمل مكبّرات

الصوت، وخاصة حين تعمل على

تشكيل مكاتب للجمهور، أو من جانب

مساعدة الاتحاد والقوى الأمنية في

اللاعب المنتقل من نادٍ إلى آخر لسبب مرتبط بالبدل المادي، بمعنى اللاعبُ أفضل، إلا أن هذا اللقب بات يُطلقُ على أي لاعب ترك ناديه ليلعب مع أخر منافس مهما كان السبب، كحالة لاعب النجمة حسن معتوق، الذي عاد من الإمارات ليلعب مع النجمة بعد انتهاء عدّده مع العهد، على الرغم من أن سبب عدم عودته إلى ناديه الأوّل ليس مادياً. قلّة هم الذينُ أفلتوا من هذا الهتاف بعد تركهم فرقهم، وعلى الرغم من أن هذا اللقب أسهل على اللاعبين من السب والشتم، إلا أنه لا يزال يحز في نفوسهم. يقول أحد اللاعبين في حديث مع «الأخبار»، وهو من المنتقلين أخيراً من يُشَّار إلى أن النادي يُعاقب فَى حال نادٍ إلى أخر منافس، إن على الجمَّاهير التَّثَقُفُ أكثرُ وتفهّم مُوضوع انتقالات الملاعب اللبنانية، التعرّف الى الأفراد اللاعبين، حتى لو كان السبب ماديّاً. «رزق اللاعب من هذه اللعبة، ومن حقّه اختيار العرض الأفضل له ولعائلته، إذ أيضاً. تقول المادة المذكورة إن العقوبة لا يُمكن للاعب يتقاضى أجراً زهيداً أن يبقى مع ناديه لأجل الانتماء فحسب، فالانتماء لن يُشبع جوعه، والجمهور لن يدفع لـه». يستسخف اللقب، ولا يعتبره مؤثّراً على اللاعب طالما أنه



على زين الدين

الطريقة تُحلّ المشكلات؟، سؤال يطرحه

تُدافع أحد قادة الجماهير عن الأحداث التي رافقت مباراة فريقه في الأسبوع ما قبل الماضي، بعد انتقادات عددٍ من المشجعين لكثرة الشتائم التى أطلقت عدر مُكتر الصوت. يَكتُب على مجموعة على «فايسبوك» تجمع نحو 14 ألف مشجّع، أن الشّتائم التي طاوّلت أحد لاعبى الفريق المنافس أجاءت نتيجة خشونته في اللعب، أمّا تلك التي وُجَهت إلى النادي الخصم فهي بسبب المشكلات التي حصلت بين الناديين في الفترة الأخيرة. يتمنّى أن لا تتكرر مثل هذه الأمور، ويختم بتجديد اللقاء مع الجماهير في المباراة المقبلة، حين يلعب فريقه مع فريق يضم أحد رموز ناديه السابق.ما هي إلا دقائق حتى يرد عليه يا خيى؟»، فيردّ عليه: «مستك محرزةً إنت»، ويجيبه اللاعب: «منكم عسل على قُلبى»، قبل أن يدخل مشجّعُون آخرون العلاقة المقربة بين اللاعبين والمشجعين ما هي إلا دليلٌ على أن اللعبة في لبنان «أهليّة بمحليّة». أساساً هذه المجموعة تضم لأعبين من كافة الفرق، إلى جانب إعلاميين وصحافيين ومدربين

المحموعة المعلقة التي لا يمكن لمن لآ

من تشَّجيع الفريَّق، وتنتهيٰ في طريقة التعاطي الاتحادي ــ الأمني على الخط للمشاركة في الحديث. هذه عدم التُعرِّف الي الفرد المشاغب، وفي معاقبة المشاغبين، والأندية لا تُساعد



الكرة الألمانية

أيّامٌ عصيبة يعيشها المنتخب الألماني. المنتخب الذي لطالما ترشّح لنيك الألقاب، يبدو اليوم عاجزاً. مشاككُ بدأت منذ الخروج المبكر من كأس العالم، تلاها أداءٌ باهت عاد ـ 6 خسارات عام 2018، كَأْكُثر عدد للخسارات في عام واحد في تاريخ المانشافت. اللاعبون المستبعدون ردّوا على مدرّيهم: نحن الأفضك!

أكثر من «صفعة» على وجه يواكيم لوف

حسين فحص

نتائجُ مخيّبة في التحضيرات دلّت إلى مشاكل كبيّرة في صفّوف المانشافت. أمرُ لم يزعزع قناعات المسدرّب، فرفض التخلي عن استبعاد لوروا سانى وإجلاس تير شتيغن على دكة البدلاء لم يخُسُر المنتخب المهارة في المونديال، تل خسر الشخصية. متزيجُ سيّئ بين الشباب ولاعبى الخبرة أوقفا المنتخب عند بواية موسكو. قبل سنةٍ من المونديال، استبعد لوف أغلب النجوم، ولعب بتشكيلة شائة في كأس القارّات التي أقدمت في روستيا. نجح في رهانة وتُوّج المنتخب الرديف بالبطولة بعد أن هُزم منتخب تشيلي في النهائي. لم تختلف المدينة في المونديال، اختلف المنتخب، واحتلف مستوى المنافسة. قىادة فنيّة سيّئة أثمرت أحد أسوأ

نسخات المنتخب الألماني على الرغم من مشاركته في 3 مباريات مع بايرن ميونخ في الموسم السابق للمونديال، لعب مانويل نوير مباريات المونديال كافّة. كسرُ في القدم اليسرى أبعد اللاعب 8 شتهر عن عالم الكرة، لم تمنع لوف من إقَّحامه أساسياً على حساب تير شتيغن. مستوى رائع قدمه الحارس الشاب مع برشلونة، قاد من خلاله شتيغن فريقه للفوز بالدورى الإسباني إضافةً إلى تحقيق لقب الكاس الإسباني. تمكن نوير من حجز مكانه الأساسي في المنتخب منذ 2010. الحارس الأقضل في

مونديال البرازيل 2014، تسلم قيادةً المنتخب الألماني عام 2016، تكريماً

لما قدمه للمنتخب. إلّا أنّ الظروف

السائدة في المونديالُ الأخير، خلقت

اختلف موسم الدوري

الألمانى هذه السنةعت

سابقيه في المواسم

الأخيرة.شهدالموسم

الحالى من «اليوندسليغا»

عودة الغريم التقليدي

للبابرت دور تصوند للمنافسة

مِن حديد، بك إن الأمر تحاوز

مفهوم المنافسة. مع

نهايةالجولات التسع الأولى

حت الدوري. يتصدّر «المارد

يرصيد 21 نقطة، من دون

أن ىتكتد أى هزىجة حتّى

وثلاثة تعادلات). أداء مميّز

أبهر وفاحأفيه حورتجوند

الجميع هذاالموسم، وكك

ذلك يعود للدور الكبير الذي

ىقوم بەالمدربالسونسرى

لوسیات فافر (صدربےنیس

الفرنسي السابقے)

اللحظة(ستةانتصارات

الأصفر»جدوكالترتيب

مفضّلاً اللَّجوء إلى التاريخ القريب. «مع كامل الاحترام لنوير، خاب أملى بعدم إشراكي أساسيّاً في المنتخبّ . بعد كل ما قدمته»، هكذا كان تعليق تير شتيغين بعدما فشل في حجز المركز الأساسي في المنتخب الألماني. يعود سبب تفضيل لوف لنوير،

البليلة في الأوسياط الرياضية، بعد

أن خرق لوف قاعدة اللّعب للأفضل،

لخبرته الكبيرة مع المانشافت في السنوات السابقة، كونه أحد أخر رجال «الحرس القديم» بعد اعتزال كلّ من فيليب لام باستيان شفانشتايغر وميروسلاف كلوزه. أمرُ أقلق المدرب من إمكانية الإخفاق في اختبار روسياً نظراً إلى خسارة روح القيادة، ففضل الجانب النفسي عن الجسدي في هذه المعضلة مراهنة خسرها المدرب الألماني في الأمتحان الأول للمانشافت، عنَّدماً خسر 1-0 أمام المكسيك بعد خطأ

حظوا بأرقام مماثلة، آلأمر نفسه من ناحية الأداء. على الرغم من

شخصي من نوير ليفتح لوف النار تسجيل 10 أهداف وصناعة 15

مساهماً بـ25 هدفاً في رحلة اللقب

المكتسب في نهاية المطاف أداؤه

الرائع مع غوارديولا، لم يشفع له

بتمثيل المانشافت حيث رفض لوف

ستدعاء سانى لأسباب وصفها

د «التّكتبكتة». غّباب لاعب مهاري

على الرواقين، أضعف قدرة المنتخب

على زعزعة الخصوم في مونديال

روسيا. فضُل لوف استُدعاء براندت،

مُعِيداً السبب لعامل الخبرة، حيث

شارك نحم ليفركوزن بمباريات

دولية أكثر من سانى على الرغم من تطابق الأعمار. استدعى لوروا

ساني في بطولة دوري الأمم،

البطولة التي أقيمت بعد المونديال بأشهر فقط، لكن فات الأوان. من

ناحية الأرقام، لا أحد من اللاعبين

الذين شغلوا مركزه في المونديال

اختلاف دوره مع مانشستر سیتی

مقارنة بالمنتخب، إلا أن مهارات

اللاعب كانت كفيلة على الأقل

بوضعه كورقة رابحة على مقاعد

البدلاء لما يميّزه من خصائص

محددة تتمثل بالفردية والسرعة

والمهارة. خصائصُ افتقدها لوف

في المونديال، بعد أن فضّل لاعبون

يتاسبون الفلسفة الألمانية المتمثلة

كذلك، لا أحد يشك بموهبة أوزيل.

اللاعب الذي لا يشبه إلا نفسه.

اتّصفْ بالندّرة في أسلُوب لعبه.

تمريراته السلسة وأسلوب لعيه الخالي من التعقيدات، جعلته اسماً

لافتاً. مع أرسنال، شهد مستوى

أوزيل الكثير من التأرجح، بعد

أن وجد اللاعب نفسه دون هدف في حقبة فينغر اختلاف جودة

التلاعبين بين أرسنال والريال

والتفاوت في العقليات والأهداف

يتلُّقُاها المنتخب الْألماني.

مع دورتموند. كغيره من المدربين،

كأن لأعباً مغموراً قبل أن يصبح

مدرباً. ولنقل الأمور كما هي، فافر

كان مدرباً مغموراً (إعلامياً) قبل

أن يصيح اليوم مدرياً لدورتموند،

رغم أن بصماته في نيس واضحة.

ولكن العمل الجاد، واستمرارية

التتائج الإيجابية، أدت إلى توجية

عدسات الكاميرات عليه وعلى ما

يقدّمه مع فريقه هذا الموسم. يحسب

للمدرب فافر، أنه من المدربين الذين

بعطون الثقة للاعدين الشياب. وهذا

ما شاهدناه مع النجم الإنكليزي

الصّاعد سانشّو (أربعة أهدانت

وست تمريرات حاسمة في الدوري

الألماني). هذه هي طريقته منذّ

البداية: في فريقه السابق نيس،

كان يعطى دائماً الأفضلية للاعدس

الصغار قي السن (سيبريان على

سبيل المثال).

باللعب الجماعي.

لدوري الأمم، حيث يرفض المدرب الألماني التفريط بحامي عرين

على نفسه. استبعادُ لشَّتيغن تمدُّد

رفض لوف استدعاء سانی لأسباب تكتيكية

المنتخب مانويل نوير لأيّ سبب

برشلونة، حيث شكّل استىعاد سأني أحد أبرز مفاجآت المونديال. على الرغم من استبعاد الكاردي وناينغولان، يبقى استبعاد سأني أمراً غريباً. أفضل لاعب شباب فيَّ الدوري الإنكليزي الموسم الماضي حظي بموسم أستثنائي

مانشستر سيتي، تمكن من خلالة



استراحت

لاعبو ريفربلايت الأرجنتيني يحتفلون بفوزهم على غريميو البرازيلي، في المباراة التي أجريت بغريميو آرينا، في بورتو أليغري بالبرازيل، بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن فعاليات كأس ليبرتادوريس لأندية أميركا اللاتينية. وفي الخلفية، يحاول رجال الشرطة حماية الحكم الأوروغوياني من لاعبي الفريق البرازيلي، خوفًا من تطور الاعتراضات الحادة إلى اعتداء عليه (نلسون ألميداً ــ أ ف ـــ)

3005

لوسيان فافر يخرج المارد الأصفر من القمقم

دورتموند قام... حقاً قام!

حسن رمضان

لمسات المدرب السويسري ظهرت مع الجولات الأولى من الدوري. أداء كبير رافقته نتائج كبيرة وعربضة كانت الدليل الأكبر على ثبات دورتموند في الموسم ماركو رويس 29 هدفاً في تسع مباريات في الدوري (أي بمعدّل ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة). فكر هجومي «دورتموندي» لطالما اعتاد الجميع على مشاهدته في السنوات الماضية، ولكن ما هو جديد البوم، انتعاث شخصية الفريق من جديد. النجاح لم يقتصر على الصعيد المحلُّج فأداء دورتموند في بطولة دوري أبطال أوروبا اختلف عن السنوات السابقة. أربعة أهداف من دون رد، هي نتيجة المباراة الأخيرة للفريق الأصفر أمام أحد أصعب الفرق في أوروبا دفاعياً النادي الإسباني أتلتيكو مدريد. ماذا فعل فافر بدورتموند؟ إدارة الأخير، وكعادتها، دائماً ما تعقد الصفقات «الضيابية»، مع لاعدين لم يكن للإعلام والـ«ميديا

الرياضية» دور في شهرتها. على

ستبل المثال، النتجم الإنكليزي

المتألق حالياً مع الفريق، لاعب

سانشو (18 عامًا). إضافةً إلى سانشو، تعاقدت الإدارة مع في نيس الفرنسي. هـدّاف «البوندسليغا» الحالي، والاحتياطي السابق مع نادي برشلونة، المهاجم الإسباني باكو ألكاسس، الذي أنفُجِرُ هُذَا ٱلمُوسِمُ

حسد!)، ناهيك عن «بعث» الروح فى قلب ماريو غوتزه، «الشريك» القَّديم . الجديد لرويس ولكن بعد كل هذا الأداء المبهر من دورتموند، لا بدّ من إعطاء مدرب الفريق حقه. المدرب فافر الذي وضع ىممته «الفرنسية السويسرية» على فريق ألماني كان جريحاً في السنوات الماضية. من هو فافر؟ ليس مجرد مدرب سابق لفريق المدينة الفرنسية السياحية في الجنوب. الأجواء الألمانية ليست بالجديدة

تكن تثق بها إدارة فريقه السابق.

الحالى من الدوري الألماني، عودة

لأحد أبرز نجوم الدوري في

السنوات الأخيرة، عودة ماركو

رويس، قائد الفريق للتسجيل

والمشاركة باستمرار في المباريات

فى ألمانيا ، الأحلام كبيرة. دورتموند بالنسبة إلى المدرب السويسري، ليس فريقاً «متوسطاً». لطالما فقد سبق له ودرب فرقاً كهيرتا اعتاد الجميع على دورتموند برلين وبوروسيا مونشنغلادباخ كفريق منافس للبايرن، ومن الجيد الألمانيين قبل أن يتسلم زمام الأمور أن يعود النضوء إلى «سيغنال تأريخه كمدرب ليس كبيراً، لم بحقق الألقاب مع الفرق الألمانية

إيدونا بارك» من جديد. ولكن يبقى السؤال الأصعب، هل سيستمر دورتموند على هذا النسق؟ ومن التي درّبها، ولا حتّي مع نيس، سيكون صاحب النفس الأطول في إِلَّا أَنَّ طُرِيقَة لَعْبِهِ وَاحْدةً: طَرِيقة الدوري؟ فِي النَّهَايَة، بايرن ميونخُ وقدّم كل ما لديه من إمكانات لم هجوميّة تناسبت وبشكل مميّز ليسُ لقّمةُ شَّائغة.

10 أفقيا

على شبكة الإنترنت – مدينةٍ مصرية – 2- من الصحف قع تواصل إجتماعي اللبنانية - ضميرٌ منفصَّل - 3- خبز يُعمل مستديَّراً أو مستطيلاً من الدقيق والحليب والسكر ۖ الحفرة العميقة في الأرض يستقيّ منَّها الماء – 4- مدينة فيّ للنانيا أو عُربة طفل بالأجنبية – متشابهان – 5- والدة – شُقيق بالعامية – شيخ ضعيف – 6- نوع من الخيوط القويّة – 7- أجيب على السؤال – صفة من فقد أباه ولم يُبلغ مبلغ الرَّجال – 8- حاجز بين شيئين – المهر والجحش فطما أو بلغا السنة ُ 9- صَفَّة تُطلُّق على رياضة حاملً الأثقالُ - يصُّونُ ويطنُ الذبابُ - 10- كتاب شهير جمعه الشّريفُ الرّضيّ من كلام الإمام على بن أبي طالب

كلمات متقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- صحراء رملية مشهورة في الصين - 2- حُب شديد - دولة عربية - خاصته وملكه – 3- خلَّافٌ يشّرب – يُقُلّب وّيدير البرميل في الطّريق بُشكلٌ متتابع – 4- ظّهرت الحموضة في العجين – أفضًل وأفرد – مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة إِشْتِهْرْتَ فِي صَّدر الْإِسلام أثناء حُروْبِ الردّةُ – 5- صَّفةُ عمل إِلهِّيُ – للتعريفُ -6- أَحْاصِم أَشْدٌ الْخُصُومة - أماكن اللَّهُو واللَّعب للتلاميذ في المدارَّس – 7- غُصن ـ طريّ – صُرْخة بالأجنبيّة – 8- دولّة أوروّبيّة عاضمتها رّيغا ـ 9- عاصمة ٱسيويةُ - يُلْسَعِ العَقْرِبِ - 10- حُرَف عطفٌ - بركةٌ أَوْ بحيرة لبنانيَّة في بعلبك تروي البقَّاع

حلوك الشكة السابقة

أفقىا 1- الجبل الأسود – 2- بازل – سيكام – 3- نندبهما – حر – 4- الو – لحد – 5- يان – رش – 6-دل - نسماتها - 7- واصا - سلم - 8-نس - نشطف - عر - 9- كوستاريكا - 10- هاري ترومان

1- إبن زيدون - 2- لان - الاسكا - 3- جزدان - ور - 4- بلبل - نانسي - 5- هورس - شتتّ - 6- إبن زيدون - 2- هورس - شتتّ - 6- إسم - شمسطار - 7- ليال - الفرو - 8- سك - حاتم - يم - 9- واحد - عكا - 10- دمرّ - لاتران

3005 sudoku

1		3	2					9
	5		6	1			4	
	2		4			8		5
5		2					6	
		7	9		3			
	6				5	1		7
		1			4	9	5	
9	3				6			
					2	7		1

شوط العبق

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات

كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى

9 خُانات صغيرة. من شروط

اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9

ضمن الخانات بحيث لا يتكرر

الرقم في كل مربع كبير وفي كل

خط أفقى أوعمودي.

اعداد

نعوم

الخميس 1 تشريت الثاني 2018 العدد 3604 =

كرة مضرب

تقدم الجنوب أفريقي كيفن أندرسون مركزين ليصبح سادس التصنيف العالمي للاعبين

المحترفين في كرة المضرب، بعد جمعه 500

نقطة من دورة فيينا النمسوية التي أحرز لقبها الأحد، وهو الأول له في هذه الفَّنة. إلى

ذلك، احتفظ الإسباني رافايل تادال بالصدارة، أمام كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش، والسويسرى روجيه فيدرر الذى حافظ على

رصيده من النقاط بإحرازه لقب دورة بازل

السويسرية في مسقط رأسه للمرة التاسعة

في تاريخه، رَّافعاً عدد ألقابه في دورات

تصنيف العشرة الأوائك

رافايك ناداك

7660

الصربت

7445

السويسري

6260

نقطة

الأرحنتىنى

5460

الجنوب أفريقي كيفن أندرسون

4230

خوان مارتن دل بوترو

روحيه فيدرر

نوفاك ديوكوفيتش

المحترفين إلى 99.

الكرواتي ھاریت سیلیتش، 4050

ألكسندر زفيريف

النحسوي دومینیك تییم 3825 نقطة





غريغور ديميتروف 3335 نقطة







مشاهیر 3005

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

شاعر دولة تشيلي (1904-1973) يُعتبر من أشِهر الشعراء وأكثرهم تأثيراً

حكالشكة 3004

7 4 5 1 2 8 3 6 9

1 8 6 3 9 5 7 4 2

9 2 3 6 4 7 1 5 8

8 3 4 5 6 2 9 7 1

6 5 7 8 1 9 2 3 4

2 1 9 7 3 4 5 8 6

3 9 1 4 7 6 8 2 5

4 7 8 2 5 1 6 9 3

5 6 2 9 8 3 4 1 7

الُخِيبار

بيار آبي صعب

وفيق قانصوه

محمدزسه حسن عليق أعك الأندري

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت_ فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ــ الطابقة السادس ■ ص.ب 113/5963

الوكيك الحصري ads@al-akhbar.com

_01/666314_15

■ الموقع الللكتروني www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصك









وزراء عادك عبد المهدي: عودةٌ لرجاك بريمر «تكــنوقراطياً»!

بعد مخاض سياسيًّ طويل، نال رئيس الوزراء عادلً عبد المهدي «ثقة» المجلس النيابي العراقى. قدم الأخير «ثقته» لـ14 وزيراً قَقط من أصل 22؛ إذ لم يصوّت على الثَّمانية الأَخْرِين، بعد نشُوب خُلافاتِ حادّة حولهم بين الكتل النبائية الكبيرة، وخصوصا حول الحقيبتين الأمنيتين الداخلية والدفاع.

عبد المهدى نفسه، مرَّ تكليفه بشيءٍ من السهولة، بعد توافق غير معلن رسمياً بين أكبر كتلتين «شيعيتين»: «الإصلاح» بزعامة مقتدى الصدر، و«البناء» بزعامة هادى العامري ونوري المالكي، بوصفه مرشحاً تسوويًا من خارج الحلية البرلمانية. توافقُ سهّله ما قيل عن موافقة المرجعية السيستانية على أسمه كرئيس للوزراء، وعلى اعتبار آخَّر هو أنَّ الْمُكَّلُفِّ مستقلُّ حَزبياً، علماً أنه لم تقطع صلته بأخر حزب سياسي انتمي إليه، وهو . «المحلّس الأعلى الإستلامي» بزعامة عمّار الحكيم، قبل أن تنتقل رئاسته إلى همام حمّودي، إلا منذ فترةٍ قصيرةٍ قد لا تتجاوز العامن، وتحديداً بعد استقالته من وزارة النفط في آذار/ مارس 2016. أما اعتبار عبد المهدى من «التكنوقراط» فهو اعتبار غير دقيق، وقد لا يصحّ إطلاقه على الرجل، لأنُّه لم يعرف ككادر «تكنوقراطي»، ذي تخصّص أكاديمي رفيع، سوى أنه يحمل شهادة ألماجستير في الاقتصاد، وهي شهادة يحملها ويحمل ما هو أعلى علمياً منها الكثيرون في الحكومات السابقة. تنقُّل عبد المهدي في مناصب مختلفة ومتباعدة المواضيع، لا يؤكد هذا المعنى «التكنوقراطي» المراد، فقد شبغل منصب وزير المالية قي الحكومة المؤقتة التي شُكُّلت برئاسة إيَّاد علَّاوي، من قُبل الحاكمُ المدنى الأميركي بول بريمر في 28 حزيران/ يونيق 2004، لتحل محل سلَّطة الانتَّلافُ الموحدة/ «قيادة قوات الاحتلال الأميركي»، ثم منصب نائب رئيس الجمهورية قم البلاد، لسنوات عدّة، وأخيراً عُين وزيراً للنفط في حكومة حيدر العبادي حتى استقالته منها سنة 2016.

تنطبق عليهم صفة «التكنوقراط» ولا الاستقلالية الحزبية، بل ولم يأتِ أحدً منهم عبر النافذة الإلكترونية التي فتحها عيد المهدى للعامة. لقد فاجأت هذه النافذة الجميع، وهدد بعض الأحزاب بالانتقال إلى المعارضة إذا تم استخدامها فعلاً كُبِديل للتوافقات/ «الصفقات» بن الكتل النبائدة، إذ بلغ عدد المتقدمين عبرها إلى الوزارات 15184 مرشحاً، بينهم 1778 مرشحاً من حملة شبهادة الدكتوراه، ومن حملة شهادة الماجستير 2200 مرشح. رغم ذلك، لم يمرّ وزيرٌ واحدٌ إلى الحكومة من بين أفضل 600 مرشح تم انتقاء سيرهم الذاتية ممن تقدموا يترشيحاتهم، والذين صدقوا حكاية النافذة الإلكترونية الديموقراطية! الجدد لا يُختلفون كثيراً عن يُعضُهم، ولا عمن سبقهم، سوى أنّهم من رجال الصف الثاني في عهد بريمر خلال سنوات الاحتلال الأولى. فوزير الخارجية الجديد محمد على الحكيم، والذي كان يُحسب على مجموعة إياد عُلّاوي، هو من أقطاب

أما الوزراء الذين منحوا «الثقة»، فلا

ومؤسسي حكم المحاصصة الطائفية. ويقراءة سيرته الذاتية نعلم أنه غادر العراق للدراسة عام 1976، وعاد بعد الاحتالال عام 2003، وحمل صفة نائب الأمين العام لـ «محلس الحكم» الذي شكّله بريمر بعد الاحتلال (يصف الحكيم «المجلس» أرقى ما يمكن سياسياً، كما عثر في لقائه مع «بي بي سي» في شهر تموز/ يوليو من العام الجاري). وشعل الحكيم منصب وزير الاتصالات في الحكومة المؤقتة برئاسة علاوي عام 2004-2005، وعمل سفيراً في وزارة الخارجية العراقية، وشىغل منصب مندوب العراق الدائم في . «الأمم المتحدة» في جنيف ثم في نيويورك من 2013 حتى 2017. وكان له موقف سلبي وأقرب إلى التمرد على أوامر قيادته ف بغداد، حين اجتاح الجيش التركى لمنطقة دهوك شيمالي العراق، حيث امتنع الحكيم

عن تقديم شكوى ضد تركيا إلى «مجلس



سيستمر تدوير عدد من ساسة فترة الاحتلال بعد كك انتخابات مزوّرة (اف ب)

الأمـن»، كما طلبت منه حكومته. وأدلى بتصريحاتٍ كان لها أثرُ سيئ على الموقف الحكومي العراقي المعلن، ما اضطر وزارة الخارجية العراقية إلى اتخاذ قرار مباشر وفوري بتقديم الشكوى! وأخسراً، فقد استهل الحكيم نشاطه يتصريح أكّد فيه لوزير الخارجية الأميركية مأيُّك بومبيُّو، والذي كان أول المهنئين له بمنصبه، أنَّه «سيعمل على تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين»، مشيداً ب«الدور المهم والحيوى الذي لعبته الولايات المتحدة في

الاحتلاك مأثرةً نُفتخر بها؟

أما وزير النفط ثامر الغضبان، فقد كان

موظّفاً في وزارة النفط منذ 1973 حتى 1992،

وقد اعتُقلُ في عهد نظام صدام حسس لفترة

ثلاثة أشهر لأسباب إدارية. ثم أصبح وزيراً

للنفط في الحكومَّةُ المؤقَّتةُ التِّي شُكِّلُها

بريمر برئّاسة علّاوي، وكان عضواً أيضاً

بريمر، وعضواً في «اللجنة الاقتصادية»

وزَّير المالية فؤاد حسين، وهو من أنصار

الزعيم الكردي مسعود البارزاني، شغل منصب مدير مكتبه لسنواتِ عدَّة، بعد

أن استقال من حزبه «حرب كادحى

كردستان» ملتحقاً د «الحزب الديموقراطي

الكردستاني»، وقد اتُّهم فؤاد حسنٌ علناً

من قِبل أوساط كردية بأن له علاقات

سرية مع «الموساد» الإسرائيلي، غير أنه

نفاها. وعُرف حسين بموقفه المتحمس

لمحاولة الانفصال عن العراق، والتي

قادها البارزاني بدعم من دولة العدق

الإسرائيلي من بين جميع دول العالم؛

وي عي «الجمعية الوطنية الانتقالية».

هك أصبحت المشاركة في تورطوا بجرائم ضد الشعب: ا عمل المىئات التى أسسما

المرشح لوزارة النقل عبد الله اللعيب

دوراً في تأمين عقود النفط لشركات النفط الأحنبيَّة مقابل رشاوى».

وقال حينها حسين مقولته الشهيرة «نحن لسنا جَزءاً من العراق لناخذ موافقته على استقلالنا أو انفصالنا». ومع ذلك فقد حاول البارزاني ترشيح فؤاد حسين لمنصب رئيس للجمهورية بمساعدة بعض حلفائه من الساسة الشيعة، لكنّه فشل في ذلك. ويعتبر تنصيب فؤَّاد حسين الآن فيَّ منصب سيادي مهم كوزارة المالية جائزة ترضية ومكافأة سياسية للبارزانيين، من

-المرشح لـوزارة الداخلية فالح الفيّاض، والذَّى رأْس أَكْثَر من جهاز أمني ومخابراتي عراقيّ، إضافة إلى رئاسته لـ«هَعِنَة الحشرّ الشعبي»، اعتبر ترشيحه بمثابة مكافأة له على انشقاقه عن زعيم تحالفه السابق «النصر»، بقيادة العيادي. كما سجّل عليه نواب ومراقبون انعدام الكفاءة والانحارات لمخابراتية، خيلال قيادته لأجهزة المخابرات في فترة مواجهة المجموعات المسلحة لتنظيم «داعش»، حيث حدثت حميع الفظاعات، والجرائم، والتفجيرات الإجرامية، والعمليات العسكرية الكبيرة في قلب العاصمة بغداد في عهده، ولم

بـاهـض مـثـلاً، مـسـؤول حـكـومـيّ مُتـهـمّ من «هيئة النزاهة»، نُشرت على الوسائل الإعلامية العراقية، وشبكات التواصل الأجتماعَى. هو شقيق وزير النفط السابق عبد الكريم اللعبيي باهض، والذي كشف تقرير نشرته «هاقينغتون بوست» في آذار/ مارس عام 2016 أنه «كان جزءاً منَّ عصابة الفساد الكبرى في صناعة النفط العراقية»، مشيراً إلى أن «اللعيبي لعب

قِيل الكتل السياسية النافذة في بغداد! أما المرشحون لوزارات حكومة عبد المهدى والذين لم يُمنحوا «الثقة»، فثمة الكثير مما قيل بحقهم في معرض النقد لسيرهم الذاتية التي قدموها «مبتسرة». كانت قليلة المعلومات، وغير موثّقة من حيث الشهادات العلمية، والتركية من قبل القضاء و«هيئة العدالة والمساءلة»، والتي تهتم بتتبع المسؤولين في نظام صدام حسين ممن

تحرز تلك الأجهزة أية نجاحات مخابراتية

مهمة في مواجهة العصابات التكفيرية.

ومن الظريف، أن الفيّاض يذكر في سيرته الذاتية المنشورة على موقع «مستشارية الأمن الوطني» أنُّه كان عضواً في «الجمعيَّة التأسيسية » التي شكلها الأحتال ما بين عامى 2004 و5005، بعد انتهاء دور «مجلس الحكم». ولكن، وبعد مراجعة قائمة أسماء أعضاء «الجمعية»، لم نحد اسمه بين الأسماء الستة وتسعين! فهل أصبحت المشاركة في عمل الهيئات التي أسستها قوات الاحتلال مأثرة يفتخر بهآ البعض لينال ما يصبو إليه من مناصب؟ ومن المرشحين للمناصب الوزارية الذين أثار ترشيحهم اعتراضات كتل برلمانية متنافسة، بطالعنا اسم المرشحة لمنصب وزارة العدل أسماء سالم صادق، وقد

رُشْحتها «البناء» أيضاً، ويقال إنها رُشُحت لهذا المنصب الوزارى لأنها أخت ريان الكلداني زعيم مجموعةٍ مسيحية مسلحة تابعة لـ «الحشد». وقد انتقد بعض المعلقين هذا الترشيح، لأنه ينطوي على نوع من المحسوبية الحزبية، واعتبره أخرون موالين سياسياً لهذه الطائفة أو تلك؛ كما سجّل ناشطون على شبكات التواصل عدم مراعاته لـ«حساسية» موقع وزارة العدل في بلد ذي غالبية إسلامية تصل إلى 97%، كان وزيرها بالأمس القريب من الإسلاميين الشبعة المتشددين والداعين لما يسمى «قانون الأحوال الشخصية الجعفري

الشيعي» وهو الوزير حسن الشمري، فكيف تُناط اليـوم بُسيدة مسيحيةً؟ ولكنني شخصياً لا أرى موجباً أو مبرراً معقولاً لهذا التحفظ، فوزارة العدل شأنها شأن جميع الوزارات في الحكومة العراقية ينبغي أن تكون مدنية ضمن دولة مدنية، ومن حق جميع العراقيين والعراقيات الترشح لقيادتها بغض النظر عن قوميتهم أو طائفتهم أو دينهم. ولكن صادق تفتقر للمؤهلات الخاصة بهذا المنصب وهي موظفة بسيطة سابقة في وزارة النفط، ولاّ علاقة لها بالقانون والحقوق، وتوصف عادة ىأنها ناشطة مدنية. ولعل حالة المرشح لمنصب وزارة الدفاع

نَّاصر الجربا الشَّمري، مثيرة للاهتمام أكثر من غيرها. فقد قيل إنه من مرشحي كتلة إيـاد عـلّاوي، ولكن الأخير نفي ذلكّ رسمياً، واعتبره البعض «بعثياً» سابقاً من

بين «إيران العثمانية» و«تركيا الصفوية» [2]: ورىثان مختلفان

علي شكري *

الدرجات الحزبية العليا ولا يجب أن يُمنح «الثقة». ولكنَّ المعروف أن الرجل كان مناوئاً ومقاوماً للتنظيمات التكفيرية كالقاعدة

و «داعش»، وهو من دعا إلى محاسبة دولة

قطر عن دعمها لتلك التنظيمات التكفيية

الإجرامية، ولا يُستبعد أن الَّذين وقفوا صَّد

ترشيحه لهذه الوزارة من مجموعة الساسة

العرب «السُّنَّة» كانوا من الممولين من قطر،

أو من الراغبين بحيازة هذه الوزارة كمغنم

و «منجم ذهب»، للصفقات وأموال العقود

في ضوء هذا العرض السريع والمكثف

لتقاصيل ولادة الحكومة العراقية الجديدة،

يمكن الخروج بالتصورات والاستنتاجات

1-إن هذه الحكومة ـ ربما ـ ستكون الأسوأ

في تاريخ العراق الحديث، ويُتوقع أن

تكمل مسيرة التخريب والخراب والفساد

والإفساد التى تفاقمت بعد الاحتلال

الْأُمُيركي، وستتَّكون الأسوأ بين حكومات

عهد نظام حكم المحاصصة الطائفية التي

تشكلت منذ عام 2005 وحتى الآن والمرجح

أنها لن تكمل عهدتها الدستورية، وقد

2-يمكن اعتبار هذه التشكيلة، وفي جزء

مهم منها، عودة قويّة لرجال الصفّ الَّثاني

ممن عملوا مع الحاكم المدني الأميركي بول

بريمر، فيما لعنت المحاصصة الطائفية

والعلاقات القرائدة الأسرية أو الحزيية

دورها الأهم في ترشيح آخرين من بينهم

3-تراجع أسماء رجال الصف الأوّل، من

حلفاء الأحتلال الأميركي، وعدم ترشيحهم

أو تجديد الثقة بهم في وزاراتهم. وإذا كان

البعض منهم قد غيبة الموت فإن الأخرين

قد احترقت أوراقهم بسبب الفشل المتكرر

والفساد المسكوت عنه، وبعضهم يحاول

البقاء في الصورة لكي لا تطاوله الدعاوي

القضائية أو حملات التطهير الكيدية بين

الأجنحة والمليشيات والعوائل والبيوتات

4-تسَّاوتُ الكتلتَّانُ «الشَّيْعيتان)ٰ» الكبيرتان

من حيث حجم الفساد والمحسوبية

والتعامل مع رجال بريمر وتبنيهم، فإذا

كانت كتلة «سائرون» قد دعمت ترشيح

الحكيم والغضبان وحتى عبد المهدي

نفسه، وهـؤلاء كلهم من رجـال واشنطن،

فإن كتلة المالكي ـ العامري رشحت أقارب

ومحاسب بعض حلفائهم على حساب

النزاهة والصدقية والكفاءة، وحتى على

كتلة المالكي _العامري

حساب دماء شهداء الإجرام التكفيري في

5- سيستمر تدوير عدد من ساسة فترة

الاحتالل بعد كلُّ انتخابات مزوّرة، وذات

نسبة مشاركة منخفضة، ولا عزاء لمن

نادى بمقاطعة غير محدية للانتخابات

فى أجواء التزوير الشامل، ولا عزاء أيضاً

للداعين إلى المشاركة الكثيفة في انتخابات

سيستمر الحال على ما هو عليه إن لم

ينحدر إلى ما هو أسوأ. فلا بديل لدى

واشنطن غير الاستمرار في ما دعته

بـ«الفوضى الَّـــٰلاقة»، والتي ظهَّرت أخيراً

كفوضى «حاف» لا هي خلاقةٍ ولا يحزنون.

ومثلها لن تجد طهران بديلاً غير ما تقوم

به الآن من حماية ودعم حلفائها المحليين

العراقيين من العرب «الشيعة»، والأكراد

«الطالبانيين»، ومعهم تحمى النظام

الحاكم نفسه، وهذا أمر يؤخر بكل تأكيد

ساعة خلاص الشعب العراقي، ولكن ليس

لا يثق الناس بها ولا بمن يديرها!

رشحت أقارب ومحاسيب

ىعض حلفائهم

السياسية المسيطرة على النظام.

لتسليحية الضخمة.

خلاصات واستنتاحات

ترحل قىل ذلك بكثير.

بالعودة إلى زمننا الراهن، نجد أننا إزاء دولتين إقليميتين مرموقتين، ورثتا ما كان قد تبقى من أراضي تينك الإمبراطوريتين، الصفوية والعثمانية، هما الجمهوريتان: الإسلامية الإيرانية، والتركية. أما الأولى، فتبنت منذ البداية نهج مواجهة الهيمنة الإمبريالية (الاستكبار العالمي)، ورفعت شعار «الموت لأمريكا وإسرائيل» بوصفهما التهديد الأكبر تشعوب المنطقة. وتبنَّت قضيتها المركزية، فلسطين، بعد شهور قليلة من تخلي كبرى الدول العربية عنها في كامب ديفيد خريف 1978. والتزمت هدف إزّالة «الكيان الغاصب» بعد سنين من تخلى الجامعة العربية عن «لاءات الخرطوم الثلاث». وقرنت نبرتها العالية تلك بالأفعال، فصفّت المصالح الأميركية وقطعت العلاقات معها، ومنحت مقر سفارة «الكيان» لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» لتكون سفارة لـ«دولة فلسطين» قبل سنين من إعلان عرفات عن «قيامها» في 1988 خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان، رغم انشغالها بمواجهة «قادسية صدام» الدامية، المدعومة يومئذٍ من غالبية الدول الفاعلة في المنطقة والعالم، سارعت إيران، بالتنسيق مع سوريا، إلى إرسال تشكيلات خّاصة من حرسها الثورى إلى سهل البقاع، لدعم تأسيس وتأهيل مقاومة مسلحة ضد العدو، لتحرير المناطق التي كان قد احتلها. فكانت المقاومة الإسلامية/ حزب الله، ثمرة ذلك الجهد الإيرآني ـ السوري. وعلى مدى نحو ثلاثة عقود ونصف عقد، تحول الحزب إلى جيش نوعى جبار، يقاتل ويحقق الانتصارات على امتداد المشرق،

وكابوس وجودي للكيآن الغاصب وحلفائه. رغم طابِّعها الديني، وإرثها الصفوى الثقيل، والحيف الذي كانت تستشعره جراء حرب نظام صدام حسين عليها باسم العروبة والعصبية السنية، لم يثن ذلك إيران عن السعى إلى بناء تحالفات استراتيجية مع قوى مختلفا عنهًا أيديولوجياً في المنطقة والعالم، كسوريا العلمانية العروبيّة بل «البعثية»، وحركتي «حماس" و«الجهاد» الإسلاميتين «السُنيتين»، ولاحقاً، اليسار الفلسطيني المقاوم، والأنظمة الثورية في أميركا الجنوبية. بل نجدها تدعم أرمينيا المسيحية ضد أذربيجان «الشيعية»، الإيرانية سابقاً، والمستتبعة أميركياً لاحقاً، في نزاعهما حول كراباخ.

في المقابل، نجد أن الجمهورية التركية، بعد بضعة عقود من قيامها إثر مقاومة وطنية بطولية ضد جيوش الغزو الأنكلوفرنسية وحلفائها، وبضع سنين من وفاة مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك، قد اختارت الاندماج أ الهيكلية العسكرية والأمنية لـ«الناتو» الذي كان موجهاً ضد الكتلة السوفياتي والتطلعات التحررية لشعوب المنطقة. أي تُحالفت مع من كان عدوها الوجودي في «حرب الخلاص»، ضد كل من أيَّدها ودعمهاً خلالها! كان ذلك نتد طبيعية للأيديولوجيا القومية والعلمانية المتطرفة التي تبنتها النخبة التركية الحاكمة، وانبهارها الاستلابي بالحداثة الغربية، وقطيعتها الانتقائية م هويتها الإسلامية، وتراثها العثماني الذي جمعها لقرون مع جيرانها العر فأصبحت علاقاتها الخارجية مرهونة بعضويتها الذيلية في الناتو؛ تجلر ذلك سواء بمشاركتها في الحرب الكورية (1950-53)، أو تهديدها بغزو سوريا في 1957، أو إقامتها علاقات حميمة مع الكيان الصهيوني. ودأب الجيش التركى على قمع كل القوى الوطنية المناوئة لتلك السياسات، والداعية إلى إعادة البلاد إلى هويتها الوطنية والبيئة الحضارية للمنطقة، إسلامد أكانت أو يسارية، تارة باسم حماية العلمانية، وأخرى بمكافحة الشيوعية

استمرت عزلة تركيا الاستنسابية عن قضايا المنطقة حتى مطلع القر الحالى، عندما أظهر الانتصار المدوى للمقاومة اللبنانية في أيار 2000، وانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي استلهمته بعدها بشهور، مدى العجز الوجودي للكيان الصهيوني، مقابل تنامى محور المقاومة. وكاز الرد الأميركي على ذلك بمشروع «الشرق الأوسط الكبير». وإلى ذلك، كانت الولايات المتحدة بحاجة إلى دولة «إسلامية سنية ديموقراطية معتدلة»، تقدمها كنموذج يُحتذى، وتتولى إدارة شؤون المنطقة لمصلحتها، وتحدّ من «النفوذ الإيراني». فمَن أصلح من تركيا، بمجمل مزاياها الجيوسياسية

وهكذا، بقدرة قادر، تحول الجيش التركي من حام مُتنمِّر للعلمانية إلى حارس أليف للديموقراطية. وبعد بضع سنين من إسقُّاطه الحكومة التي ترأسها لإسلامي نجم الدين أربكان، وحل حزبه (الرفـاه)، نجده يسمح بصعود نسخة معدلة منها بقيادة «العدالة والتنمية»، وعلى رأسها زعيم شعبوى ماكر يدعى رجب طيب إردوغان. وفجأة، تدفقت المليارات من الرساميل الأوروبية والأميركية في شرايين الاقتصاد التركي، ومُنح كل ما كان يحتاج إليه من تسهيلات للتحلّيق عالياً خلال مدة وجيزّة. فبات «النموذج التركي» أحدوثة الجميع في العالم الإسلامي! ورغم انتحاله صفة العثمانية بصيغتها «الجديدة»، فإنّ الدّور الذي ارتضاهٌ نظام إردوغان، كان في الحقيقة معاكساً تماماً للأولى. ففيما كانت وظيفة العثمانية الكلاسيكية مقَّارعة أوروبا دفاعاً عن العالم الإسلامي، فإن وظيفة النيوعثمانية الإردوغانية تتمثل في إدارة الهيمنة الغربية على المنطقة بقناع إسلاموي عثمانوي زائف، بالأعتماد على الفروع المحلية للتنظيم الدولي لـ«الإخوان السيلمين»، وكانت سوريا أول

فبينما كان الحصار الدبلوماسي والاقتصادي الغربي يشتد على سوريا، في أعقاب الغزو الأميركي للعراق واعتيال رفيق المريري، سُمِح لتركيا بالانفتاح عليها في كل المجالات، وعلى نحو غير مسبوق، وذلك لاغتنام ما تصوروا أنها لحظة ضُعف قد تتيح لهم انتزاعها من محور المقاومة، سواء عبر التوسط في تسوية صراعها مع الكيان الغاصب، أو التلويح لها بالشراكة في نعيم «المعجزة». الاقتصادية التركية، أو بمحاولة إعادة تأهيل «الإخوان» للعودة رسمياً إلى الحياة

وتطلبت منافسة «النفوذ الإيراني» اقتحام إردوغان ميدان الصراع اللفظى مع اسرائيل، وذلك بأكبر قدر من الصّحب وأقل ما يمكن من التكاليف (همرّوجةً دُافوس 2009 نموذجاً). واللافت هنا أن إيران و«محورها» لم يروا كل ذلك مزاحمة لهم في ملعبهم، أو مزايدة عليهم. فغداة المجزرة الإسرائيلية على متن

سفينة «ماڤي مرمرة» التركية في أيار 2010، مثلاً، وصعود نجم إردوغان إلى كبد السماء، دعا حزب الله إلى مهرجان تضامني حاشد في الضاحية، تحدث فيه السيد نصر الله مكرساً معظم خطابه للإشادة بالدور التركي في دعم "أسطول الحرية"، ومشيراً إلى رئيس حكومتها، آنذاك، بعبارة «الطيب إردوغان»، داعياً إلى تعميق انخراطها في مواجهة إسرائيل. كذلك لم تُبدِ إيران أي علامات «غيرة» من التطور المذهل الذي شهدته العلاقات التركية ـ السورية

خُلال العقد الماضي. وفيما نجد أن الخطاب الإيراني يؤكد «الوحدة الإسلامية» ضد الأعداء المشتركين، وعدم التدخل في الشؤون الدآخلية لجيرانه، نجد أن مقاربة إردوغان للعلاقة مع الجوار العربي تتسم بالكثير من الذكورة، والتطفل العدواني، والتبجح المذهبي المشين. فتارة يُنصِّب نفسه محامياً لسُنّة الإقليم، وأخرى وصيّاً على تركمانها، أو عراباً للتنظيم الدولي لـ«الإخوان». بل نجده يخرج عن رصانة ولياقة رجل الدولة، مثلاً، بالغمز على الخلفية العلوية ـ الكردية لزعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، أو على «سُنيَّة» السيدة الأولى في سوريا، أو يتطاول بفظاظة على مقام رئيس الحكومة العراقية.

أما انخراطه في الحرب على سوريا، وبدرجة أقل على العراق، فجسد قمة الغدر والخسة والبلطجة. ففيما يبدو مُسَلِّماً تماماً بأحقية الصهيونية في وراثة «فلسطين العثمانية»، ويقيم أوثق العلاقات مع كيانها الغاصب هناك، ويتحمل منه الكثير من التجاوزات والإهانات، نجده لا يزال عاجزاً عن التصالح مع حقيقة أن سوريا والعراق لم تعودا ولايتين عثمانيتين، فيجاهد بالأساليب شتى للتطاول على سيادتيهما، واختراق مجتمعاتهما، بل محاولة استتباعهما أو اقتطاع ما يتيسر له من أراضيهما، ونهب ثرواتهما وممتلكاتهما. ولا يتورع، في كل ذلك، عن المشاركة في إراقة دماء وتشريد الملايين من شعبيهما، وتدمير تراثهما الحضاري وبُناهما التحتية، عبر تصدير الإرهاب ودعمه، وتأجيج الفتن الداخلية فيهما. في المقابل، نجد أن إيران قامت بدور حاسم في مكافحة الإرهاب المدعوم تركياً، مبدية في الوقت عينه أقصى درجات الحرص على علاقاتها مع الثانية، بل تسعى بإخلاص إلى إخراجها من ورطتها السورية بأقل ما يمكن من العواقب، وحمايتها هي

إذاً، ها هنا أيضاً نحن إزاء نموذجين لدولتين إسلاميتين متعادلتين بالكثير من المعايير، وتتصدران معاً المشهد الجيوسياسي الإقليمي في المشرق الكبير: الأولى إيران الإسلامية، تقود محوراً إقليمياً لمقاومة وتصفية الهيمنة الإمبريالية على مقدرات المنطقة، ذا سجل حافل بالإنجازات، ويُعِدُّ بدأب لمعركة فاصلة تنهى الكيان الغاصب في فلسطين. وهي لكل ذلك تعاني من أقسى تدابير الحصّار والتهديدات والحروب الهجينة. والثانية تركيا الإردوغانية، عضو فعال في «الناتو»، وتقيم علاقات اقتصادية وأمنية وثيقة مع إسرائيل، فيما تصُبّ كلّ عدوانيتها على سوريا والعراق. وتتسم سياساتها بالكثير من الغطرسة والجشع والمذهبية، والسعى إلى الهيمنة والزعامة بوسائل شتى. لا شك في أن تَكْنِيَة دولة معاصرة بأسم أخرى سبقتها زماناً، لمجرد تحايُّتهما جغرافياً، أمر فيه الكثير من التعسف والأحكام المسبقة، ولا يمكن قبوله إلا كضرب من الكناية البلاغية، مديحاً كانت أو هجاءً. فهي تقوم على فرضية أن السياسات والاستراتيجيات تنبع أساساً من هويات سرمدية متعالية على تغييرات السياق التاريخي. ولكن، إذا كان من الجائز الربط ما بين الدولتين القائمتين حالياً في تركيا وإيران، وسلفيّهما التَليدتين، العثمانية والصفوية، بمعايير الأدوار السياسية والتاريخية لكل منها، وهو برأيي غير جائز بحال، فإن الأحرى أن تكون خطوط مثل هذا الربط متصالبة لا متوازية؛ فنقول: «تركيا الصفوية» و«إيران العثمانية»، مع ما في ذلك من إجحاف بحق

تمخض المسعى الاستعماري الأنكلوفرنسي لإنهاء «المسألة الشرقية»، عن تصفية الدولة العثمانية واقتسام تركتها، عن تفريخ الكثير من الهويات الإثنية المتصارعة في ما بينها. وتطلُّب ذَلك قدراً كبيراً من بث الأحقاد وتصنيع الفتن الدامية والمظلوميات، وتشويهاً لصورة الدولة العثمانية وشيطنتها. وبعد إسقاطها، باتت الدولة العثمانية هدفاً سهلاً للمزيد من التشهير من جانب الكيانات الإثنية التي كانت تضمها، بمن في ذلك الكماليون الترك أنفسهم. وبالمثل، للغايات عينها، تعرضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومعها محورً المقاومة، ولا تزال تتعرض، لحملات تشويه وتشهير مشابهة، وهذه المرة بالضرب على الوتر المذهبي، فضلاً عن العرقي، لتضيف إلى الصراعات القديمة أبعاداً وصراعات جديدة، وتزج بالمنطقة في أتون حروب هويات لا يبدو لها من

وللخروج من هذا الجحيم، لطالما دعا أنيس النّقاش إلى اعتماد التفكير السياسي بديلاً من سياسات الهوية، إذ تحل البرامج السياسية محل العصبيات الهويتية كمحاور للاستقطاب في الحيِّز العام. وعندها، ستتحول أنماط الاصطفافات والتحرّبات من غرائزية عمودية متمحورة حول الهويات، إلى سياسية عقلانية أفقية عابرة للهويات. وستكتشف الغالبية الساحقة من شعوب المنطقة أن مصلحتها المشتركة الجذرية تكمن في تصفية الهيمنة الإمبريالية وتطوير التعاون الإقليمي في ما بينها، أو، على حد تعبير النّقاش «الانتقال من الاشتباك

وإلى ذلك، يمكن اعتبار هذه المقالة كتمرين ذهني معرفي، يتناول بالنقد بعض إِرْثُ خَمسةً قرون من تاريخنا الحديث، للانعتاق من إساً رقطعان الهويات التي فرَّختها، إلى رحاب التفكير السياسي الموضوعي. فإذا كنت قد أتممت قراءتها، واتفق أن كنت شيعياً يزعم بأنه يناصر إيران لأنها مقاومة، وليس لأنها شيعية، ثم تنحاز إلى الدولة الصفوية ضد العثمانية؛ أو كنت شُنْياً تحِنّ إلى «الخلافة العثمانية» لأنها كانت تسعى إلى توحيد المسلمين في «جهادهم ضد الغرب الصليبي»، وليس لأنها كانت سُنّية، ثم تنحاز إلى تركياً الأطلسية المتحالفة مع أولئك الذّين نحروا سلفها العثماني، فيما تعادى إيران المقاومة، فاعلم بأنك، في أي من الحالتين، طائفي منافق، أو فِّصامي مثير للشفقة!

* كاتب وباحث سوري

الدولى، والعقوبات على السعودية.

فالتحقّيق «يتقدّم بضغط من تركيا،

ولكن أيضاً من المجتمع الدولي»

والاعتراف السعودي «غير كاف»، وفق

وزير الخارجية القرنسي جان إيف

لُودريان، الذي أكد أن بالأده ستتُخذ

عقوبات «ضد الجانى وليس ضد

الدولة» وبالتنسيق مع «شركائنا

الأوروبيين». الاتحاد الأوروبي،

بسورود أو يسمر المسابقة الموثوق الموثوق الموثوق الموثوق المسعودية في إجراء تحقيق الموثوق

وشفّافٌ»، بُحُسب وزيـرة خارجية

الاتحاد فيديريكا موغيريني. مع

كل هذه الدعوات المكرورة، لا تعاون

سعودياً في التحقيق، ولا جاني

«يقنع» مُختلف الجهاتُ الدولية، على

رأسهم الولايات المتحدة، التي صارح

وزير خارجيتها مايك بومبيو، أمس،

السعوديين بأن اغتيال خاشقجي

داخل القنصلية في إسطنبول «يُعَدُّ

بومبيو بالبعد الدولى للقضية أرفقه

بتحدير للرياض من أن «عليهم إعلان

الحقائق وأن الوقت ليس لمصلحتهم»،

مذكراً بأن «ثمة أسئلة كثيرة لم يُجُب

عنها»، فيما أبقى رئيسه دونالد

ترامب، على غموض تصريحاته

التِّي ضُمِّن اَخْرِها اتَّهاماً للسعوديين

بأنهم «خدعوا أنفسهم» في القضية

ولم بخدعوه شخصياً، قائلاً «ندرس

العديد من الحقائق... وسنرى كيف

تتطور الأمور». تصعيد واشنطن

لهجتها حيال السعودية، أتت في

ظـل اسـتـمـرار حـمـلات الـضـغـط مـنّ

المشرعين الأميركيين على العلاقات مع

السعودية، أخرها فتح ملف التعاون

النووى. إذ هدد أعضاء جمهوريون

في مجلس الشيوخ، بقيادة السيناتور

ماركو روبيو، باستخدام قانون

الطاقة الذرية لمنع أي اتفاقات نووية

أميركية سعودية، إذا لم يعلق الرئيس

دونالد ترامف المحادثات مع الرياض

بشأن الاستخدامات السلمية للطاقة

النووية، عازين تحركهم إلى مقتل

خاشقجي وتصرفات المملكة في الدمن

بدوره، لا بـزال بنتظر مساهد

الىمن

«أنصار الله» صُتشكَّكة إزاء الإعلان الأميركي ترامب للسعودية: اللعبة انتهت!

تكن تصفية خاشقجي إلا الدفعة التي أوصلت السيل إلى الزبى، ولو

أن أن سلمان استطاع تحقيق نصر

سريع ونظيف في اليمن لما تسابق

الغربيون على «نهش لحمه» مثلما

اذاء ذلك، بات صعباً على إدارة

ترامب الدفاع عن حرب تلاحق

لوثتها الرئيس الأميركي نفسه

عملياً، باتت المفاصلة بين الأستمرار

فى تغطية المذبحة ومستقبل ساكن

البيت الأبيض، خصوصاً في ظلّ

وقع عقب حادثة القنصلية.

«حان الوقت للحلوس اله مائدة التفاوض...وإنهاء حرب اليمن». أعادت الخارجية الأميركية مساء أمس، وكأنها تريد إفهام السعودية المصدومة أن الإعلان ليس من قبيك المناورة. مع ذلك، لا تزاك القوى الوطنية في صنعاء مْتشكَّكة إزاء دعوة الولايات المتحدة. خصوصًا أنها تأتي في توقيت مريب. تشكَّكُ تسنده في الواقع معطيات عديدة. إلا أنه لا ينفى بالضرورة وحود نية لدى إدارة حونالد تراصِب لإنهاء الحرب، لأسباب عديدة على رأسها أن كلفة تغطية الجريمة باتت أعلام حناء ستكبر بيادة

عند كل مفصل من مفاصل العدوان على الدمن، كانت الرابة العيضاء تلوح من خلف غيار المعارك الخاسرة لتي قادتها السعودية والإمارات. لكنَّ تعنَّت ولي العهد محمد بن سلمان، مشفوعاً بتوهّم «عيال زايد» القدرة على قلب المعادلات الضاربة في تاريخ اليمنيين، حالا دائماً دويّ العودة إلى الواقع، والإقرار بعبثية حرب طالت وارتـدّت سلب على مشعليها. في خضمٌ ذلك، كانت الولايات المتحدة، قبل دونالد ترامب وبعده، لا تجد ضيراً في إدامة العدوان ما دام يعود عليها بمنافع لا يمكن إبقاؤها من دون استمرار «حمّام الدُم» اليمني، وهي ظلّت حتى وقت قريب قادرة على لجم دعوات المشرعين والمنظمات الحقوقية إلى وقف الدعم الأميركي لـ«التحالف». إلا أن جريمة قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، جاءت لتكشف الصورة على حقيقتها الأكثر قتامة: أمير متَّهوَّر، يعجز عن كبح جماح «متمردين» في جوار بلده، ويفرّغ عجزه في إبادة الأطفال، وفوق ما تقدّم يجرو على اغتيال صحافي هو من ضمن «الجوقة» الغربية المؤيدة لوقف الحرب. لم

صقالة ا

ىستىطن «نىات تفتىتىة» مثلما رأت «أنصار الله»، إلا أنه نُعدٌ في الوقَّت نفسه إقراراً ضُمنياً بالعجز عن إسقاط الحواضر الاستراتيجية ذات هذه العلامات الفارقة في الحديث الأميركي المستجدّ عن اليّمن، عاد وزير الدفاع وغززها ليل أمس بقوله: «(إننا) نريد وقف إطلاق النَّار... وأن يجلس الجميع على طاولة المفاوضات خلال 30 يوماً». ولعل قيام ماتيس بتحديد إطار

بنُسم الإعلان الأميركي هذه المرة بعلامات فارقة

زمني، للمرة الأولى في سياق تقُديرات بأن الكونغرس ـ في حال المواقق الأميركية من حرب اليمن، فوز الديمقراطيين بالانتخابات بمكن عدّه أيضاً علامة إضافية على النصفية ـ سيتّجه إلى التصويت على وقف الدعم الأميركي لعمليات طابع جادٌ يَسِم المبادرة. وما عزَّز ذلك الانطَّناع انضمام وزير الخارجية، «التّحالف». منٰ هناً، بأتَّى ترامُّب مايك بومبيو، إلى زميله ماتيس، لـ«يبيعها» للرأى العام: أنا من في الدعوة إلى استئناف المفاوضات سيوقف حرب اليمن منذيوم فتَّى تشريُنَ الشاني/ نوفَمبر لسبت الماضي، بدأت الإشارات الحالى من أجل البحث خصوصاً الأميركية في هذا الاتجاه. خرج وزير الدفاع، جيمس ماتيس، من فى «إخالاء الحدود من الأسلحة، على منبر مؤتمر «حوار المنامة»، وتركيز كل الأسلحة الثقيلة بأيدى مراقبين دوليين». وعلى غرار وزير ليقول إن «الوقت حان للمضيّ قدماً في وقفُ هذه الحرب». بدا وأضحاً الدفاع، رأى بومبيو أنه «حان الوقت لوقف الأعمال العدائية، بما في تصريحات ماتيس، على رغم في ذلك إطلاق الصواريخ وغارات ما حملته من علامات «خبث»، أن الطّائرات المسيّرة»، متّابعاً أن ثمة اعترافاً بحقيقتين لطالما جرت «الغارات الحوية للتحالف بحب أن المكادرة عليهما: أولاهما أن الحرب تتوقف بعد ذلك». وعلى عادتهم - بالدرجة الأولى - هي بين اليمن في الحذو حذو الأميركي حرباً أو وبين السعودية والإمارات، وهو ستماً، سارع الأوروبيون إلى تبنى ما أعاد ماتيس التطرق إليه ليل الثلاثاء - الأربعاء بقوله إن الرياض مبادرة ماتيس، بدءاً من وزيرة الحملة على مدينة الحديدة. الدفاع الفرنسية فلورانس بارلى وأبو ظبى مستعدّتان لـ«المضى إذ أفادت مصادر عسكرية من التي شدّدت على ضرورة «الوصول في الأمر» (بقصد وقف الحرب). قدّ بيدو هذا بديهياً، إلا أنه في الواقع ُ أنصار الله»، «الأخبار»، بأن قيادة إلى حل سياسي»، مروراً بوزير ئے۔ ت الخارجية البريطاني جيريمي يعنى الكثير في ما يتصل بجدية هانت الذي وصف إعلان الولايات الدعوة الأميركية هذه المرة، بعدما المتحدة بأنَّه «محلّ تُرحيِّب شُديد»، كان يُجرى في السابق التلطي خلف وليس انتهاءً برئيسة الوزراء الطرفُ الْمُحلِيِّ المواليِّ لـ«التَّحَالف»، البريطانية تيريزا ماي التي أكدت والذي لا يملك إرادته، وتصوير «(أننا) ندّعم الدّعوة الأمبركتّة». السعودية بوصفها وسيطاً، وذلك هذا الدفع الغربي الجماعي نحو يهدف تسويف الحلِّ. أما الحقيقة

وقف الحرب بدا مباغتاً للسعوديا

والإمارات، اللتين التزمتا الصمت،

إلا من منشور لوزارة الخارجية

اُلسعودية على «تويتر» حذّر من

«نشوء حزب الله جديد (في اليمن)».

وعلى رغم أن الرياض وأبو ظبي قد

الكثافة السكانية العالية.

شهدالساحك الغرى خلاك الساعات الماضية عمليات تحشيد كسرة

لحق تصدع كبير في علاقات السعودية

الخارجية، جراء الجريمة التي وُصفت في

الغرب، بالجريمة الوحشية في حق الصحافي

السعودي جمال خاشقجي. تحولت الواقعة

بتفاصيلها المرعبة، إلى قضية رأى عام

مناهض للسعودية، فأسقطت القناع عن زيف

الادعاءات الغربية، بأن الملكة حلَّيفٌ نظيفٌ

وتتُّبع المعايير الدولية في علاقاتها الخارجية،

الأهم قضية خاشقجي، أنها سلطت الضوء

على كذب الغرب وزيف ادعاءاته المزعومة عن

حقوق الإنسان العالمية، والسقوط المريع لما

يسمونه القيم والمبادئ القائمة على أساسها

وكذلك في مقاربة شؤونها الداخلية.

تحاولان مقاومة «الأمر» الأميركي، إلا أنَّهما ستجدان في نهاية المطافّ نُفسيهما مرغمتين على التسليم له، على اعتبار أنْ لا إمكانية لاستمرآر الحرب من دون دعم واشنطن وتغطيتها. وفي انتظار ترجمة عملية للدعوة الأميركية، ستحاول السعودية والإمارات على ما يبدو ـ كسب الوقتُ في السعى لتحقيق إنجاز ميداني يحسّن أوراق التفاوض. هذا ما أوحت به، أمس، معلومات توافرت لـ«الأخبار» عن استعدادات كسرة لاستئناف

لـ«ذرّ الرماد في العيون». (لكن الخارجية الأميركية عادت،

«التحالف» جهّزت أكثر من سبعة ألوبة لـ«الرحف على المدينة من 3 إلى 4 مصاور»، متوقعة أن «يبدأ ألتصعيد غداً (اليوم)». استمرار التحشيد على الأرض هو واحد من المعطيات التي تجعل «أنصار الله» مُتشكّكة إزاء الإعلان الأميركي، الذي

تصفه المُصادرُ نفسها بأنَّه مُحاولةً وفي الاتجاه تُفسه، تُذهب مصادر . سيأسية من «أنصار الله)، طارحة عثلامات الاستفهام حول مبادرة ماتيس. من ناحية التوقيت، تأتى هذه المبادرة «تزامناً مع الانتخابات الأميركية، وهو ما يجعلها أقرب إلى محاولة للتُخفّف من الضغوط المتصاعدة على إدارة ترامب، على خلفية أزمة خاشقُجيّ». أما من ناحية المضمون، فمن المستغرب بالنسبة إلى الحركة دعوة بومبيو إلى وقف هجمات الجيش واللجان ومن ثم غارات «التحالف»؛ إذ إن «الأميركيين هم من بدأوا الحرب، وهم المعنيون بوقفها»، وما الجيش واللجان إلا في موقع دفاعي

مساء أمس، وتراجعت عن هذا

الترتيب، بدعوتها إلى وقف فوري

متزامن للأعمال القتالية). وتصرّ المصادر على أن واشنطن لا تزال في مربع «الخداع»، خصوصاً أنها ي -... تعيد العزف على نغمة «الأقلمة»، وتقدّم إلى الآن الحلّ الأمنى على السياسي، وهو ما رفضته «أنصار الله» على مرّ الحولات التفاوضية الماضية. وإذا كانت القوى الوطنية في صنعاءً محقّة في تشكّكها إزاء المدادرة الأمدركية، فإن ذلك لا يعنى بالضرورة أن ليس لدى إدارة ترامت نية لوقف الحرب، ولا سيما أن واشنطن تبدو مضطرة إلى دخول هذا الباب بعناوين كبيرة (من قبيل نزع الأسلحة)، أخذاً في الاعتبار ما

سُنتنازَل عنه على الطأولة. على أيّ حال، يظهر الموعد الجديد لمفاوضات السلام، الذي أكد المبعوث الأممى مارتن غُريفيثُ أمس أنه سيكون «في غضون شـهر»، كمختبر لصدقية الإعلان الأميركي: إما أن يتكرّر مشهد جنيف وبيل والكويت، وإما أن ينفتح الباب على هزيمة مدوية لابن سلمان تنهى حلمه بالسيطرة على اليمن، وتفتّح صفحة جديدة من تاريخ هذا البلد، الذي يتأكد يوماً بعد يوم أنه لن

يعود إلى كنف الوصاية السعودية.

نقرة بذلك، بل أعلنت في البيان ماامعمعساحيانناهت الذي بدا تصعيدياً أنه «لم نتوصل اسطنبوك، وعاد محمِّلاً إلى نتائج ملموسة من اللقاءات (مع المعجب) رغم كل جهودنا المتسمة بهدایاشخصیة، ولاشیء آخر بالنبات الحسنة لأظهار الحقيقة»، سوى مزىد من الاتهامات كذلك لم تحصل النباية على أحوية لأسئلة كان من المفترض أن يقدمها للرياض. بالصوازاة، أعلنت تركيا الوفد السعودي يوم الثلاثاء. اتهام للمرة الأولى عدم تعاون النبابة التركية للرياض بعدم السعودية مع تحقيقها التعاون، أكد مضمونه مسؤول تركم لوكالة «فرانس بـرس»، بالقول إ ىشأن مقتك حماك خاشقحى السعوديين «مهتمون خصوصاً ومصير حثته، لتبدأ المرحلة بالحصول على الأدلة التي نملكها الأكثر اختباراللأتراك وموقع ضد مرتكبي الجريمة»، مضيفاً: «لم نشعر بأنهم حرصاء على التعاون

تركيا تُعلن عدم التعاون السعودي.

بصدق في التُحقيق». ولعل التصريح

. الأخير يشي بأن الأوامر للنائب العام

السعودي كانت بأخذ المعلومات لأ

تقديمها، خصوصاً إذا لم يتسلم كل

وسواء أراد الرئيس رجب طيب

وفق مصادر تركية، أن يضخم ورقته

يواصل ضرب ولي العهد السعودى

مُحمد بن سلمان، حتى النهاية، أو

الأمرين معاً، فإن المسارات الثلاثة لا

تـزال معبدة أمامه لمواصلـة السب

تطورات أمس، وخسروج الأتسراك

بروايتهم رسمياً، تشي بالاقتراب من

مرحلة أشد وطأة على ابن سلمان

فطئ صفحة التحقيقات الميدانية

التي بقى عالقاً منها مصدر الحثة،

يقرب البحث في مسؤولية ولى العهد

الشخصية، ما يضع أردوغان تحت

الاختبار الأكثر جديّة. في الأثناء، لا

يظهر المحققون الأتراك إشارات حول

انتهائهم من الكشف عن مُصير الجِثَّة،

فالسلطات لجأت في عملها إلى كلب

متخصص في الكُّشف عَنُ البَّحِثْثُ

يدعى «ميلو»، وفق ما كشفت صحيفة

«يني شفق» التركية. بهذه التطورات

يدخّل المزيد من التعقيد على ملّف

مصير الجثة، ويصبح عنصر إخفاء

السلطات السعودية لمعلوماتها عن

أين وكيف جرى التخلص منها عامل

ضاغط إضافي على السعودية، يبقى

لابتزاز الرياض بصفقة رابحة، أو

أردوغان، الذي يدير الملف شخص

ما بحوزة الأتراك من أدلة.

الحدث

محمديت سلمات في التحقيق لا منفذ متروكاً للهروب من إدارة تركبة حذقة لملف مقتل الصحاف السعودي جمال خاشقكي، بات معها النظام السعودي، أكثر فأكثر،

أسيراً لأنقرة وروايتها للحادثة. زيارة فاشلة للنائب العام السعودي، عاد بها بمزيد من الحرج والإدانة لحكومته، وبطرود من الحلويات والمكسرات وفق صور نشرها الإعلام التركى. فالسلطات التركية ثبّتت أمس تعربي. دست - حربي . رسمياً رواية تقطيع جثة خاشقجي داخل القُنْصلية، ببيآن النيابة العامةً التركية في إسطنبول، مؤكدة أنه قتل خنقاً فور دُخُوله القُنصلية السعودية وفق خطة معدة مستقاً. نهاية الرواية الرسمية حول طريقة القتل، تدفع استحقاق السؤالين الأخطر إلى التفاعل أكثر في الساعات المقبلة: بن الجثة؟ ومن المسؤول الأول عن إعطاء الأوامر؟ الأدهى على الرياض كُان كشف السلطات التركية عن أن لا احابات حصلت عليها بشأن «المتعاون المحلي» الذي تسلم حثمان خاشقجي، وهو العنصر الأهم الذي كان من المنتظر كشفه في زيارة النائب العام السعودي سعود المعجب بل نقل البيان التركي أن المعجب نفي «صدور

أي تصريح من قبل الجانب السعودي

حول وجود متعاون محلى». لم تكتف

العابدين بن على، وكثر غيرهم.

عليها، كما حصل مع الرئيس المصرى الأسبق،

حسنى مبارك، والرئيس التونسى الأسبق، زين

على أن محاولات ترامب التمسك بابن سلمان،

ليس وفاءً للصداقة بينهما، فهذه ليست في

قاموسه البتة، بل لأن الكثير من الصفقات

(«صفقة القرن» لتصفية القضية الفلسطينية

وحصار إيران...) التي أبرمت أو وعدت المملكة

ويبدو أنه كلما قامت الرياض بخطوة لحرف التحقيق، استحالت الخطوة نفسها دليلاً جديداً على ارتكابها، وهو ما يتقصد الأتراك استثماره بهذا المنحى. هذا ما تكرر مع زيارة النائب العام السعودي لتركيا، التي أعقبتها تصريحات جديدة عالية النبرة لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم، رفض فيها «التغطية على الجريمة»، وأكد أنْ «لا يمكن تنفيذها دون توجيهات من مناصب عليا»، مجدداً المطالبة بمحاكمة المتهمين في

ضغوط التحقيق التركى وإعلان عدم التعاون السعودي تعيد توجيه الأصابع باتجاه ملقين: التحقيق



«ملف الجثة» يضيّق الخناق على ابن سلمان

ثئتت السلطات التركية رسميأ رواية تقطيع حثة الصحافى





«صفقة القرن» تحمي محمد بن سلمان

الثانية، فهي أن «الحوثيين»

موجودون، وأصحاب نفوذ، ولا

محال لشطيهم وإعادتهم إلى «كهف

مرّان» مثلما كان مُقرّراً لـ«عاصفة

الحزم» أن تفعل. صحيح أن حديث

الوزير الأميركي عن «الحكم الذاتي»



ادار ترامب نقاشاً علنياً اعتادت الإدارات الأميركية السابقة نقاشه في الدوائر المغلقة (أفءب)

علومه ومعارفه، وكذلك نمط تفكيره، وحتى دولهم، مقابل تغليب لغة المصالح والصفقات.

فلم تستطع الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، البقاء على وضعيتها السابقة المخادعة والمزيفة، فاضطرت تحت وطأة ضغط الرأى العام الأميركي والعالمي، وكذلك مجاراة للحسابات الانتخابية النصفية في منتصف الشهر الجاري، إلى خلع القفازات الحريرية، التي طالما أصبغت سياستها المخادعة والمنافقة، فسقط السترعن وجهها، وبانت حقيقتها النفعية الخبيثة، وانكشفت سوءاتها دفعة واحدة، وفُضحت فظاظة سياستها الخارجية الخشنة، وشنها للحروب العدوانية والقذرة، بغية السيطرة على العالم، وسرقة موارده، تحت

ظهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب المختصرة قابلياته على الصفقات والحسابات المالية

والعقارية التجارية، من دون أي اهتمام بصورة السياسات الخارجية «البراقة» لأكبر دولة في العالم. بدا في انتقاله أو تحوله من مربع التبرير والنفى والتبرئة لابن سلمان، إلى مربع التذبذب والتردد في تلك القضية تحت وطأة الضغوط حتى من مسؤولي حزبه، أن القضية تستنزف قدراته العقلية والذّهنية، وكأن انتقاله إلى المربع الثاني، ينتقص من حياته العزيزة على قلبه،

حدها الأقصى بطريقته الشوفينية. أدار ترامب نقاشاً علنياً اعتادت الإدارات الأميركية السابقة على نقاشه في الدوائر المغلقة للسياسات الخارجية والأمن القومي الأميركي فكر يصوت عال، شارك فيه الجمهور على الهواء مباشرة، موحياً أن تردده نابعٌ من حرصه على رفاهيته. بدا حائراً بين لغته تلك، ولغةٍ اعتادت واشنطن على اتباعها في ترك حلفائها لصيرهم، أثناء الضيق والملمات، بل وفي كثير من الحالات، تآمرت عليهم، بعد أن خدموا مصالحها عقوداً طويلة، حينما أصبحوا عبئاً

وهو الحريص على الاستلذاذ والتمتع بها إلى

تعديلات تضعف من قيمة تلك الصفقات. والأمنى والاقتصادي والرياضي، بمواكبةٍ ومتابعة كبيرتين من ابن سلمان نفسه. والجواب أو الأجوبة إلى الآن، لم تتضح في

بصورته، كما تشير كل الدلائل. بتبنيها ودعمها، متعلقة بشخص ولى العهد محمد بن سلمان، والإتيان بغيره، قد يعرّض تلك الصفقات للأخطار أو الاضطرار إلى إجراء أسئلة كثيرة تُطرح في عواصم القرار العالمي، وكذلك في إسرائيل، عن «صفقة القرن» وإمكانية دعمها من أمراء غير محمد بن سلمان، لا سيما أن الأرضية مُهدت للصفقة، بعد مسار طويل من جهود التطبيع السياسي

حتى الآن، لم يتخذ الرئيس الأميركي قراراً واضحاً وصريحاً، لكيفية التعامل مع الأزمة، مع ترجيح استمرار حمايته لابن سلمان. وإن كانت الإدارات الأميركية السابقة، قد دأبت على رفع الغطاء عن حلفائها، في مثل هذه الحالات المعقدة، لكن ترامب كان ولا يزال متذبذباً، وعينه لم تتزحزح بعد عن الصفقات والملمارات والوظائف. غاب ترامب عن المتابعة العلنية لقضية خاشقجي، بعد أن استمع إلى تقرير مديرة الاستخبارات «سي آي أي»، جينا

هاسبل، من دون أن يحسم موقفه النهائي في

واشنطن ودول القرار، ومن ضمنها إسرائيل،

إذا ما كان بديل ابن سلمان جاهزاً، ومن ثم

قادراً على الاستمرار بنهج الأخير. تبدى كل

من واشنطن وتل أبيب خشيتهما، من أن تذهب

تلك الجهود سديّ، أو أن تكون حياة ابن سلمان

السياسية غير قابلة لبقائه كرجل «قوى» قادر

على ممارسة دوره كالسابق، في ظل هشاشة

وضعه واهتزاز موقعه بعد التشوه الذي لحق

شأن كيفية التعاطي مع الحليف السعودي الوثيق، غير أن الدعوات للكونغرس إلى التدخل، كما دعت صحيفة «واشنطن بوست»، ستملأ الفراغ، إذا واصلت إدارة دونالد ترامب حماية ولى العهد السعودي، في إشارة واضحة إلى أن ترامب لا يزال يؤمن الحماية لابن سلمان.

لا شيء محسوم ونهائي في واشنطن، وإن كانت ألرياض تتعامل مع الداخل والخارج على أن ما حصل لا يتعدى العمل الجرمي والجنائي، ضمن الإطار الذي أعلن من قِبلها، وترفض تبيان الحقيقة الكاملة للقضية، مهما تعرضت

لكن الواضح والأكيد، أن قضية الحكم في المملكة السعودية، أصبحت على المحك، وللمرة الأولى ينتقل الحكم السعودي وولاية عهده من مطابخ الإدارة الأميركية، وأحهزة استخباراتها، والدعائم والأسس الداخلية التي يبتني عليها، إلى صلب اهتمام الرأى العام العالمي، في انكشاف مريب، وفي وضع لم يحدث منذ

أنقرة تصعّد شرق الفرات: تمهيد (مدفعي) لمفاوضات مع واشنطن؟

سوريا، نهاية تشرين الثاني الجاري،

بما يؤثر في نشاطها في عين العرب والطبقة ومخيم عين عيسى

للنازحين، من دون أن يذكر بيان

المنظمة إذا ما كانت خطوتها هذه

مرتبطة بالتصعيد على الأرض. وكان

نىدو تركىا عاز مقعلى فتح ملف شرقالضاله المراع في أسرع وقت ممكن، خصوصًا مع الجانب الأميركي الذي ماطك طويلاً قبك «حسم» مصير منبج، وهي ترمي ورقت التصعيد على طول الحدود مع «الوحدات» الكردية، على اعتبارها صفتاحًا طاغدقىقعتا

ترتفع وتيرة التصعيد على الشريط الحدودي السوري ـ التركي، شرق نهر الفرات، مع توسيع الجيش التركى عمليات القصف المدفعي لتشمّل عدداً أكبر من المواقع التابعة لـ «قوات سوريا الديموقراطية» و «وحدات حماية الشعب» الكردية هناك. الأجواء على الحدود بين زور مغار (شرق جرابلس) ورأس العين، مروراً بعين العرب (كوباني) وتل أبيض، تعيد ذكريات ما جرى غرب نهر الفرات من تدخّل عسكري تركى، مع مراعاة اختلاف عدة ظروف محليّة وخارجية. وعلى رغم الأجواء الانجانية - المعلنة - بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية في شأن منيج، تحاول تركيا التأكيد على أن تفاهمات الطرفين يجب أن تشمل لاحقاً كامل حدودها الجنوبية مع الجانب السوري، منتشية باعتراف «رباعي» خرج عن قمة إسطنتول الأخيرة بضرورة «مقاومة الخطط الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سوريا... وكذلك الأمن القومي

للدول المجاورة». الضربات المدفعية التي استمرت أمس، أسفرت وفق الحصيلة التي أعلنتها وسائل إعلام تركية، عنَّ مصرع 4 من عناصر «الوحدات»

بي محيط زور مغار وعين العرب وتلَ أبيضٌ، قبل أن تمتد نحو مناطق غير ملاصقة للحدود مناشرة، مثل ناحية سلوك (10 كيلومترات عن الشريط الـحدودي). وفي المقابل، أكدت «الوحدات» الكردية أنها ردّت على الاعتداءات بقصف مواقع عسكرية حدودية، ونشرت تسجيلات تظهر استهداف عربة تابعة للجيش التركى بصاروخ حرارى. وتحدثت وسائل إعلام محلية تركية أن لجيش التركى أرسل تعزيزات إلى الولايات المصاذية للحدود مع الرقة، وبدأ تحضير بعض الفصائل العاملة تحت إمرته، لا سيما «أحرار الشرقية» التي تضم في صفوفها

الكردية وإصابة 6 أخرين. وتركزت

اللَّافْت خَلال اليومين المَاضيين، غياب تصريحات أميركية مباشرة عن هذا التصعيد، في مقابل بيان صادر عن «قسد» أمس، يشير إلى وقف العمليات العسكرية ضد «داعش» فی محیط «جیب هجین» شرق دیر الزُّور، على خلفية الأستفزاز التركي. ويُذْكُر هَذَا بِوقَّف مماثلُ لعملياتً "..." «قسد» حين بدأ الجيش التركي عملية «غصن الزيتون» التي احتل فيها منطقة عفرين ومحيطها، قبل أن تعود الأمور إلى نصابها خلال وقت قصير، على رغم انكفاء الحانب الأميركي عن القيام بأي تحرّك فعلي لوقف «حليفه» التركي عن مهاجمة

اختار غوتيريس بيدرسون

بعد مشاورات شملت

الحكومة السورية

«حلفائه» من الأكراد السوريين.

وعلى خلاف ما كان واقع الحال فم

منبج، فإن «الوحدات» الكِردية لا تقدّم

نفسها «حزءاً» فقط من كُلِّ هو «قسد»،

في مناطق شرق الفرات، بل تحتفظ



الديبلوماسي النرويجي غير بيدرسون، في منصب المبعوث الخَاص إلى سوّريا، خلفاً لستيفان دي ميستورا، الذي سيغادر قبل نهاية الشهر الجاري. وعلى رغم أن بيدرسون يشغل حاليأ منصب سفير بلاده في الصين، فقد سبق له أن عمل في الشرّق الأوسط، حيث كان ممثلاً للترويج لدى السلطة الفلسطننة بين عامي 1998 و 2003، وعمل منسقاً ... خاصاً للزَّمم المتحدة في لبنان بين عامى 2007 و 2008، بعد أنَّ بقى المُمثل الخأص لأمينها العام في جنوب لبنان بين عامى 2005 و2007. وأفاد غوتيريس في رسالة إلى المجلس بأن قراره جاء بعد «استشارات واسعة» شملت الحكومة السورية.

ومن غير المرجح أن يذهب الجانب

التركى إلى تصعيد عسكري واسع

«لتّأمُّينُ» شبريط حدودي بالحد

الأدنى، من دون أضواء خضراء عدة

خيارات التفاوض - طويل المدة عادة

ـ مع واشنطن، خصوصاً بوجود

ملفات حساسة عدة تخوض فيها

أنقرة، وتستخدمها لكسب نقاط

فى ميادين غير متقاطعة مباشرة.

ولاً ينتظر أن يغيب عن المشهد في

الشمال والشرق السوريين، موقف

إقليمية ودولية، أو قبل أن يستنفذ

دمشق وانفتاحها على الحوار مع القوى المسيطرة هناك، على رغم بوجود معلن وواضح وتتمتع بنفوذ التعثر الذي شهدته جولات النقاش الأخيرة التى استضافتها العاصمة السورية، وعلى رغم فشل تجربة سابقة فى تغيير مصير منطقة عفرين، بعد رفض «الوحدات» دخول

شبه تام في السلطات العسكرية والمدنية؛ ويحضر قادتها في الصف الأول لتنسيق العمليات مع الجانب الأميركي. ومن شأن هذا الواقع أن يفرض اختلافاً في التعاطي التركي كما الأميركي، ويضع احتمالات مختلفة لمسار تطور الأحداث هناك.





من تظاهرات في القامشلي أمس ضد الاعتداءات التركية (1 ف، ب)

— العراق

مابعد تمرير الشواغر؛ تحدّي عودة التظاهرات يؤرّق عبد المهدي

للاحتجاجات السلمية السابقة».

وأضاف أن «التظاهرات المقبلة

ستكون قوية، وقد تشهد نزول نواب

إلى المدينة»، متابعاً أن «المطالبات

ستقتصر على توفير الخدمات

وأبرزها المياه الصالحة للشرب،

وإكمال الوعود التي أطلقتها

الحكومة الأتحادية في الأشهر

سينحج،الأسوع المقيك، في تمرير مرشّحي تشكيلته الحكومية الذين كان تأجِّك منحهم الثقة. لكن تجاوز هذاالقطوع لايعني أن الرجك سيكون مرتاحًا. اذافاهماساهمامأ فاغا وتحديات كثيرة، خصوصًا في ظل عودة التلويح بالنزوك إلى الشارع

مع فراغ العراقيين من أداء مراسم «الزبارة الأربعينية»، تعود حكومة عادل عبد المهدي إلى واجهة المشهد. جملة من الاستحقاقات أمام رئيس الوزراء، أبرزها إتمام «كالبنته» الورارية، وحسم مرشّحي الحقائب الثُّمَانَى الْمُتبقِّية، تمهيداً لعرض أسمائهم على البرلمان في 6 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، في ظلُّ تفاؤل

قطعها على نفسه قبيل انقضاء مهلة الــ«100 سوم»، خصوصاً في ما بتُصل بالمشاريع الإصلاحياً والتنموية في المحافظات الجنوبية، التى تتزايد التحذيرات من عودة التظاهرات إليها، بالنظر إلى استمرار الأزمات وعلى رأسها ملوحة مداه الشرب وتلوثها، وتسبب ذلك بتسمم عشرات آلاف

الذين كان تأجِّل منحهم الثقة. وإلى

جانب ذلك الاستحقاق، أمام عبد

المهدى تحدّى الإيفاء بالوعود التي

وفي هـذا الإطـار، حـذّر النائب عن محافظة البصرة، عامر الفاير، من البصرة في أحياء البصرة للمطالعة بتوفير آلمياه الصالحة للشرب»، مشيراً في تصريحات صحافية إلى أن «ناشطي المحافظة لم يلتمسوا تحسّناً في الخدمات بعد التظأهرات الأخيرة». وقال الفايز إن «الحكومة الاتحادية لـ تعالج مشاكل البصرة بطريقة جادة، ما أدى إلى غضب الجماهير واستعدادهم للتظاهر مجدداً»، لافتاً

المقبِلةً، بما يشمل تطويّر البني وفى ظلُ التلويح بعودة التظاهرات إلــــى الــشـــارع، مــع مــا يـعنـيـه من تَأْثُيرات سلبية على انطلاقة عبد

المهدي، يبدو المتربّصون بأداء رئيس الحكومة كُثراً، وهم لا يقتصرون فقط على الكتل النيابية والكيانات السياسية، بل إلى حانيهم أبضأ مؤسسات رسمية كـ«هيئة النزاهة والمساءلة»، التي أعلنت أمس «تشكيل فرق عمل تحقيقية وتدقيقية تتولى مهمة مراقبة مستوى الأداء الحكومي». وقالت «الهيئة» في بيان إن «فريقاً

تحقيقيأ مركزياً يتولى إدارة

ومتابعة أعمال التحقيق والتحري

أكدت وزارة الدفاع استقرار الوضع في قضاء القائم الحدودي

المجلس النيابى لتحقيق المحاسبة والمساءلة. ولا تنتهى الضغوط على عبد المهدى عند هذا الحد، بل إن رئىس البركان، محمد الجلبوسي، ونرولاً عند رغبة بعض الكتر المعارضة لـ«الكابينة» الوزارية، دعا «هبئة المساءلة والعدالة» ـ وهي هيئة رسمية معنية بملاحقة قادة «حزب البعث» _ إلى التحقّق من

والإخبارات التي تصنف أهميتها

على وفق معايير (المنصب

لوظيفي، وحجم أموال الفساد، تشكيك بعض الكتل في انتماءاتهم وتأثير اتجاهات الرأى العام بها)، مدانعاً، أعلن «الحشد الشعبي»، وإدارة ومتابعة مشاريع الإعمار والخدمات والاستثمار المتلكئة»، أمس، مقتل قياديين اثنين من تنظيم «داعش»، أمرا بشنّ هجوم لافتة إلى وجود أكثر من فريق الأسبوع الماضي على «قوات يُعنى بأكثر من متابعة، على أن سوريا الديموقراطية» (قسد) على يكون الهدف من إنشائها تقييم أداء عبد المهدي ووزرائه، والتنسيق مع

الحدود السورية ـ العراقية. وقال معاون قائد عمليات «الحشد» في محور غرب الأنبار، أحمد نصر الله، إنه وعلى رغم «تقديم الجيش العراقي معلومات عن مواقع تجمّع المتشددين، إلا أن التحالف الدولي بقيادة واشتطن لم يهاجمهم أق يستهدفهم حتى». بدورها، أكدت وزارة الدفاع، في بيان، «استقرار الوضع الأمنى قى قضاء القائم الحدودي مع سورياً»، نافيةً «وجوداً

التحديدة بـ «البعث»، خصوصاً أن

عدداً مِمّن نالوا «الثقة» ما زالوا محلّ

أي تهديد للشريط الحدودي العراقي ـ السوري، عكس ما تم تداوله فيّ بعض الوسائل الإعلامية عن تدهور الأوضاع في المدينة».

رداً على الاستعراض الإسرائيلي: بطاقة صفراء روسية

وهو ما يعكس حقيقة أنها انطوت على أبعاد سياسية، منها ما يتصل بالواقع الداخلي الإسرائيلي، ومنها ما يتصل بمحور المقاومة والروسي

في الداخل، أراد نتنياهو وليبرمان أن يؤكدا للرأي العام أن إسرائيل ليست في موقع المردوع، وأن «سيد الأمن» (نتنياهو) ما زال يدير المعركة بنجاح واحتراف، وهو جانب بات أكثر إلحاحاً أيضاً في الحسابات الداخلية، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة. وأراد الثنائي القيادي في تل



الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف، حول «الامتناع عن الاعمال الاستفزازية في الأراضي السورية»، خارجاً عن سياق الكباش والاتصالات التي تجرى بين الطرفين، منذ ما بعد إسقاط الطائرة الروسية في الثامن عشر من أيلول الماضي. وشكّل أيضاً رداً روسياً مباشراً على محاولات التذاكي الإسرائيلية في محاولات فرض واقع عملاني بعيد عن

الحدود التي تصر موسكو على فرضها. وفي محاولة لتبريد الرؤوس الحامية في تل أبيب، ردٌ كوناشينكوف على عمليات الاستعراض والتبجح التي قام بها الثنائي نتنياهو ـ ليبرمان، خلال الايام الماضية، عبر تأكيدهما أستمرار الاعتداءات في الساحة السورية، بتحذير ضمني يحمل في ظاهره صفة النصح «منّ المناسب العمق على صفعة جديدة تلت سلسلة المفاجآت التي واجهها المسؤولون الاسرائيليون منذ ما بعد الثامن عشر من أيلول.

لم يكن التحذير الذي تلقّته تل أبيب، على لسان الناطق باسم وزارة

ومما يميّز الموقف الروسى الجديد، أيضاً، أنه يأتي في ذروة المساعي الإسرائيلية لعقد لقاء بين الرّئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في باريس، على هامش «ذكرى الحرب العالمية الأولى». وفي موازاة محاولات الاستنجاد بواشنطن لدعم الموقف الإسرائيلي، وأيضاً في مقابل محاولات جس النبض الروسي عبر سلسلة مواقف صريحة ومباشرة على لسان رأس الهرم السياسي والأمنى، ومن خلال تسريبات إعلامية (وتحديداً في أعقاب إعلان مصدر مقرّب من رئيس الحكومة أن الجيش قام بضربتين عسكريتين في سوريا منذ ما بعد سقوط الطائرة

مع ذلك، يلاحظ أن تل أبيب التي صمتت رسمياً عن أغلب اعتداءاتها في الساحة السورية خلال السنواتُ الماضية، بادرت إلى التأكيد، وعلى لسانَّ أعلى مستوى رسمى، أنها واصلت وتواصل اعتداءاتها رغم الازمة القائمة مع موسكو، بناءً على فرضية صحة كلام «المصدر المقرّب من نتنياهو».

أبيب أيضاً، توجيه رسالة - بدت عقيمة - إلى محور المقاومة بأن المعادلة



أراد نتنياهو وليبرمان أن يؤكدا للرأى العام أن اسرائيك ليست فى موقع المردوع



التى كانت سائدة قبل الثامن عشر من أيلول، ما زالت هى نفسها. وفي مقابل الطرف الروسي المتصلب في موقفه، أرادت تل أبيب الإيحاء بأنها ستواصل اعتداءاتها مع أو من دون تنسيق مع الجيش الروسى.

في المقابل، حرص الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية على التأكيد أن المستشارين العسكريين الروس يواصلون تدريب القوات السورية على تفعيل منظومة صواريخ «اس 300»، وهو ما يشكل رسائل مضادة بأن موسكو ماضية في خيارها الذي أعلنته، وأن منظومة الدفاع الجوية المتطورة باتت جزءاً من الواقع السوري. وهو ما يعنى أن على تل أبيب في المقابل أن تتعامل بواقعية مع هذا المستجد العسكري الذي ينطوي على أكثر من رسالة سياسية وردعية.

إبران بالخروج من سوريا، ومن بطالب بذلك عليه تقديم ضمانات بعدم دعم الجماعات الإرهابية في سوريا)، وصولاً إلى رسالة الجنرال كوناشينكوف التي التقطتها صحيفة «معاريف» تحت عنوان «رسالة من روسيا إلى اسرائيل»، يتوقع أن يُعزِّز التقدير لدى المؤسستين السياسية والامنية، بأن التصلب الروسى يتجاوز في أبعاده وأهدافه تل أبيب وصولاً إلى الكباش مع واشنطن في سوريا والمنطقة.

المسار التراكمي للمواقف والخطوات الروسية، بدءاً من اللحظة التي تلت

سقوط الطائرة مروراً بمواقف بوتين قبل أيام (ليست مهمتنا إقناع

ومن الواضح أن إعلان وزارة الدفاع الروسية أيضاً استكمال نقل منظومة «اس 300»، شكّل أيضاً رسالة إضافية حول الأبعاد الردعية والدفاعية التي تعززت في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، على الأقل في مواجهة سقوف عدوانية مُحدَّدة كانت تلوّح بها تل أبيب.

الحد الادنى في وصف مفاعيل ما بعد سقوط الطائرة الروسية أن تل أبيب تلقت درساً قاسياً من موسكو سيحفر عميقاً في ذاكرتها، وسيحضر بقوة لدى دراسة أي خيارات عملانية لاحقة. وعزَّزَّ لديها أيضاً التصوّر بأنها باتت أمام مرحلة جديدة في التعامل مع الساحة السورية. وفي ما يتعلق بالمساعى الحالية، يتوقع أن تكون المؤسسة الإسرائيلية أكثر إدراكاً لمحدودية الرهان على امكان تطويع الموقف الروسى.

في كل الاحوال، يبدو أن مؤسسة القرار في تل أبيب باتت أكثر إرباكاً في دراسة خياراتها المضادة، وما سيسهم في رفع منسوب القلق لديها، اعتقادها أنه ليس أمامها خيار سوى مواصلة اعتداءاتها في الساحة السورية، التي تشكل الخيار العملاني البديل من سقف الانكباح الذي سوف يعمِّق من أزمة اسرائيل الآستراتيجية ويُقوِّض حضورها السياسي في معادلة ما بعد الانتصار على الإرهاب، ومن سقف المغامرة الذي يرفع من منسوب المخاطر على عمقها الاستراتيجي.

في المقابل، تدرك تل أبيب أيضاً أنه ليس أمامها سوى تحييد الجيش الروسي في الساحة السورية، وعدم استفزاز موسكو، التي في الأساس لا تنظر إليها كعدو، تجنّباً لردود فعل تعزّز المنظومة الدفاعية العسكرية السورية، أبعد مدى مما شهدته حتى الآن.

منزلقات التطبيع من الأبواب الرسمية

عيد الله السناوى *

السياق الأخطر في الزيارات الإسرائيلية المتزامنة إلى ثلاث دول في الخليج والتداعيات قد تضع المنطقة على مسار مأساوى جديد الزيارات بذاتها ليست مفاجئة، فقد أشارت تسريبات إسرائيلية متواترة منذ مدة طويلة نسبباً إلى قرب نقل ما هو جار من اتصالات في الكواليس مع عدد من الدول العربية إلى العلن الدبلوِّماسي. أكدت تلكُّ التسريبات فضّ الارتباط بين التوصل إلى تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، والتطبيع مع إسرائيل اقتصادياً وعسكرياً واستخباراتياً، كأنها عملية دفّن غير معلنة لـ«المبادرة العربية» التي نرهن التطبيع الكامل بالانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة

من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بلا مواربة عن تفاهمات تجري، حميمة ولم تكن متّخيلة، مع دول عربية، رغم الصدامات الجارية في فلسطح المحتلة. يستلفت الانتباه في تزامن الزيارات الإسرائيلية إلى عُمان والإمارات وقطر أن الدول الثَّلاث تتبنى كلِّ منها موقعاً يختلف عن الأُخريين من الأزمة الخليجية، كأن التطبيع يوحدها. هذه مأساة بذاتها! كما يستلفت الانتباه في ذلك التزامن تعدد اللافتات: أمنية سياسية في زيارة نتنياهو إلى عُمَّان، ورياضية ثقافية في الزيارتين الأخريين. لم تكن زيارة نتنياهو الأولى من نوعها، فقد سبقه مسؤولوز إسرائيليون مماثلون إلى عواصم عربية أخرى لا تربطها بالدولة العبرية أي علاقات دبلوماسية، حيث جرى الحديث عن فرص بناء شرق أوسط جديد تدمج فيه إسرائيل اقتصادياً. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق (الراحل) شيمون بيريز رجل تلك المرحلة ومهندس فكرتها التّي أخفقت تماماً، إذ تصادمت مع حقائق الصراع العربي . الإسرائيليِّ. فعام 1996 زار مسقط واستفاض في شرح نظريته عن مستقبل الشرق الأوسط، وكان من رأيه أن التّعاون الإقليمي اختصاصه، فيما مفاوضات السلام اختصاص سلفه إسحاق رابين الذي زارها قبله بعامين لكن، لا التعاون الإقليمي استقر على أرض، ولا

كان مثيراً فى زيارة نتنياهو الوصف الذي أسبغ عليها: تبادل الرأي في قضية السلام، من دون أن تكون هناك أدنّى إشارة إلى أي سلام ممكنّ إلا أن يكون سلام القوة وسحق ما تبقى من حقوق فأسطينية. كما كان مثيراً الوصف الذي أسبغته الدبلوماسية العُمانية على دورها، من أنه ليس شريكاً ولا وسيطاً بل مسهل، من دون أن يكون واضحاً نوع

ذلك التسهيل الذي تقترحه. فالفلسطينيون والإسرائيليون لا تنقصهم أماكن التفاوض، ولا هناك أي تسهيلات تشبه استضافتها المحادثات الأميركية - الإيرانية التي استبقت الاتفاق النووي.

فكرة التفاوض خارج القاموس الإسرائيلي الآن لا مرجعية يستند إليها ولا آليات تحكمها ولا جداول زمنية مطروحة. ما الذي يغرى إسرائيل بالتفاوض إذا كان الحد الأقصى مما تطلبه تحصده بأقلّ كُلفة ممكنة؟ ضم القدس والكتل الاستبطانية إلى الدولة العبرية، وعزل غزة عن الضفة الغربية، وفرض التمييز العنصرى ضد فلسطينيي 1948 بقانون «القومية»، ثم أن يكون بوسعها تطبيع العلاقات مع دول

ليس هذاك أي أوهام في مسقط على دور ما في الصراع الفلسطين الإسرائيلي. على الأغلب، إن استضافة نتنياهو تعبير عن درجة قلق عالية من سيناريوات حصار إيران وتأثيره في استقرارها الداخلي، بالنظر إلى موقفها المتوازن في الصراعات الدائرة حولها. لم تكنّ الأمن موضوعه الأول في مباحثات مسقط. ولا كان مصادفة عبور طائرته المجال الجوى السعودي. تطبيع أكبر سوف يجيء ومخاطر

وقد كان عزف النشيد الوطِني الإِسرائيلي في مناسبتين رياضيتين في الدوحة وأبو ظبي إعلاناً رمزياً عن شيء ما يولد ومنزلقاته منذرة. المنزلق الأول المضى قدماً في استبدال العدو من إسرائيل إلى إيران. ووفق نتنياهو نفسه، السبب الرئيسي للتقارب الخليجي مع إسرائيل هو «العدو الإيراني» المشترك. وإذا مضمى المنزلق إلى نهايته، فإنه سوف يفضى إلى فوضى لا نهاية لها في الإقليم، واتهامات بلا سقف ونزيف داخلي في الشرعيات وغياب أي قدرة عربية مشتركة على مواجهة أي

إيران ليست عدواً؛ هذه حقيقة، رغم أي خلافات وأزمات يمكن حلحلتها بالوسائل السياسية. وإسرائيل ليست صديقة. هذه حقيقة أخرى رغم محاولات القفز عليها. أخطر ما قد يحدث بناء «ناتو عربي» يضم دولاً لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل مثل مصر والأردن، ودولاً أخرى من منطقة الخليج ليس لها مثل هذه العلاقات، أولاها السعودية على ما يقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

أين الجبهة؟ السؤال لا يمكن تجنبه. السيناريو نفسه أقرب إلى الكوابيس، إذ لن يبقى حجر على آخر في الإقليم المنكوب المنزلق الثاني الانخراط في «صفقة القرن» واستحقاقاتها، والتي يستحيل تمريرها بلا أثمان مرعبة. الفلسطينيون يرفضونها على

اختلاف فصائلهم، ويبدون استعداداً نهائياً لمقاومتها أياً كانت التضحيات، والإسرائيليون يتصورون أنه يمكن تمريرها بخلق الحقائق على الأرض خطوة بعد أخرى، رهاناً على تخاذل العالم العربي في نصرة القضية الفلسطينية التي كانوا يصفونها في أوقات سابقة

من المفارقات الماثلة تزايد الضغوط الدولية لوضع حدّ للمأساة الإنسانية المروعة في اليمن، وهذه مسألة توافقات سياسية إيران طرف فيها بالضرورة، فيما مشروع «الناتو العربي» مسألة صدام مسلح يفاقمه الدخول الإسرائيلي، ولا طاقة لأحد على نتائجه الوخيمة. ومن المفارقات الماثلة أن الأردن، أِحدى الدول المدعوة لـ«الناتو العربي»، تجد نفسها أمام أزمة كبيرة مع إسرائيل على خلفية قرارها استعادة «الباقورة» و «الغمر» إلى سيادتها المباشرة وفق نص اتفاقية «وادي عربة».

رغم الحق القانوني الملزم، توعدت إسرائيل الأردن بإجراءات عقابية تخصّ حصتها في المياه. من العدو؟ وأي مصلحة للأردن في تحالفات عسكرية من هذا النوع؟ كما أن بلداً بحجم مصر له تاريخ طويل في مقاومة التطبيع بصيغه كافة على مدى أربعة عقود، يصعب عليه تقبل مثل هذه التحالفات أو استبدال «العدو الإسرائيلي» بـ«الإيراني». وقد كان الاعتداء الوحشى في القدس المحتلة على الرهبان المصريّين في «دير السلطان» تعبيراً جديداً عن فجوات هائلة يستحيل تجاوزها إذا لم تستعد الحقوق المهدرة.

بقدر آخر، تكشف المقاطعة التي أبداها أهالي الجولان السوري لانتخابات محلية حاولت سلطات الاحتلال فرضها عليهم، وحجم العنف الذي استخدم ضدهم، حقائق الموقف. سورية الجولان المحتل لا تنازل عنها بإرادة أهله وإن طال المدى.

ومن المفارقات الماثلة بالتوقيت نفسه ما أصدره «المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية» من قرارات تتبنّى تعليق الاعتراف بإسرائيل ووقف التنسيق الأمنى معها إلى حين الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. رغم أن هذه القرارات شبه متكررة بلا آلية تضعها موضع التنفيذ، فإنها تؤشر على الجو السياسى الفلسطيني، وهو يناقض بالكامل موجة التطبيع

اليقين، يصعب الرهان على جدوى أي ضغط عربي محتمل لتليين الموقف الفلسطيني، فالقضية أكبر من الفصائل، كما لا أحد بوسعه أن ىتفاوض باسم الفِّلسطينيين. بقوة الحقائق، أياً كانت خطورة المنزلقات والتداعيات، فإن النتائج الأخيرة مقررة سلفاً.

* كاتب وصحافي مصري

◄ إعلانات رسمية ◄

بالتمديد القانوني والزامها باخلاء

المأجور الكائن بالطابق السادس مكتب

دعوة للمرة الثانية من الهيئة الادارية

(اللجنة التنفيذية) لجمعية خريجي وقدامي

مدرسة لويز فكمان

عطفاً على الدعوى السابقة التي تم

نشرها بتاريخ 2018/10/15 وبما

انه في الاجتماع الذي انعقد بتاريخ

لذلك تقرر دعوة الاعضاء والمنتسبين

لجمعية خريجي وقدامي مدرسة لويز

فكمان للمرة الثانية لحضور اجتماع

سيعقد يوم الاربعاء في 2018/11/14

الساعة السادسة مساءً لآنتخاب اعضاء

الهيئة الادارية الجديدة في مقر المدرسة

قرر مجلس نقابة عمال البناء في زغرتا -

الزاوية اجراء انتخابات تكميلية للنقابة

نهار الجمعة 2018/11/16 في مقر

النقابة في زغرتا التل مقابل السرايّا وفي

حال لم يكتمل النصاب تؤجل الانتخابات

لدورة ثانية في 19/11/8وتنتهي

مدة الترشيح قبل الانتخابات بثلاثة

ايام الثلاثاء 2018/11/13 تقدم طلعات

الترشيح في مركز النقابة من الساعة

الخامسة حتى السابعة مساء.

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب مروان عباس الاعور وكيل جاكلين

جرجس نبهان بالاصالة عن نفسها

ووكيلة ماري مخايل نبهان بصفتها

الشخصية وبصفة جاكلين احد ورثة كل

من جرجس مخايل نبهان والياس مخايل

نبهان سندات ملكية بدل ضائع للعقارات

839 و 910 (حصة الياس وماري) وعقار

الهيئة الأدارية (اللجنّة التنفّيذية)

عنها الرئيس نديم غنطوس

في بيروت - بدارو وذلك بمن حضر.

2018/10/24 لم يكتمل النصاب.

رئيس القلم بالتكليف

رقم 605 بالعقار 762/رأس بيروت.

أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب ناظم حليم ابي المثنى وكيل جميلة

حليم ابي المنى لمورثها حليم سعيد ابي

المنى سندي تمليك بدل ضائع للعقار

للمعترض المرّاجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

1489 وعن حصته في العقار 914 شانيه

من أمانة السجل العقاري في عاليه

A 13/1460 عرمون

طلب ياسر حسن يعقوب وكيل شهيرة

حسن الحلاني لموكلتها حنان عبد الكريم

الحلاني سند تمليك بدل ضائع للعقار

– புமு **–**

◄ للسم ◄

سقالات

ودعائم للبيع

بسعر مغري

للاتصال:

03/237756

◄ مطلوب

Needed business

graduate for

a company based

in Beirut.

Send CV:

jafco.nadia@gmail.com

khalil.saghbini@gmail.com

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجّل العقاري في عاليه ليليان داغر

ضائع للعقار 62 بعبدًا.

طلب المحامي بشاره شقيق العماطوري

وكيل جورج فيليب صقر المشتري من

نمر جبران قرداحي سند ملكية بدل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمينُ السَّجِلُ العقاري في بعَبِّدا نايفه شبو

قرر رجب طيب أردوغان إدخاك تركيانادي الدوك المنتجة للأسلحة الاستراتيجية. منظومة صواريخ دفاع جوي، محلية الصنع، أعلن عن نية بلاده إنتاجها محليًا، رابطًا الجهود في صناعة الصواريخ باستقلالية السياسة التي تتسبب بـ «الهجمات ضد تركيا»

أردوغان في نادي الصواريخ الاستراتيجية







ــــ تقریر

وصلت ميليشيات تجارة

البشر في ليبيا صليارات

الدولارات من الأصول

المجمدة لنظام معمر

القذافي في بروكسيك،

من المحتمل أن تكون قد

حفعت ثمن أسلحة أرسلت

عادت قضية الأموال الليبية المجمدة

في بلجيكاً إلى وأجهة الأحداث، مع

الكشف عن إساءة بروكسيل التصرف

في الأموال المجمدة من أصول نظام

الراحل معمر القذافي بقرار أممي،

منَّد سُقوطه في العاَّم 2011. فوفقًا

للتلفزيون الحكومي البلجيكي

جرى صُرْف بعض الأصول، إضافة

إِلَىٰ فوائضُها التي تصل قيمتُها إلى

مُئّات ملايين الدولارات من البنوك

البلجيكية، إلى الميليشيات التي تعمل

في مُجَال تُهريبُ الْبِشْرِ في لَيبِيا،

بموافقة وزير الخارجية، ديدييه

رايندرز، الذي كان يشغل منصب وزير

عبر مطار بلجيكي

القادة الغربيون عن أفتتاح مطار إسطندول. تلك رسائل مررها الرجل بهدوء، قبل أن يمرر أمس رسائل أكثر وفي مشاركته بحفل افتتاح «البنية التحتية لتنمية التكنولوجيا الوطنية» في العاصمة أنقرة، أعلن أردوغان أن بالده بدأت إجراء دراسات من أجل إنتاج محلى لمنظومة دفاع صاروخي جوي بعيدة المدى، أطلق



المستفيد من هذه الأموال، بحسب

تبع تحالف «فجر ليبيا»، التي

سيطرت على العاصمة طرابلس في

العام 2014، وتشكيلات عسكرية أخرى

متورطة في تهريب البشر إلى أوروبا. ووفق ضابط استخباراتي لم يُذكر اسمه، تحدث إلى التلفزيون البلجيكي

الناطق بالفرنسية (RTBF)، فإنها

ليست المرة الأولى التي تسيء بلجيكا

التَصرفُ بهذَّه الأصلُّول، مُشْيُراً إلَى

أنها لم تلعب دوراً محايداً في الحرب

الأهلية اللبيية المستمرة منذ 7 أعوام،

وأَزمة الهجرة التي تشهدها المنطقة.

الضابط الاستخباراتي أوضح أن

الميليشيات التي تعمل في مجال

تهريب البشر، تسلمت منذ العام

2012، مبالغ مالية تتراوح بين 3 إلى

5 مليارات يورو (3,45 - 5,75 مليارات

دولار)، من فوائد وأرباح الأصول

المحمدة لنظام القذافي في البنوك

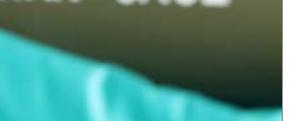
البلجيكية، التِّي تجمدُّ حثُّوالَي 14

مليار دولار، بموجب القرار الأممي، إذ

جرى تجميد 12,8 مليار يورو في بنك

«يوروكلير» (Euroclear)، و869 مليون

يورو في بنك «كاي بي سي» (KBC)،



أطلق على المنظومة اسم «سيبَر» أو «الدرع» (الأناضول)

مليارات القذافي في بلجيكا إلى تجار البشر في ليبيا

و 376 ملَّيون يـورو في بنَّك «أي أن المستفيدمن هذه الاموال هي ميليشيات تتبع تحالف «فجرليبيا» (افءب)

مقاتلات «أف 35»، من جهة، وسعيه لإتمام صفقة منظومة الدفاع الجوي الروسية «أس 400» مع موسكو. على أنّ الرئيس التركي لم يخف ربطه الإعلان بالنقاش حول موقع تركيا ودورها: «تركيا بدأت في الأونة الأخيرة، بتطبيق سياسات مستقلة، وأن هذه الخطوة تعد واحدة من الأسداب الكامنة وراء كثرة الهجمات ضدها في السنوات الأخيرة». قالها أردوغــان صراحـة، واعــداً: «سنحقة، أهدافنا من أجل تركيا قوية ومستقلة، من خلال مواصلة الحملات الوطنية التي أطلقناها في مجال الصناعات الدفاعية». ورأى أن «الاستقلالية مهمة جداً في السياسة»، مضيفاً: «استطعنا

التخلص من التبعية للخارج عن

طريق اعتمادنا على الصناعات

الدفاعية المحلية». واحتفى الرئيس

التركى بالأسلحة المصنعة محلماً وأكد

نية تركيا الدخول إلى «قائمة الدول

التّي تُنتّج أنظمتْها الدّفاعية»، مشيّداً

بأسلحة محلية الصنع استخدمها

الجيش التركي في سوريا «بنجاح

وحققت نتائج جيدة». وأشار خطاب

الرجل إلى أن تركيا تتجه نحو «رفع

نسبة المنتجات المحلية والوطنية فى

قطاع الصناعات الدفاعية، إلى أكثر

من 65 في المئة»، منوهاً بأن أنقرة

«تتقدم بسرعة لتكون صاحبة كلمة

فى جميع مجالات تكنولوجيا الدفاع

والطيران والفضاء»، وقد أنتحت

مجموعة من الأسلحة «بينها طائرات

من دون طيار». وأبدى أمله في أن

«يحمل الجيلِ الجديد من الأسلّحة

والذخائر المسلّمة إلى القوات المسلحة

التركية الخير لتركياً »، مشجعاً

«علماءنا وخبراءنا على العودة إلى

الوطن من خلال برامج متنوعة بهدف

ضمان مساهمتهم في المشاريع ذات

القيمة الاستراتيجية بالنسبة إلى

جي» (ING)، و43 مليون يورو في بنك

فضلأ عن أخطار تسليم هذه

الميليشيات مليارات الدولارات من

الأموال المجمدة، فإن الأخطر، أن

تكون قد دفعت ثمن أسلحة أرسلت

إلى ليبيا عبر مطار بلجيكي، على

غرار ما حصل قبل ثلاثة أعوام، حين

أوقَّفْت السلطَّاتُ البلجيكيةُ، إحدى

الطائرات الناقلة للسلاح إلى ليبيا

في العام 2014، من دون أن تُكشُّفُ عَن

الشيكة المتورطة. لكن «البحث جار عن

مليارات اليوروات المفقودة»، هذا ما

أكده النائب العام البلجيكي، جورج

علكينيت، مشيراً في تصريحات غيلكينيت، مشيراً في تصريحات صحافية، إلى إن تحقيقاً فُتح في

المسألة، ومطالباً الحكومة بتوضيحً

مصير الأموال «حتى لا يتحول الأمر

إلى فضيحة كبرى». كما أطلقت الأمم

المتّحدة بدورها بحثاً حول الموضوع.'

ليبياً، لم تصدر حتى الأن تعليقات من

مسؤولين في الحكومة أو «المؤسسة الليبية للاستثمار»، لكن الأخيرة

تفاعلت بدانة هذا العام مع الحدل

حول الأموال المجمدة، وقالت إن ما

يُتداول غير صحيح، مؤكدة متابعتها

للأصول بصفة دورية.

«بي أن بِي» (BNP Paribas Fortis).

(الأخبار، الأناضول)

المعارّضة ينشط في الدنمارك. قبل إقدامهم على تنفيذ عملية تصفية زعيم منظمة متجانسة

یحیی دبوق

فى حينه، جاء فى تقرير «الموساد»، رفعت عنه السرية ونشره الإعلام العبرى، تماماً كما حدث بالأمس إزاء الرواية الدنماركية، أن الجهاز وجهده الاستخباري، توصلا إلى ما من شأنه إحياط مخططات إبرانية عدائية فوق الأراضى الاوروبية. وقال إنه زوّد ألمانياً وفرنسا وبلحبكا معلومات استخبارية مهمة أدت إلى اعتقال عدد من الأشخاص، بمن فيهم دبلوماسی إيراني، كان محل تأزم إيراني مع الجانب الأوروبي. في حينه، سارع رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو إلى استخدام کشف «الموساد» ودعوة الأوروبيين إلى موقف أكثر شدة تجاه إيران ومخططاتها فى أوروبا، مشدداً على الامتناع عن سياسة إرضائها، في إشارة منه إلى تشبُّث الاتحاد الأوروبي

بالاتفاق النووى على خلاف

إدارة الرئيس دونالد ترامب.

◄ وفيات

«المخطط الإيراني» في الدنمارك... عادل عسيران «کشف» إسرائيلي

ما قيل إنه إحباط هجوم إيراني على أراضيها، عن تبيانَ الجهة التي تقف خلف «كشف» الهجوم: الموساد الإسرائيلي. الهدف كما يتبدّى تحريضي واضح، ويتساوق مع بدء تفعيل العقوبات الأميركية ضد طهران. مصدر إسرائيلي «رفيع المستوى» أكد للإعلام العبري، أمس، أن جهاز الموساد هو الجهة التى كشفت «الشبكة الإيرانية» التي أرادت تصفية زعيم في وقال إن «الموساد ساعد على إحباط الهجوم الذي خططت له إيران»، وأضاف أن مسؤولي الجهاز «نقلوا إلى الدنماركيين المعلومات الأولية التي مكّنت من اعتقال المدنيين الإيرانيين

لم تتأخر رواية الدنمارك إزاء

مع المتمردين في إيران». «الكشف الإسرائيلي» يشير إلى أنّ التأزم الأخير في العلاقات بين إيران والدنمارك، على خلفية نية «المدنيين الإيرانيين» العدائية، منشأه تل أبيب، الأمر الذي من شأنه تفسير الرواية الدنماركية ومقاصدها، خاصة أنها لا تتساوق بالمطلق مع المصالح الإيرانية وسعي طهران إلى تثبيت الموقف الأوروبى ً على المتناغم مع الموقف العدائي غير المتناغم مع الموقف العدائي الأميركي، في مرحلة حساسة جداً لطهران مع دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ الفعلي. وكان «الموساد» قد قال أيضًا، فى تموز الماضى، إنّه أحبط مخططاً إيرانياً كأن يستهدف

معارضين إيرانيين في باريس، ضمن مؤتمر للمجلس الوطني الإيـــرانـــي» الـــذي يـتــخـذ منّ العاصمة الفرنسية مقراً له.

ھاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

الأِحْـُّــبار

المجاهد والمؤمن والمخلص والذي كان صديقاً وفياً للوالد الراحل

الحاج علي أحمد ذيب أخضر تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم عائلته ومحبيه الصبر والسلوان

والمبوبة والوفيات

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة فى بعبدا الغرقة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدم المستأنف حسين عباس نعمه بالاستئناف رقم 2018/33 يطلب فيه تسليمه سند تمليك بدل عن ضائع للقسم رقم 13 من العقار 6459/الشياح والقسم 10 من العقار 953/حارة حريك. لكل ذي مصلحة ابداء ملاحظاته امام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة 15 يوماً تلى

جمانة المصري عويدات

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضى سيسيل سرحال تدعو شركة ميدمار ليمتد ممثلة بشخص محمد نظام الدين لحضور جلسة 2019/1/29 واستلام وراق الدعوى 2016/1563 المقامة مشعل فاضل علي عبد الكريم إبل ورفاقه 457/ 2 و4 فرن الشباك. وموضوعها اسقاط حق المدعى عليها

إعداد وتقديم

كريم الجُميّل

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب خليل ابراهيم ابو سعد وكيل حسن فارس ابو غطاس مهنا ووكيل سميا حسن ابو زيدان بوكالتها عن حسين على



الخميس20.30 OTV

المنبر

النائب علي عادل عسيران

◄ ذکری ◄

تصادف السبت 3 تشرين الثاني الذكرى السنوية الأولى لرحيل فقيدتنا الغالبة السيدة ناديا الحاج عبدالمنعم شعيب حب الله النائبة الأولى لرئيسة المجلس النسائي في لبنان سابقاً. عائلة الفقيدة تدعو كل من عرفها وأحبها أن يذكرها في صلواته وتحيي ذكراها في منزلها الكائن في بنياية حسن السعيدي أوتوستراد معروف سعد - الطابق الرابع - من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة السادسة مساعً.

لإعلاناتكم الرسمية

على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحتطائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالب التنفيذ: حسن حسين بوكالة

السند التنفيذي: الحكم الصادر بتاريخ

2018/4/5 بالرقم 35/2018 عن جانب

محكمة بداية النبطية والمتضمن اعتبار

العقار 357 من منطقة كفررمان العقارية

غير قابل للقسمة عيناً وطرحه للبيع

بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح

2400 سهماً من العقار 357 من منطقة

كفررمان العقارية عبارة عن ارض بعل

سليخ تـزرع حبوب وصالحة للبناء،

يحده غرباً تصوينة من الحجر الصخري

تابعة للعقار المجاور له وجنوباً يوجد

قبو او بركة ويوجد ضمنه احجار قديمة

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة

مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس

الواقع فيه 2018/12/13 الساعة 11:00

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغث

بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة

بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس

دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة

له ضمن نطاقها والاعدّ مقاماً مختاراً له

ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع

العهد من نوع البازيلت القديمة.

ظهراً امام رئيس دائرة النبطية.

وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2018/6/25

تاريخ تبليغ الآنذار: 3/2018/10

العقار الموصوف:

مساحته: 2240 م2

التخمن: 224000 د.أ.

الطرح: 224000 د.أ.

برئاسة القاضى أحمد مزهر

المحامي رفيق حمدان.

في المعاملة التنفيذية 2018/422

المنفذ عليه: سليم معلم ورفاقه

267، 268/ 1 و4 شويت. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب على محمد بعلبكي وكيل سحر

علي كوثراني سندي ملكية بدل ضائع للعُقّار A 28/2649 حارة حريك. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

يونس سبيتي ووكيل محمد عبد الباقر

أمين السجل العقاري في بعبدا

للمعترض المراجعة خلال 15 موماً



الإستثمار العقاري

ابراهيم عبودي في العقارين 459 و460

للمعترض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً

بن أمانة السجل العقاري في البقاع

طلبت نجلا عيسى بصفتها وكيلة

محموعة باست الاستثمارية شمل.

المستفيدة من القيد الاحتياطي يومي 2018/1697 المسند لليومي 2018/1697

سند تمليك بدل ضائع بحصة محمد

للمعترض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً

► CIGID <

➤ خرح ولم بعد ◀

TSEHAYNESH FANTAYE MOGORE

من عند مخدومها، الرجاء ممن

يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم

من عند مخدومها،الرجاءممن

يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم

من عند مخدومه، الرجاء ممن

يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم

غادرت العاملة الاثنونية

غادرت العاملة النبحيرية

MARY PATIENCE AUDU

70/060815 أو 70/060815

غادر العامل الإثيوبي

70/603325

HAZRAT ALI

DIN ISLAM

ABU CHAYED

SAIF UDDIN

ABU BAKKAR

FAKHRUL

ASEN

Misirach zewude dogiso

غادر العمال التنغلادشيون

MOHAMMAD AJGAE ALI

MOHAMMAD SABBIR MIAH

MOHAMMAD RAHIM BHUIYAN

MOHAMMAD AMRAN HOSSAIN

MD MITYATIFM HOSSAIN

MOHAMMAD MILON MIA

MOHAMMOD RUBEL KHAN

SHAJJAT HOSSAIN

RAIHANUL HOUQE

MOHAMMAD JONI

RIAZUL ISLAM

JOYNAL ABEDIN

من شركة Palmers

BAYAZID CHOWDHURY

SHEIKH ASHRAFUL KABIR

MOHAMMAD MUKTER HUSSAN

MOHAMMAD KHORSAD ALOM

لرجاء ممن يعرف عنهم شيئا

غادر العاملان من الجنسية المصرية

العيسوي حجازي رجب ابراهيم

الإتصال على الرقم 527447/00

MD SOHRAB

SHAWON

TORIKUL MOLLA

MOHAMMAD ZAHIR

HARESUR RAHMAN

علي الجاروش في العقار 21 الخيارة .

أمين السجل العقاري

ربى حسن الدغيدي

أمين السجل العقاري

ربى حسن الدغيدي

اعلانات رسمیة 🗸

الموعد	التاريخ	اسم المناقصة
الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء.	2018/11/27	1. تلزيم تقديم وتركيب وتشغيل ألات وتجهيزات ومعدات مخبرية وزجاجيات ومواد كيميائية لزوم مختبر الزراعات المائية في محطة الفنار
الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء.	2018/11/28	2. تلزيم تقديم وتركيب وتشغيل سنترال رئيسي في محطة تل العمارة.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطا تل العمارة ـ رياق ـ البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفّنار ـ جديدة الَّـتن لدى السيد غيّ قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأنّ ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط

ترسل العروض مباشرة باليّد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة

تل العمارة في 29 تشرين الاول 2018 رئيس مجلس الادارة – المدير العام معشال انطوان افرام التكليف 2240

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة بعليك الهرمل ـ دائرة خدمات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك . دورس مدنى مستشفى دار الأمل سابقاً

تاريخ اللصق	تــاريــخ الــزيــارة الثانيـة	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2018/09/21	2018/09/10	RR192502321LB	2788649	سهيل عبد الرزاق حليحل
2018/09/21	2018/09/10	RR192502318LB	2819225	سناءمهدي شلحه

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالى لتاريخ التبليغ

رئيس دائرة التدقية مارون نبهان

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة بعلبك الهرمل ـ دائرة خدمات . في الواردة أسماءهم في الجدول أدنِاه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً

تاريخ اللصق	تــاريــخ الــزيــارة الثانيـة	رقم البريد المضمون	ر <u>ة</u> م المكلف	اسم المكلف
2018/09/14	2018/08/29	RR190667521LB	1691977	اتــش انــد اي فــارمـا شـمم. H&A PHARMA
2018/09/14	2018/08/29	RR190667495LB	2427806	شـركــة الــــُـريــا العالية ش.م.م.

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. عن رئيس المصلحة المالية الاقليمية

تجرى مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصتين عامتين وبواسطة الظرف المختوم حسُّ التواريخ والمواعيد المُحددةُ تجَّاه اسم كلُّ منها وَذَلْكُ فَي محطة تل العمارةُ الزراعية ـ رياق ـ البقاع:

الموعد	التاريخ	اسم المناقصة
الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء.	2018/11/27	1. تلزيم تقديم وتركيب وتشغيل آلات وتجهيزات ومعدات مخبرية وزجاجيات ومواد كيميائية لزوم مختبر الزراعات المائية في محطة الفنار
الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء.	2018/11/28	2. تلزيم تقديم وتركيب وتشغيل سنترال رئيسي في محطة تل العمارة.

. رياق ـ البقاع خلال الدوام الرسمى على ان تصل العروض قبل السَّاعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يستق تاريخ اجراءً هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا

إعلام تبليغ

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذ الإعلام، والا تعتبر التبليغ حاصلاً تصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنَّه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية

ى محافظة بعلبك – الهرمل بالتفويض

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والَّا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليِّها اعلاه، علَّماً أنَّه سيتمُّ نشر هذا الْإعلام على الموقع الْإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

_رین،	الثانية	رهم ، برزید ، مسمون	المكلف	
2018/09/14	2018/08/29	RR190667521LB	1691977	اتــش انــد اي فــارمــا شـمم. H&A PHARMA
2018/09/14	2018/08/29	RR190667495LB	2427806	شركة الثريا العالية شمم.

في محافظة بعلبك - الهرمل بالتفويض رئيس دائرة التدقيق مارون نبهان التكليف 2211

تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2018/11/15 الكشوفات التالية: كشوفّات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الاول عام 2018 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة

غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2018/12/14 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية: ــ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن

الدفع باتحاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/12/17. 2 ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2019/01/02 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.) اعتباراً

> من هذا التاريخ. 3 ـ تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2019/02/01 وبعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 لل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء

النهائي. 4 ـ تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2019/05/02 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهراً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة

5 - بحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

. ملاحظة: أ ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر اللول عام 2018 باتجاه وأحد «للاستقبال فَقَطْ» اعتباراً من تاريخ 2018/11/15. ب ـ يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة التي تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحاً الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات،

/510,720دأ. شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك حديد. موعد المزائدة والمكان: الاثنين 2019/01/21 الساعة 1:30 بعد الظهر إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل امام رئيس دائرة تنفيذ حلياً. للراغب الدخول بالمزايدة دفع بدل الطرح

المحدد نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على تنفيذ حليا اذا كان مقيماً خارحها والا . لدى أي مصَّرف عبر توطين الفاتورة عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، ودفع مقابل 2,000 لل. للفاتورة الواحدة أو علاوة على البدل مبلغ /1,000,000/لل. أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك). كنفقات تدفع امانة بأسم رئيس دائرة ـ مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو يكلفة 1,500 تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والأحالة والتسجيل

لل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة بمكن الاتصبال بالرقم .01/629629 مقسم 333).

. مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 لل. للفاتورة الواحدة. FINANCE بكلفة 2,000 لل. للفاتورة

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتى رقم 1515 أو عبر صفحات الأنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو .(ogero.gov.lb)

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووحوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب

السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. بيروت في 24 تشرين الاول 2018

المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 2238

تعلن المدرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حليا استدراج عروض على اساس تنزيل مئوى على استعار الادارة حده الاقصى القاضى طارق صادق

قم المعاملة: 2012/1416 لمنفذ: ابراهيم رشييد طه - وكيله المجامح عبدالغنى الماروق المنفذ عليهما: سهيلاً وناصر فايز العايدي - وكيلهما الاستاذ السنُّد التنفيذي: حكم صادر عن

محكمة الاستئناف المدنية بالشمال رقم /35/ تاريخ 2005/2/12 والقاضي بالزام المنفذ عليهما بان بدفعا للمنفذ بالتكافل والتضامن فيما بينهما مبلغ /24,000/دأ. مع الفائدة القانونية من 2001/10/23 وحتى الدفع الفعلى بالاضافة للرسوم والمصاريف.

كناية عن بلوكين الاول يحتوى كل

طابق من شقتين والبلوك الآخر يحتوى

على شقتين، كلُّ شُقة مؤلفة من غرفت شُ

وصالون وسفرة ومطبخ وممر للغرف

ومنتفعاته بمساحة /230/ م2 للشقة

الواحدة بكافة شققه الاربعة منجزة

الكامل ابواب مداخل الشقق ومن

الحديد وبلاط سيراميك وان حالة البناء

الداخلية لجهة الدهان وسط، وبالواجهة

الخلفية للبناء توجد شقتين من 3

غرف وصالون ومطبخ وحمام بمساحة

140 م2 لكل شقة، وراء المحلات بوجد 6

مساحة مجمل العقار: /2380م2 بحده

غرباً: طريق عام، شرقاً: مجرى ماء عام،

شمالاً: طريق ومجرى ماء عام، جنوباً

تاريخ قرار الحجز: 2012/09/20 تاريخ

نسجيله بالسجل العقارى: 2012/09/27

لتخمين لحصة المتنفذ عليه:

/896,000/دأ. بدل الطرح المخفض

اتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة

إعلان تلزيم

نقابة الاطباء في بيروت تطلب موظف او موظفة

استقبال، يرجى من الراغبين ارسال السيرة الذاتية

على البريد الالكتروني الاتي: info@oml.org.lb

نقابة الاطباء في بيروت تطلب استدراج عروض لخدمات المحاسبة

للعام المالي ٢٠١٨، للراغبين بسحب دفر الشروط من بيت الطبيب،

في العدلية، ايام الخميس والجمعة والاثنين في ١ و٢ و٥ تشرين

الثاني من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الثالثة بعد الظهر.

محلات بمساحة احمالية /168/م2.

الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني والحصول عليه في المديرية العامة حصة المنفذ عليها سهيلا العابدي العالغة /1089,0756/ سهماً بالعقار للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة /410/ المحمرة قائم عليه بناء على الديوان ـ كورنيش النهر. طريق عام مخيم نهر البارد وهو مؤلف بيروت في 29 تشرين الاول 2018 من 6 محلات على الطريق العام ابوابها للموارد المائدة والكهربائدة حديد بعلوها 3 طبقات، اثنين منهما منجزين والاخر قند الانشاء النناء د. فادي جورج قمير

إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

19 % تسعة عشر بالمئة، لتنفيذ مشروع

اشتغال تعزيل وانشاء حيطان حماية

على مجرى شتوي في بلدة عدبل

تجرى عملية التلزيم في الساعة العاشرة

من يوم الخميس الواقع في 2018/11/29.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقأ لاحكام

المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في

الدرجة الثالثة والرابعة للاشغال المائية

الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم

عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من

أخريوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة

فض التعروض ـ وفق نُصوص دفتر

المدير العام

التكليف 2229

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إحراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوى على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء محقن وقساطل للري في منطقة فرصل تنورين الفوقا -

من يوم الخميس الواقع في 2018/11/29. فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشتغال المائية، الراغيين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسبق البوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المدرية العامة للموارد المائية

بيروت في 29 تشرين الاول 2018 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير

تجرى عملية التلزيم في الساعة التاسعة

والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش

التكليف 2227

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم البعروض البعائد ليشراء مفروشيات وتحهدزات مكتبية للزوم مختلف المدىريات، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث4د/9294 تاريخ 2018/9/21، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/11/23

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخَّة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة

بيروت في 2018/10/29 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة إجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم مطبوعات لعام 2019 المهندس واصف حنين التكليف 2218

- المبنى المركزي

يجري الصندوق الوطنى للضمار الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شيارع بغداد ـ كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/11/20 متاقصة عمومية والطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مطبوعات لعام 2019.

1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر

علما بأن العروض التى سبق وتقدم بها

بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12»

بيروت في 2018/10/29

بتفويض مّن المدسر العام

التكليف 216

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيا

وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/للّ.

عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن للراغبين فى الاشتراك باستقصاء

العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة

. 1223)، معنى كهرباء لعنان ـ طريق النهر .

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها

بعض الموردين لا ترآل سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم

تسلم العروض باليد البي أمانة سر

كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12»

نعلن وزارة المالية انها وضعت قيد

التحصيل حداول التكليف الأساسية

لضربعة الأملاك المعنعة، الصادرة عن

محافظة النبطية عن إيرادات عام 2014

تكليف عام 2018، وتدعو جميع المكلفين

لتسديد هذه الضرآئب، مع الاشبارة الي

أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة

المتوحية عليهم يتعرضون لغرامة

بنسبة مقدارها أيٌ شهرياً (ويعتبر

. كسر الشهر شهراً كاملاً) لغانة تاريخ

التسديد، وتسرى هذه الغرامة اعتباراً

- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا

الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي

سيصدر بتاريخ 2018/11/02 للعقارات

التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000

- إعتبار من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسعة

للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها

تبدأ مهلة الاعتراض على الضربعة

. المذكورة المحددة بشهرين أعتباراً من

اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي

في 03 تشرين الثاني 2018 وتنتهي فيّ

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض العائد لتقديم وتركيب اجهزة

تعربد صناعية لنزوم غرف الكهرباء

والمرحلات في معمل الدوق الحراري،

موضوع استدراج العروض رقم ش4د/9125 تاريخ 2018/9/17، قد مددت

لغاية يوم الحمعة 2018/11/30 عند

نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل

لسنوية للعام ٢٠١٨.

مجلس النقابة.

. أمين السرّ

حسان فتوني

) مناقشة موازنة عام ٢٠١٩.

مدير الواردات

التكليف 2236

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

دعوة الجمعية العمومية العادية

يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، السادة

الأعضاء لحضور الجمعية العمومية العاديـة التى تعقد فى مركز النقابة

في جلسـتها الأولى في تمام السـاعة الواحـدة والنصف من بعد ظهر

يوم الخميس الواقع فيه التاسع والعشــرون من تشــرين الثاني ٢٠١٨

(٢٠١٨/١١/٢٩)، وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعيّة مدعوة

حكماً للمرة الثانية إلى الإجتماع في مركز النقابة الساعة الرابعة من

يشترط لحضور الجمعية العمومية أن يكون الخبير مسدداً اشتراكاته

جدول الأعمال

١) المصادقة على إنشاء الصندوق التعاضدي المعروض من قبل

بعد ظهر اليوم نفسه، ويكون النصاب قانونيّاً بمن حضر.

عن 20,000,000 ليرة لينانية.

03 كانون الثَّاني 2019 ضمناً

ى عروض حديدة افضل للمؤسسة

- المعنى المركزي

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الاداريكة لقاء

ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تَصُلُ قُبِلِ السَّاعَةِ الثَّانِيةِ عَشْرِةً من أُخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد بهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة

المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة. بيروت في: 29 تشرين الاول 2018 المدير العام

الدكتور محمد كركي التكليف 2241

تجرى الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لتلزيم استثمار استراحة كلية الصَّحَة العَامُة - الفرع الثَّالِث القَّبَة - طرابلس على اسباس سبعر يقدمه العارض، في الآدارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنَّى الزَّجاجِي - الْمُتحفُّ.

يـوْم الْخميسُ بِتَارِيخُ 2018/11/29 الساعة 15,30 تقدم العروض للاشتراك في اعادة المزايدة العمومية وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه لدى امين سر

تقدم طلبات الاشتراك الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاعادة اجراء

بيروت في 24 تشرين الاول 2018 رئيس الجامعة اللبنانية

سركيس صقر

باحكام القانون رقم 88/60.

إعلان عن ثلاث مزايدات علنية

تطرح بلدية بكاسين للضمان بالمزاد

العلنى ثمار حرج الصنوبر العائد لها

لموسم عام 2018 - 2019 وذلك في اقسامه

القسم الاول: الواقع بين طريق بكاسين

على ان تبدأ المزايدة من سعر الطرح

مأية وسبعة عشر مليونا وتسعماية

القسم الثاني: الواقع بين طريق بكاسين

- جزين القديمة وطريق بكاسين - جديدة

على أن تبدأ المزايدة من سعر الطرح

ثمانية واربعون مليونا وماية وخمسون

القسم الثالث: الواقع بين طريق بكاسين

على ان تبدأ المزايدة من سعر الطرح

اثنان وعشرون ملبون واربعمانة

على الراغبين بالضمان الحضُّور الي

مركز البلدية في اوقات الدوام الرسمي

تجرى المزايدة في مركز البلدية الساعة

الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

الواقع في الثالث والعشرون من شهر

على المشتركَ بالمزايدة ان بدفع نقداً

التأمن القانوني البالغ 10% من قيمة

إعلان وانذار

يعلن رئيس بلدية الضبيه، ذوق الخراب،

صارة البلانه، عوكر عن وضع جداول

التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية

عن العام 2018 وما قبل، قيد التحصيل

عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم

البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر إلى ما

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون

الرسوم العلدية رقم 88/60، على المكلفين

المبادرة فورأ إلى تسديد الرسوم البلدية

المتوحدة عليهم خلال مهلة شهرين من

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون

الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة

تأخير وقدرها 2% (إثنان بالمائة) عن

كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدّد

خلال المهلة المبيّنة في البّند الأول أعلاه

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار

شخصي لكل مكلّف وقاطع لمرور ألزمن

للذين لم يسددوا ما يترتب عليهم من

رسوم بلدية عن الاعوام السابقة عملاً

ويعتبر كسر الشهر كأملاً.

تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية

بكاسين في 2018/10/26

المقدم المتقاعد حبيب فارس

رئيس بلدية بكاسين

التكليف 2225

وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير.

جزين القديمة حتى ضهور بكاسين.

الدالغ /117,950,000/لدالة

الدالغ /48,150,000/لال.

الف ليرة لبنانية لا غير.

الدالغ /22,440,000/ل.

للاطلاع على دفتر الشروط.

تشرين الثَّاني سنة 2018.

الضمان او بكفالة مصرفية.

حديدة بكاسين حتى برقداش

واربعون الف ليرة لبنانية لا غير.

الضبيه في 2018/10/22 بئيس بلدية الضَّبيه - ذوق الخراب، حارة العلانه - عوكر قدلان الأشقر التكليف 2222

إعلان عن مناقصة عمومية تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة

عمومية يطريقة الظرف المختوم لزوم تزفيت ابدياليت لتعييد شوارع مختلفة وتسوية حفر ضمن النطاق البلدي. على الراغبين الاشتراك في هذه المتاقصة التقدم الى مبنى البلديّة خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفاتر

الشروط العائدة لهذه المناقصة اخر مهلة لتقديم العروض هو في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2018/11/26 على ان يكون فض العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء الواقع في

الغازية في 2018/10/22 رئيس بلدية الغازية محمد سميح غدار

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب جوزيف ميشال يونس بوكالته عن غيزال مخول الحجار سندى تمليك بدل ضائع بحصة مورثها "مخول سمعان الحجار" في العقارين 506 و3579

للمعترض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً أمين السجل العقاري ربى حسن الدغيدي

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب سامي ميشال خاطر سند تمليك بدل ضائع بحصة مورث موكلته عبدو ضاهر خاطر فى العقار 759 خربة قنافار. للمعترض المرآجعة خلال مهلة 15 يوماً أمن السجل العقاري ربى حسن الدغيدى

من أمانة السجل العقاري في البقاع ضائع بحصته في العقار 54 عين التينة ويحصة مورثه حميد حسين صبح في

العقار 4376 مشغرة. للمعترض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً أمين السجل العقارى ربى حسن الدغيدي

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلبت نيكول اميل نعوم سندي تمليك بدل ضائع بحصة مورثة موكلها روزه

لمنتسبين لصندوق التقاعد لحضور الجمعية العمومية العاديــة التي تعقد

جدول الأعمال

٤) مناقشة وإقرار موازنة الصندوق للعام ٢٠١٨.

اُمین السرّ حسان فتوني

١) إبراء ذمة مفوضى المراقبة.

ه) إقتراح برفع رسم الفيزا.

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دعوة الجمعية العمومية لصندوق التقاعد

بشترط لحضور الجمعية العمومية أن يكون الخبير مسدداً اشتراكاته لسنوية للعام ٢٠١٨.

١) تعيين مفوضى المراقبة للصندوق للعامين ٢٠١٨ و٢٠١٩.

يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، السادة الأعضاء فى مركز النقابة في جلستها الأولى في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه التاسع والعشرون من تشرين الثاني ٢٠١٨ (٢٠١٨/١١/٢٩)، وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعيّة مدعوة حكماً للمرة الثانية إلى الإجتماع في مركز النقابة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه، ويكون النصاب قانونيّاً بمن حضر.

) مناقشة وإقرار بيانات المالية المدققة للصندوق للعام ٢٠١٧.

سركيس صقر

وشريف رضا محمد عبد الله دوحه من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال على الرقم 70/600808

برلين المدينة بتاريخها السياسي وانقساماتها، وتاريخها الراهن منها أزمة اللاجئين هي ما تظهره الصور. هناك معرض عن تاريخ

«مـهـرجـان بـرلـين السيـنـمائـي» ضمّ صـوراً من محطات بـارزة من

طلم طلورا من مخطف باررة من المهرجان السينمائي العريق. معرض جماعي آخر رصد تحوّلاتها العمرانية والثقافية والسكانية

خلال العقود الأربعة الماضية عبر

التوثيق والتجريب الفني. بوابة برادنبورغ التي تعدّ النصب الأشهر في العاصمة، ورمزاً للنقسام بين

شقيها الغربي والشرقي، لطالما توجّهت كاميرات السيّاح أو

مصوري الشارع إليها. حوى هذا المعرض صوراً تمتد من عام 1915،



س فنون تشكيلية

ريم الجندي: «صديقي باخوس»، طف بنا حول خمّار...

نيكوك يونس

الأعمال دفعة واحدة. كأنك ترى كل إلا بكامل وعيي، فبناء اللوحة عمل معارض ريم الجندي في معرض ذهني وهندسة دقيقة، وفي الفعل واحد بين مرحلة الأبيض والأسود «لقد أن الصبوح فقْم حبيبي... وهات الراخ واشزع بالغناء المختلفة الممزوجة على الخشب أو فكم جَمشيد أردى أو قُباد... مَجِيء

الصيف أو هَرّ الشتاء» (من «رباعيات الخيام» _ ترجمة أحمد الصافي النجفي) أن تشرب نخب الإله بعد عصر العنب مُعه، ثُمُ أن تُقدمُ النُجرِبة مُعرضاً للرائين... ذاك بعضٌ من رسالة ريم الجندى (1965) إلى صديقها الإله باخوس. لوحات تؤيقن الكرمة الباقية لا الأنخاب اللحظوية. تروى قصة تاريخ حضاري وثقافي وميتولوجيّ ولوِّنية ناضجة وضربة ريشة ماكنة.

كل ثمالة لتُطرب المشاهد من مخزون ضربات ريشة تتأرجح بين التعبيرية والواقعية المؤسلية، تظهر تأثر

الفنانة بدراستها فن الأيقونات



ذاتى، شفافِ وصادق حتى الثمالة. «صديقى بأخوس» معرضٌ للفنانة ريم الجندي في «دار المصور»، يمتد على مساحة قاعتين، حيث عُلقت عشرات الأعمال باكتظاظ لا يتيح للمشاهد الراحة، فطرب العين إلزاميّ، وكذا طرب الروح، مع كل رواية تقصها لوحات الجندي فُراداً بحميمية عليك، مشاهداً، متقاعلاً.. منغسماً! هنا عصارة تحربة الفنانة التشكيلية عبر عقود من الرسم والعرض والتطوير والتحديث والتأثر والعطاء. فالفنانة ذَّات المشاركات العالميَّة، التي لم تتوقف عاماً عن العرض والإنتاج، تصب اليوم التمكُّن المُكتسب عبر عقودٍ من العمل-

عبرها قصصاً ذاتية. لكن مهلاً، أليس تلك بيروت ذاتها، حاناتُ أوت قلوباً لا نشغلها الشغف عن عقلها، بل تعقل مرتجفة، باحثة عن أمان لم يصلها من الآلهة، إلا عبر سلالة بًاخُوس إله الزرع والحصاد والخمر. وريم، الفتّاة الصغيرة كَبُرت على قدسية صديقها باخوس في «موائد الأحد البيتية البطيئة الهانئة»، فأخذ بيدِها وعبَر بها كل شيء على ما تقول في بيانها الفنى، وتضّيفَ: «كان عليّ انتظار سنوات عديدة ليصير له أيضاً وجه المخلص. حصل ذلك حين صرت شياية أعيش في بيروت وحربها. كان الرعب هائلاً، لكَّن باخوس ساحر المتع وجد الحل. قادني إلى الزوايا الصغيرة في شوارع المدينة حيث يجلس الأصدقاء والغرباء على البار يشربون كؤوسهم ولا بعودون خائفين من الموت». لكن المفارقة أن ريم ذاتها لا يمكن أن ترسم إلا بوعيِّ تام فالألوهة وباخوس والطلّ لوقت الصداقات، ومساءات السّمر. أمَّا الإنتاج الفنّي فتركيب ذهنيٌّ يَقِظ، يتخلُّله فيَّ لحُظاتِ

محددة بعض العفوية الثاتجة عن

عصارة تقنياتها المكتسبة في عشرات من التلوين المأهر. «لا يمكن أن أرسم

ومرحلة الأيقنة ومرحلة المواد

على القماش، إلى التأليفات المركبة مع

طيف طائرة هنا، أو ملاك صغير هناك.

كلها بضربات ريشة تتأرجح بين

التعبيرية والواقعية المؤسلية، حيث

يظهر جلياً تأثر الجندي بدراستها

لفن الأيقونات. فاللون الذهبي حاضر

بكل جرأة، بل حاضر كهالَّةٍ حول

قنينة فيها عصارة التاريخ تروي ريم

ذاته لَّذَّة فائقة ومتعة صَّرفٍّ. حتى قبل ولادة العمل مجرد الوصول إلى الحل البصري الذي أبحث عنه أكون في حالة نشوة خالصة» بحسب ما تُسرُّ ريم لـ «الأخبار»، ثم نحاول معها المقارنة بين متعة الخمر ومتعة التلوين والخلق الفنيّ، فسمات الفرح مشتركةً، لكن نكهة المشاركة تختلف عن نكهة الاكتشاف. فباحوس للمزج والمشاركة، فيما الرسم نشوة فردية فردانية، نتوزع نتاجها كحصاد الموسم، لا كاعتصار الكرم. ويبقى التاريخ. تروي لوحات ريم قصصا أشبه بلحظات، فيها شخصها، وأصدقاؤها وحتى ابنها. وباخوسها حاضر لا شك، لكن لا كمخلص، ولا كمنقذ ولا كاله: «لم أعد أحتاج لباخوس كي يخلصني. هو فقط صُديقي. نتشأركُ معاً اللهوُّ والصّحك والسهر مع الساهرين، ليعود فيرافقني سيراً على الأقدام إلى البيت أخر الليل». صداقة قد تكون من بركات هذا المقدّس، تثمر في مختلف أعمال ريم وجوهاً أليفة تتَّسامر، يرافقها طيف صديق على زجاجة ذات هالة، أو جيش من ملائكة الأقداح، فرغت لتزرع البسمة بن الأصدقاء. قصص قصيرة، بفعل زمني مُعتَّق ليست لمن تنسَّك، ولا لمن تعبّد غير الهة الأقدمين. تذكّر

> «صديقي باخوس» لريم الجندي: حتى اليوم ـ «دأر المصور» (الحمرا) . للاستعلام:

للعبّاد تسكنها... وطفينا حول

خمّار لىسقىنا، ما قال ربُّك ويلٌ للذين

سكِروا... ولكن قال ويلٌ للمُصلّينا».

بأبي النواس صادحاً: «دع الساحد

«في ظك باخوس» (مواد مختلفة على كانفاس - 70 × 120 سنتم ـــ 2016)

صوتوغرافيا

احتضنت مدينة برلين أخيرأ «الشهر الأوروبيي للتصوير الفوتوغرافي» EMOP. إنه أكبر اللقاءات الفوتوغرافية في ألمانياً. تشارك فيه، كل عامين، أكثر من مئة مؤسسة ومركز ثقافي وفني بالإضافة إلى فنانين ومتخصصين وإعلاميين وأكاديميين من كل أنحآء العالم. خلال الفترة الممتدة من 28 أيلول (سبتمبر) حتى 31 تشرين الأوّل (أكتوبر)، استقبلت العاصمة الألمانية ومدينة بوتسدام معارض فوتوغرافية، وندوات ولقاءات مع مصورين لمناقشة الصورة العمرانية والصورة خلال الحروب والموضة والأزمات البيئية وكافة أشكال وتحولات الوسيط ما بين الماضي والمستقبل حصيلة الدورة الثامثة للمهرجان الذي انطلق عام 2004، لا يمكن حصرها. عدد المعارض بلغ 120 معرضاً جماعياً وفردياً لمصورين من الرواد وأخرى لمشاركات معاصرة من بينهم المصور اللجنانى الزميل مروان طحطح الذي يعرض صوراً من مجموعتين مختلفتين هما «خلف الحجاب»، و «حلب بالثلج والأسود» في غاليري ale في بوتسدام. في «خلف الحُجَّابِ» الذِّي عرض ُهذَّه السنة فى غاليري a+ فى بيروت، انطلق طحطح من تجربة حقيقيّة لشابة لبنانية خلعت الحجاب ليوم واحد وفق قرار شخصي عادت لتتخلّى عنه يسبب الضغوط العائلية. يعيد المصوّر تكرار هذا اليوم، لكن داخل استديو. يصوّرها وفق رغبتها الأولى. الشعر المنسدل من الوراء، نراه أيضاً من الأمام ليغطى الوجه الذي يظلّ مخفيّاً. باعتمأده على التجرّبة الشخصية للفتاة، تتجاوز الصور بالأبيض والأسود النطاق



من سلسلة «حلب بالثلج والأسود» لمروان طحطح (2016)

الفردي، لتطال شابات كثيرات يبقين

رغباتهن مؤجَّلة ومتردّدة. الخلفيّة

السوداء موحّدة في كلّ الصور.

هناك صور مجرّدة لدباًبيس مكوّمة،

وأخرى لوشاح مربوط يقترح رؤية

أخرى للحجاب، وصوراً لثيابها،

مرفقة بأمنياتها المكتوبة والمرفقة

بالصور. بعيداً عن مشروع صور

في استديو، تتضمن «حلب بالثلج

والنسود» لقطات لمدينة حلب. عام

2016، زار طحطح المدينة السورية

بعد أيام على انتهاء المعارك تظهر

الصور القاتمة مشهدأ يلى وقوع

الحدث. تتركز الصور على وجوه

الناس الذين يبدون كأطياف هائمة.

مدينة نصفها دمار ونصفها ثلج.ما

شهر الصورة في برلين؛ تاريخنا... وِماَزِقَ الراهِن

إدارات 13 جامعة. وفي «BAFF يعيدنا إلى أحد المشاريع الرائدة

الصور تحتفظ بالموت الذي تكدس فى المدينة وبالعنف المبطّن الذي راه في حثّة هرّة نافقة يوميات

يوميات حلب نشاهدها أيضأ في صور السوري حسام قطنان

مدىنة حلب نشاهدها أيضاً في صور السوري حسام قطنان الذيّ تعرض صوره حياة المدينة اليومية بين عامى 2011 و2015. الصور

بقي من الأبنية يبدو امتداداً للمقابر الشاسعة. لا دماء على الأرض، لكن

وماتياس هاردر، وجيزيلا كايسر، وهیدي سبیکر وبیار ستیور.

لتظهِّر التفاعلُ البشري معها طوال حقبات سياسية وتاريخية مختلفة. المصور الألماني أندرياس هيرتزو قدم مجموعة من البورتريهات لإنجيلا ميركل التي تبدو كدراسات للقوّة النسّائية وتصنّيعها في السلطتين السياسية والإعلامية. تتتابع صور برلين الغربية، وأخرى للأبنية العسكرية القديمة. من ناحية ثانية، لاحّق الحدث تطوّر تصوير البورترية منذ عام 1910 الحروب ليست وحدها في المهرجان. حتى 2000 من خلال معرض لفنانين وبورتريهاتهم الشخصية مثل يتسع الحدث لممارسات مختلفة تُغطى أكثر من قرن من التصوير ارنولد نيومان، وهنري كارتييه في التعالم. ثمّة حواريّة طويلة بريسون، وآندي وأرهول وبرساي. تحضر أسماء فوتوغرافية كبيرة ما بين تجارب رائدة من الماضي وأخرى معاصرة تلجأ إلى التقنيات من بينها الأميركيان ناثان ليرنر الكلاسيكية لرؤية عالم اليوم مثل وسيندي شيرمان وبورتريهاتها معرض Back to the Future. الكثير الناتية، وأولى مصورات الشارع الأميركية فيفيان ماير، كذلك من صور هذه السدورة بالأسود والأبيض. برلين المدينة هي محطّة تعرض يوميات مانهاتن بعدسة رتشارد رينالدي المصوّرة البولندية الحدث الرئيسية، نراها قَى أكثر من معرض من التي اختارتها لجنة بيرنيس كولكو وتتبعها البصري لنساء المكسيك من بينهن فريدا مؤلفة من أكاديميين ومتخصصين كاهلو، والمصوّرة الهولندية ماريا وفنانين هم فالتربيرغموزر، أوستريا وآخرون ممن جمعهم هذا

zoom

«مهرجان بيروت للأفلام» يحلم بـ «الغد»

تحت عنوان «الغد»، تنطلق اليوم الدورة الرابعة من «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» وتستمرّ لغاية ٰ30 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. المهرجان الذي أسَّسته أليس مغبغب، يشدّد على أنّ «الغد» هو تعبير عن «الالتزام بغد الشباب لتغيير الأمور في المستقبل».

اللبناني، وصرخة بضرورة حماية تجارب الماضي هو شرط ضروري «للشياب والبيئة والتغيير»، وتنقسم على مرحلتين: خارج الأسوار، وداخل الأسوار. في الأولى (من 1 إلى 11/30)، سيلتقى الحدث الجمهور البعيد عن بيروت، في مراكز المحافظات وسائر المدن، وفتى الجامعات والمدارس والمراكز الثقافية في مختلف المناطق. هكذا وتحت عنوان «BAFF بحب لبنان»، نُفتتح المهرحان بعرض أكثر من أربعين فيلماً في المراكز الثقافية في مختلف المناطق اللبنانية أيام السبت 3 و10 و17 و24 تشرين الثاني (الدخول مجاني ـ مركزا العزم والصفدى الثقافيان في طرابلس، وفندق بالميرا في بعلبك، وجزين وسينما دوما، ونادى الطلاب في زغرتا، ومتحف الصابون/ مؤسسة للشباب» (بين 1 و11/19)، فيلتقى

للمدارس» (بين 1 و1/30)، سئعرض الوثائقيان Lady Liberty (إخراج مارك دانيالز ـ 2014 ـ 60 د) و We Made every Living Thing from Water (إخراج بول كوشران . 2018 . 30 د) في مجموعة كبيرة من المدارس. أما المرتحلة الثانية، فتجرى بين «متروبولیس أمبیر صوفیل» (الأشرفية ـ بيروت)، ويتخللها الفعاليات هذه السنة مكرسة عرض ستين وثائقياً تتناول مواضيع متعلّقة بالعمارة، والرقص، والــرســـم، والــفــنّ، وعـلــم الأثـــار، والموسيقي، والتصميم، والتصوير الفوتوغرافي، والتراث وكذلك البيئة. الافتتاح (19:00) سيكون في السينما بعرض عالمي أوّل للفيلمَيْن 2018 ـ 52 د) بحضور المخرجة، و Maurice Béjart, l'âme de la danse (إخراج هنري دو غيرلاش ـ 2017 ــ

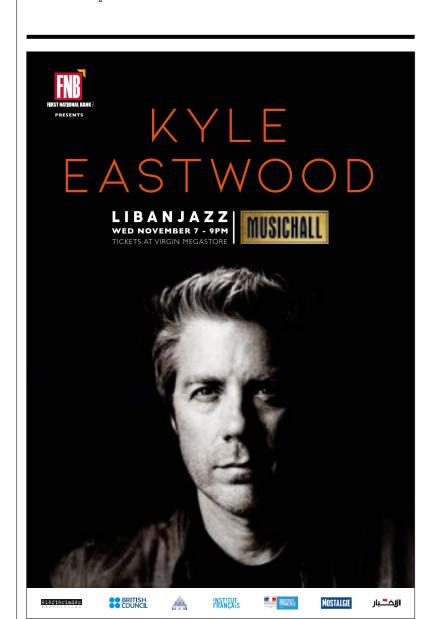
عناوين منوّعة ستتضمّنها عروض د)، ووثائقي «نصر» (65 د ـ 2017) «متروبوليس»، نذكر منها: Cinecittà وانطوان واكد. on Wheels (إخراج إينتي كاربوني ـ Hub، ودار النمر للفن والثقافة، 5 د ـ 2018)، وFrida Kahlo، Diego سيحتضن في مقرّه البيروتي Rivera une passion dévorante الاحتفال الختاَّمي مع الوثائقيّينّ (إخراج كاترين أفونتورييه - 52 د - Les Yeux de la parole (إخراج دافيد عوده في صيدا...). أما في (2016 BAFF)، Jacques Brel، fou devivre دورييه وجان ماري مونتانجيران (إخراج فيليب كولى - 2017 - 116 - 2016 ـ 80 د ـ 18:00)، و«كليلة الشباب في جامعاتهم، حيث تعرض د)، Ever 4 Niemeyer (إخـراج ودمنة» (عرض أوبرالي لمنعم عدوان مجموعة مّن الأفلام منتقاة من قبل 💎 نيكولا خوري ـ 2018 ـ 30 د) الذي 👚 - 2016 ـ 95 د ـ 20:00).

المعمار البرازيلي الراحل أوسكار Encre de Chine, Nicolas Nammar, Dans l'espace, Sophie Yeramian, 2018 ـ مؤسسة RAM)، بالإضافة Aref El Rayess، les Signes de إلى Cadmus, Khalil Ghorayeb, Portrait de l'Emir Béchir Chéhab (مدّة كل منها 2 د ـ 2018 ـ مؤسسة RAM وتلفزيون لبنان)، و«لوفر أبو ظبي» (إخراج باتريك لادويست ـ 2017 ـ 52 د)، و Vermeer، Beyond Time (إخراج دان بيار وغيوم كوتيت ـ 2016 ـ 52 Awakening (إضراج إلانا نافارو - وعلى البرنامج كذلك تكريم لجورج نصر (1927)، أحد أباء السينما

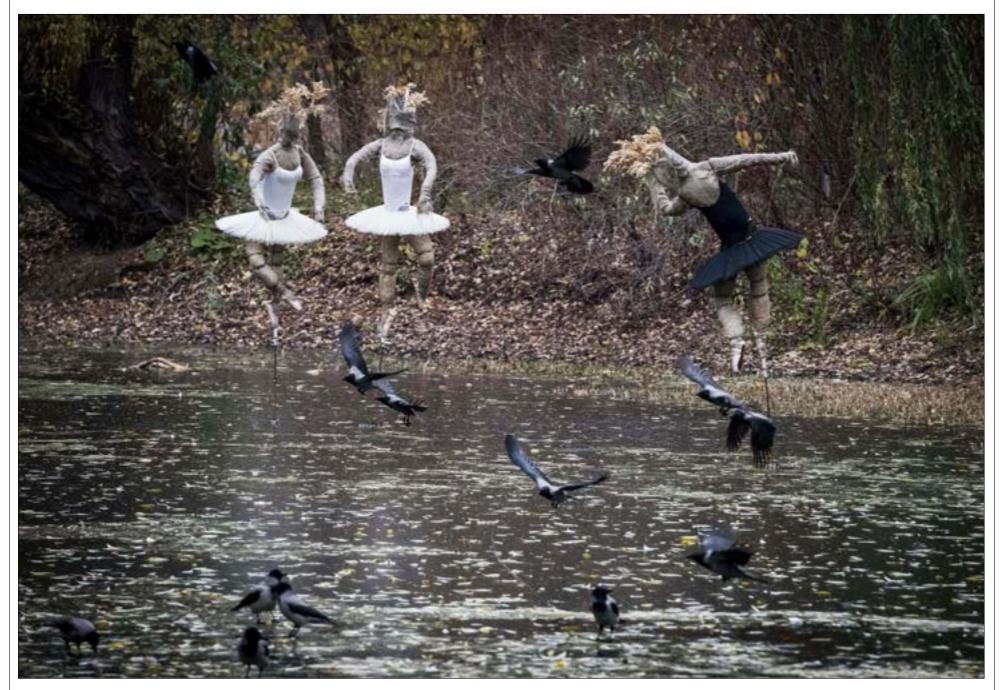
في الستينيات في لبنان: «معرض

رشيد كرامي الدولي»، التحفة الهندسية المنسية من تصميم

اللبنانية، في 22 تشرين الثاني (18:00) بعرض النسخة الفرنسية من فيلم «أرتيزانا لبنان» (1960 ـ 24 «المعهد الفرنسي في لبنان»









تشكُّك المتنزهات والحدائق العامـة مساحات مناسبة لإنجـاز التجهيـزات الفنيـة علـى أنواعهـا. فـي موسكو، استحاك مـا تبقـى مـن أحد هـذه الأعمال أخيراً إلى هـدف للغربان الحائمـة فـوق المياه المتجمّدة. مشهد لفـت أنظار المـارّة وجـذب عدسات المصوّريـن. (ملاديـن أنتونوف_أفب)



«طقوس الربيع» على مسرح LAU

بعد جبیل، یحط عرض «طقوس الربيع» (موسيقى إيعور سترافينسكي، إخراج فني صبا علي التي تتشارك العزف على البيانو مع كايين هوانغ، كوريغرافيا كريستيل فرح وسارة فاضل، قراءة ممسرحة علية الخالدي، معرض سارة بومراد) مساء اليوم في مقرّ . (الحامعة اللبنانية الأميركية) في بيروت. جامعاً بين أشكال فنية عدّة، يتناول العمل قصة عذراء يختارها رجال القبيلة لترقص في الطقوس الوثنية لـ «صحوة الربيع». يُطلب منها الرقص حتى الموت لتقديمها أضحية لآلهة الربيع! تمثّل هذه الفتاة كثيرين ممن يفنون أنفسهم رغماً عن إرادتهم لإعطاء الحياة للآخرين واسترضاء المجتمع. يسبق العرض نقاش حول «الجندر في الفن» (17:00).

اليوم ـ 19:00 ـ قاعة «إروين» في LAU (قريطم - بيروت). الدخول مجاني. imagine@lau.edu.lb :للاستعلام



محمد الدرّاجي... «رحلة» انتحارية إلى صيدا

بدءاً من غدٍ الجمعة، يُعرض لم «الَّوحُلة» (82 د/ الصورة) للمخرج العراقى محمد الدرّاجي (40 عاماً) في سينما «إشبيلية» في صيدا (الجنوب). في هذا الشريط الذي حصد جوائز عدّة واختاره العراق لتمثيله في أوسكار 2019، نعيش يوماً كاملاً في شوارع بغداد بعد مرور ثلاث سنوات على الاحتلال الأميركي. نتابع الشابة سارة وهى تتوجه لتنفيذ عملية انتحارية في محطة القطارات عام 2006. اختبار المحطة يحمل مدلولات كثيرة خصوصاً أنّها تعدّ ملتقى مختلف شرائح النسيج العراقى.

فيلم «الرحلة»: غداً الجمعة ـ الساعة السابعة والنصف مساءً 3 و4 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي ـ الساعة الخامسة بعد الظهر والثامنة والنصف مساءً ـ مسرح وسينما «إشبيلية» (صيدا ـ جنوب لبنان). للاستعلام:



القصة حول رجل (عمّار شلق) وامرأة (ندى أبو فرحات) يخالان أنهما عالقان في لغم أرضى، وبالتالى بإحساس أنهما عاجزان عن الرحيل رغم رغبتهما الشديدة

بيد أنّ كل ما يصلهما بالعالم

الخارجي هو كتاب. إذ تتمحور

مسرحية «لغم أرضي»: بدءاً من الجمعة 9 تشرين الثاني ـ الساعة الثامنة مساءً ـ «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). البطاقات متوافرة في «مكتبة أنطوان». للاستعلام: 01/753010



ى موعد في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي مع سهرة جديدة في «متروّ المدينة» (الحمرا . بيروت) بعنوان «يا طيرة طيري». تستوحى الحفلة اسمها من الأغنية التي لحّنها أبي خليل القباني واشتهرت بأصوات كثيرين، من بينهم الفنان القدير صباح فخري. في هذا الموعد الذي ستتخلله أعمال راسخة في ذاكرة الجمهور، سيتولِّي قراس عنداري (الصورة) مهمّة الغناء، مع فرقة مؤلفة من: محمد نحاس (قانون)، وخالد علاف (عود)، وخضر رجب (كمنجة)، ومحمد خير نحاس (نای)، وأيمن سليمان (كاتم)، ومازن ملاعب (طبلة)، وأحمد الخطيب (رق).

«يا طيرة طيري»:

قدود مع فراس

محبّو القدود الحلبية

«يا طيرة طيري»: الثلاثاء 13 تشرين الثاني ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363